

Distr.: General
28 May 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 أيار/مايو 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

يشرفني أن أرفق طيه نسخة من الإحاطات التي قدمها كل من السيد جان - بيير لاكروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام، والسيد أتول كهاري، وكيل الأمين العام للدعم العملي، والسيد جيل ميشو، وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن، وكذلك البيانات التي أدلى بها ممثلو الاتحاد الروسي، وإستونيا، وأيرلندا، وتونس، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وفرنسا، وفيت نام، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنيجر، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالجلسة التي عقدت عن طريق التداول بالفيديو بشأن "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم" يوم الاثنين 24 مايو 2021. وأدلى ببيان أيضا ممثل البرازيل، الذي تكلم باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة.

ووفقا للتقاهم الذي تم التوصل إليه بين أعضاء المجلس بشأن عقد هذه الجلسات عبر التداول بالفيديو، قدمت الوفود والكيانات التالية بيانات مكتوبة، مرفق طيه أيضا نسخ منها: الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وبلجيكا وبنغلاديش وشيلي والدانمرك وإثيوبيا وإكوادور وألمانيا واندونيسيا وأوكرانيا وإيطاليا وباكستان والبرتغال وبولندا وتايلند وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والسلفادور وسلوفاكيا وسويسرا وغواتيمالا والفلبين وفيجي وكازاخستان ولبنان ومالطة وماليزيا ومصر والمغرب ونيبال وهولندا واليابان.

ووفقا للإجراء المبين في رسالة رئيس مجلس الأمن الموجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 (S/2020/372)، الذي تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا، ستصدر هذه الإحاطات والبيانات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جانغ جون

رئيس مجلس الأمن



المرفق 1

إحاطة مقدمة من وكيل الأمين العام لعمليات السلام، جان بيير لاكروا

أشكركم، سيدي الرئيس، على إتاحة هذه الفرصة لاطلاع مجلس الأمن على آخر المستجدات بشأن التدابير المتخذة لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ويسرني أن أشارك وكيلي الأمين العام كهاري وميشو في إحاطة المجلس.

لا تزال عمليات حفظ السلام تعمل في بيئات معقدة، حيث تواجه عددا متزايدا من الهجمات ضد أفرادها تقوم بها جهات معادية. ومنذ 1 كانون الثاني/يناير من هذا العام وحده، فقد 15 فردا من حفظة السلام حياتهم بسبب أعمال كيدية. وأود أن أعرب عن عميق امتناني لخدمة وتضحية جميع حفظة السلام، ولا سيما أولئك الذين فقدوا أرواحهم سعيا إلى إحلال السلام. إن فقدان أحد حفظة السلام، يظل أمرا غير مقبول. وفي الوقت الذي تسعى فيه بعثاتنا لتنفيذ مهامها، من الهام التأكيد على أن الهجمات ضد حفظة السلام يمكن أن تشكل جرائم حرب؛ كما أنها تشكل عائقا كبيرا أمام السعي لتحقيق السلام وقيودا إضافية أمام التنفيذ الفعال للولايات الصادرة عن مجلس الأمن.

وبالإضافة إلى البيئات العدائية والهجمات المباشرة، فإن المسائل المتصلة بسلامة حفظة السلام، مثل حوادث المركبات والأمراض، تتسبب أيضا في وقوع وفيات ويمكن أن تؤثر تأثيرا كبيرا على قدرة حفظة السلام على أداء المهام المنوطة بهم. ففي عام 2020، على سبيل المثال، فقد 13 من حفظة السلام حياتهم بسبب أعمال العنف، بينما فقد 15 فردا من حفظة السلام حياتهم بسبب الحوادث و 81 فردا بسبب المرض. وقد تفاقم هذا الوضع، بطبيعة الحال، جراء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

لقد حدد المجتمع الدولي بوضوح سلامة وأمن حفظة السلام كأولوية قصوى. ومن الجلي أن هذه إحدى الأولويات العليا للأمين العام وإدارة عمليات السلام. وأود أن أشكر جمهورية الصين الشعبية على قيادتها المستمرة في المضي قدماً بهذه الخطة، بما في ذلك من خلال استضافة مناقشة اليوم وإنشاء مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي تشارك في رئاسته مع إندونيسيا والبرازيل ورواندا. كما نواصل السعي جاهدين للقيام بدورنا.

وبناء على التقدم المحرز من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام (A4P)، ستظل السلامة والأمن على رأس أولوياتنا إذ نمضي قدما نحو المرحلة الجديدة من المبادرة. وسنواصل التركيز على تنفيذ القرار 2518 (2020) والمضي قدما بخطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

وقد مكنتنا تنفيذ خطة العمل من إحراز تقدم كبير في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. إذ ساهمت في الانخفاض المستمر في عدد الوفيات في صفوف حفظة السلام الناجمة عن أعمال كيدية من 59 حالة وفاة في عام 2017 إلى 13 حالة في عام 2020. وبدعم منا، واصلت بعثات حفظ السلام تعزيز حماية المعسكرات. فعلى سبيل المثال، قامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بجعل عمليات القيادة والسيطرة والتنسيق في معسكراتها المتكاملة مركزية، مما أدى إلى استجابات أسرع للتهديدات الوشيكة. كما أحرزنا تقدما ملحوظا في تحسين القدرات ضمن بعثاتنا. ويسهم استخدام الوحدات المتخصصة، مثل وحدة المراقبة الجوية التكتيكية غير المأهولة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في تحسين استخبارات حفظ السلام، والإلمام بالحالة والإنذار المبكر.

كما قمنا بتتقيح التوجيهات والعمليات والأدوات القائمة، واستحدثنا توجيهات وعمليات وأدوات جديدة. وقد أدى تتقيح سياسة إجلاء المصابين، والتعديلات التي أدخلت على دليل المعدات المملوكة للوحدات في عام 2020، إلى تبسيط عملية الإجلاء بشكل كبير وتقليل حالات التأخير. ونحن بصدد إنشاء نظام منهجي لتتبع انتهاكات اتفاقات مركز القوات، وهي ظاهرة تتزايد للأسف في بعثتنا، لتمكيننا من تقديم دعم أكثر منهجية لبعثتنا من أجل تسويتها.

واستكمالاً للجهود الرامية إلى تعزيز السياسات والإجراءات، تسعى الأمانة العامة أيضاً إلى تنفيذ عدد من مبادرات التدريب. وتشمل هذه المبادرات تمارين اختبار الإجهاد لإجلاء المصابين وإدارة الأزمات، دورة الإسعافات الأولية للرفاق، ودورة المساعدين الطبيين الميدانيين، وتدريب قادة المستشفيات لضمان جودة الرعاية الصحية ومعايير سلامة المرضى. ونوفر أيضاً الإرشاد والتدريب على التخفيف من المخاطر المتعلقة بالأجهزة المتفجرة يدوية الصنع كجزء من جهودنا الشاملة للتخفيف من خطرها، ونحن نشهد تحقيق نتائج. ففي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، على سبيل المثال، ارتفع معدل كشف حفظة السلام للأجهزة المتفجرة يدوية الصنع وإبطال مفعولها قبل انفجارها في القوافل والدوريات من 11 في المائة في عام 2014 إلى ما يقرب من 50 في المائة في عام 2020.

وقد أثبت الاستخدام المتزايد للتكنولوجي أنه عامل مضاعف رئيسي لتعزيز تأهب حفظة السلام وقدراتهم. وكما سيخبر وكيل الأمين العام، كهاري المجلس أيضاً، فقد أثبتت تكنولوجيات أمن المعسكرات والإنذار المبكر فعاليتها في تمكين البعثات التي تتعرض للهجوم بانتظام من تحقيق قدر أكبر من الأمن لأفرادها. وفي هجوم على معسكر البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد في منطقة كيدال في 25 نيسان/أبريل من هذا العام، تم اكتشاف صواريخ وقذائف هاون قادمة قبل الارتطام، مما مكن الموظفين من اللجوء إلى المخابئ وساهم في إنقاذ الأرواح.

إن الاستجابة القوية لوحدة من القوات الخاصة من تشاد خلال الهجوم على معسكر أغيلهوك في 2 نيسان/أبريل، تبين بوضوح تأثير اتباع نهج شامل لتعزيز السلامة والأمن. وقد أسهمت عدة عوامل في هذه الاستجابة الاستباقية وفي الحد من الخسائر، مثل تعزيز التدريب السابق للنشر والعقلية الرصينة للقادة والأفراد، فضلاً عن تعزيزات المعسكرات، والتنبيه الصوتي للنظام المضاد لقذائف المدفعية والهاون والصواريخ الذي تم تركيبه هناك. وأشيد في هذه الحالة، كما في حالات أخرى كثيرة، بالعقلية الاستباقية لحفظة السلام أثناء تنفيذهم لولاياتهم.

وأحرزنا أيضاً تقدماً في دعم البلدان المضيفة في جهودها لتقديم مرتكبي الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام إلى العدالة، بما في ذلك في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أدى إلى زيادة في تحديد هوية من يزعم ارتكابهم جرائم ضد حفظة السلام وزيادة عدد التحقيقات والإدانات. وأدين ستة أشخاص في جمهورية أفريقيا الوسطى في أوائل عام 2020، وأدين شخص في لبنان في كانون الأول/ديسمبر 2020، وأدين شخص في مالي، وأدين ثمانية آخرون وحكم عليهم غيابياً في آذار/مارس 2021.

إن السلامة والأمن والأداء يعزز بعضها البعض وتسير جنباً إلى جنب. فكفالة سلامة حفظة السلام وأمنهم أمر أساسي لتمكينهم من الأداء. وفي مقابل ذلك، فإن الأداء الجيد من جميع عناصر البعثة،

بما في ذلك من خلال اتخاذ وضع استباقي وقوي، يمكن أن يعزز سلامة حفظة السلام وأمنهم. وما زلنا نحرز تقدماً ملحوظاً في النهوض بخطة الأداء، حتى في خضم الجائحة. وقد طورنا وبدأنا عملية التحقق من مهارات ما قبل النشر عن بعد لاستخدامها حسب الضرورة. وأجريت خمس زيارات عن بعد قبل نشر الوحدات في عام 2020، وأجريت أربع زيارات في عام 2021. كما استأنفنا مؤخراً الزيارات الشخصية السابقة لنشر الوحدات، حيث أجريت ثلاث زيارات حتى الآن هذا العام. ونعزز تقييم أداء العناصر العسكرية داخل البعثة، بما في ذلك عن طريق نشر أداة جديدة تمكن من التقييم بما يتماشى مع المهام والظروف والمعايير. ومن المقرر بدء العمل بالأداة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان هذا الصيف، وفي جميع عمليات حفظ السلام بحلول تشرين الأول/أكتوبر.

وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال هناك عوامل كثيرة تعوق السلامة والأمن الكاملين لحفظة السلام التابعين لنا في الميدان. ولا تزال كفاءة مستوى عال من القوة والقدرة لجميع الأفراد النظاميين يشكل تحدياً، ولا تزال الثغرات في القيادة وطريقة التفكير والإعدادات تعوق السلامة والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم تعزيز استخبارات حفظ السلام، والوعي بالحالة والإنذار المبكر، لا سيما على الصعيدين العمليتين والتكتيكي. وتكتسب حملات التضليل مكانة بارزة في بعض مساح العمل، مما يعرض حفظة السلام التابعين لنا لخطر أكبر. ولا يزال تأثير كوفيد-19 على السلامة، بما في ذلك الصحة المهنية، يشكل مصدر قلق كبير أيضاً.

ونسعى إلى التصدي لهذه التحديات التي أصبحت جليلة نتيجة الارتفاع الحاد في عدد الوفيات هذا العام. وتخطط الأمانة العامة لمضاعفة جهودها في مجال السلامة والأمن في المستقبل. ومن خلال المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، نلتزم بتعزيز المساءلة أمام حفظة السلام. ونقنح خطة العمل في شباط/فبراير لتمكيننا من التكيف بشكل أفضل مع بيئات التشغيل المتزايدة التقلب، ولا سيما في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ونعزز الاستخبارات التكتيكية والعملياتية والإلمام بالحالات في عمليات حفظ السلام. ونعمل على زيادة تعزيز حماية القوة، بما في ذلك من خلال تحسين القدرات على العمل ليلاً. ونوطد قدرتنا على تفهم طابع الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع ومصادرها بشكل أفضل. كما أننا نعزز التدريب على إدارة الأزمات لقيادة البعثات. ونجري سلسلة جديدة من اختبارات الإجهاد لإجلاء المصابين. وكجزء من المرحلة المقبلة لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، نركز اهتمامنا أيضاً على تحسين الاتصالات الاستراتيجية. وتقوم البعثات برصد ومكافحة المعلومات المضللة والتضليل الإعلامي وخطاب الكراهية، بما في ذلك في سياق هذا الجائحة.

واستكمالاً لهذه الجهود، فإن الإجراءات المنسقة التي تتخذها الدول الأعضاء، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن، وفقاً للقرار 2518 (2020)، ستمكننا من معالجة الثغرات وأوجه القصور المستمرة في الميدان معالجة أفضل. أولاً، أود أن أؤكد على أهمية نشر أفراد يرتدون الزي النظامي دون محاذير، ولا سيما المحاذير غير المعلنة. فهي تقوض سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأداء عملياتنا.

ثانياً، أطلب دعم المجلس في توفير أفراد يتمتعون بطريقة التفكير والمهارات القيادية المطلوبة. ونحتاج بصفة خاصة إلى ضباط قادة يتمتعون بخبرة عملية كبيرة للوفاء بأعلى معايير الأمم المتحدة.

ثالثا، نحتاج أيضا إلى معدات كافية، لا سيما الطائرات العمودية المسلحة وطائرات هليكوبتر للخدمات، وموارد الطيران الجوي الطبي، وسرايا الرد السريع، والأفرقة الطبية الأمامية، ومعدات مكافحة الأجهزة المتجرة يدوية الصنع، بما في ذلك المركبات المضادة للألغام، فضلا عن أجهزة التشويش والقدرات الجوية للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع.

رابعا، نحتاج أيضا إلى أفراد مؤهلين في مجال الاستخبارات العسكرية وأفراد إعلام عسكريين. خامسا، إن نشر المزيد من النساء في حفظ السلام، حيثما يكون ذلك متاحا، أمر بالغ الأهمية أيضا لتعزيز الأداء العام للبعثة.

سادسا، أدعو أيضا إلى دعم المجلس لوقف تدفق المتفجرات وسلائف العبوات الناسفة لمنع تصنيع الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع، لا سيما في منطقة الساحل.

سابعا، إن المشاركة السياسية مع الدول المضيفة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك لمكافحة التضليل وخطاب الكراهية، ستسهم إسهاما كبيرا في تعزيز السلامة والأمن في الميادين شديدة الخطورة.

ثامنا، هناك حاجة أيضا إلى دعم سياسي وتقني لكفالة المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام لتحقيق العدالة في الجرائم السابقة وردع الهجمات المقبلة على بعثاتنا.

تاسعا، من الضروري أيضا تعزيز رعاية حالات الصدمات النفسية والصحة المهنية، فضلا عن الالتزام ببروتوكولات كوفيد-19.

وأخيرا، فإن تجنب التخفيضات غير الضرورية في ميزانيات المقر والبعثات سيساعدنا على كفالة استمرار جهودنا لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ونحن بالطبع نلتزم بأن نكون حذرين وحريصين في استخدام الموارد، ولكننا نتفق جميعا في الوقت نفسه على أن البعثات في هذه البيئات الخطيرة تحتاج إلى موارد كافية.

المرفق 2

إحاطة مقدمة من وكيل الأمين العام للدعم العملياتي، أتول كهاري

أود أن أشكر المجلس على إتاحة الفرصة لي للتكلم اليوم عن هذا الموضوع الهام جدا. وكما هو الحال بالنسبة لإدارة عمليات السلام بقيادة وكيل الأمين العام لأكروا، فإن أمن حفظة السلام في جميع أنحاء العالم يشكل أولوية قصوى بالنسبة لإدارة الدعم العملياتي.

وتؤيد إدارة الدعم العملياتي اعتراف مجلس الأمن بالفرق بين السلامة من الحوادث والأمن من الأعمال الخبيثة، وأنه يتعين التصدي لكليهما لتقليل الخسائر في الأرواح بين صفوف حفظة السلام. وألاحظ أنه في إطار العبارة الشائعة "السلامة والأمن"، يظل الأمن العنصر الأهم وذا الموارد الأعلى، على الرغم من أن هناك تأثيرا أكبر نسبيا للسلامة فيما يتعلق بالأرواح التي فقدت وعلى الإصابات والأمراض طويلة الأمد.

ولعل العديد من أعضاء المجلس على دراية ببعض مبادراتنا الرئيسية في مجال الأمن، بما في ذلك محاولة التخفيف من حدة الأعمال الخبيثة والتصدي لها. فعلى سبيل المثال، أطلق مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مؤخرا، في سياق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، حلا مؤسسيا يسمى "منصة Unite Aware"، يهدف إلى دعم الوعي بالحالة في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وهو يقدم نهجا متسقا وشاملا ومتكاملا للتوعية بالأوضاع وتحليل المعلومات للبعثات الميدانية.

وتكنولوجيا أمن المعسكرات والإنذار المبكر متاحة بسهولة لبعثات حفظ السلام بموجب عقود إطارية ويمكن تركيبها بشكل فردي أو كجزء من حزمة متكاملة. وتشمل هذه التكنولوجيات نظم المراقبة المستمرة، وكاميرات المراقبة النهارية والليلية، ونظم الكشف عن الحرائق غير المباشرة، والمراقبة المحيطية، وغيرها من القدرات المتخصصة. ففي مطلع نيسان/أبريل، على سبيل المثال، في قاعدة أغيلهوك التي تديرها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، أطلق 35 مقذوفا وقذيفة هاون وصاروخا على المعسكر، وتم كشف جميع القذائف الـ 35. وفي الصومال، تم الكشف عن هجومين منفصلين على معسكري مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال في آذار/مارس الماضي، بإجمالي بلغ 11 قذيفة هاون. وعموما، تساعد هذه النظم على إنقاذ الأرواح من خلال الإنذار المبكر بهجمات مدافع الهاون والصواريخ والسماح للأفراد بالاحتماء عندما يكون الوقت جوهريا. وتسمح لنا هذه النظم أيضا بتحديد نقطة منشأ الهجوم وجمع المعلومات لتحديد مكان تخصيص مواردنا فيما يتعلق بالدوريات والدفاع، ونركز حاليا على الحلول المتنقلة لحماية القوافل والدوريات لتوسيع نطاق هذه القدرات لتشمل أكثر الحالات خطورة.

ولا يزال الدعم المقدم لإجلاء المصابين يشكل محور تركيز رئيسي لإدارة الدعم العملياتي. وحشدت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي جهودهما في فريق عمل متكامل متعدد التخصصات لإجلاء المصابين يسهل تبادل المعلومات والمعارف من خلال إقامة المناسبات والمنشورات. واستجابة لتقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام (انظر S/2015/446) والتقرير الذي أعده قائد قوات الأمم المتحدة السابق الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروس، المعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة"، قمنا أيضا بتحديث سياسة إجلاء المصابين وأصدرناها في شباط/فبراير 2020، بعد اختبارات مدى الإجهاد التي أجريت في البعثات المعرضة لخطر شديد. وتقوم بعثاتنا الميدانية حاليا بتعديل

الإجراءات المحلية. وتم وضع سياسة وإصدار دليل لاستخدام الدم ومشتقات الدم، كما قمنا بتنفيذ معايير جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى في عيادات ومستشفيات من المستويات الأولى الممتاز والثاني والثالث.

ونخطط في عام 2021 لإجراء سلسلة جديدة من اختبارات مدى الإجهاد لإجلاء المصابين وتنفيذ نظام الصدمات القائم على البيانات. كما أن التدريب على الإسعافات الأولية في البعثات وتوفير المعدات المناسبة أمران أساسيان للحد من حالات الوفاة التي يمكن تجنبها. وتم مؤخرا إصدار تطبيق ودورة الأمم المتحدة لتدريب الرفاق على تقديم الإسعافات الأولية، وهناك دورة المساعدين الطبيين الميدانيين في مراحلها النهائية.

ونواصل أيضا العمل على الاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك عن طريق وضع معايير للاستئناف الجزئي لعمليات تناوب الأفراد النظاميين وإعادتهم إلى الوطن ونشرهم من وإلى عمليات الأمم المتحدة للسلام. وأبرم مكتب إدارة سلسلة الإمداد 13 عقدا للإسعافات الجوية الاحتياطية، تغطي أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوقيانوسيا والأمريكتين، وتديرها مركزيا دائرة النقل الجوي من خلال مركز العمليات الجوية الاستراتيجية التابع لها في برينديزي.

وأنشأنا أيضا آلية الإجلاء الطبي، وهي آلية على نطاق منظومة الأمم المتحدة تكفل لأفرادنا، النظاميين والمدنيين، البقاء والعمل في بعض مراكز العمل الأكثر صعوبة في العالم. وحتى الآن، تم الإجلاء الطبي بنجاح لـ 36 فردا نظاميا، من خلال آلية الإجلاء الطبي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، لإصابتهم بكوفيد-19، من 14 بلدا مساهما بقوات عسكرية وبأفراد شرطة وعبر خمس بعثات. وأعيد ما مجموعه 12 فردا من بين هؤلاء الأفراد لتلقي العلاج في بلدانهم الأصلية، وعولج 24 منهم في مراكز إقليمية أنشأتها الآلية. وبالإضافة إلى ذلك، عولج اثنان من الأفراد المتقدمين من الحكومات في مراكز إقليمية. كما قمنا بإجلاء 22 موظفا مدنيا، من بينهم متقاعدون، ومتطوعون دوليون ووطنيون، ومتطوعو الأمم المتحدة من بعثات حفظ السلام - 26 بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال - إلى مراكز أنشئت في جميع أنحاء العالم.

وكما تعلمون، أنشأت إدارة الدعم العمليتي مؤخرا فريق الأصدقاء المعني باللقاحات المضادة لكوفيد-19 لفائدة الأفراد النظاميين. وتضمنت توصيات الفريق مبادئ مقترحة لتوجيه الأمم المتحدة بشأن تلقيح الأفراد النظاميين ضد كوفيد-19 في مسرح العمليات وقبل النشر في البعثات الميدانية. وحتى الآن، قدمنا اللقاحات إلى جميع بعثات حفظ السلام التي طلبت الدعم وهي في حاجة إليه - ما مجموعه ثمانية - بينما ستستفيد البعثات الأخرى من البرامج الوطنية. وعموما، قدمت إدارة الدعم العمليتي ما مجموعه 211 000 جرعة إلى 42 بلدا، ونواصل إعطاء الأولوية لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. ونتوجه بالشكر أيضا إلى البلدان الـ 22 المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة التي أبدت عزمها على تطعيم أفرادها.

وكما تعلمون، أدخل دليل المعدات المملوكة للوحدات لعام 2020 قدرات جديدة ستسهم في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، مثل وحدة جراحة خفيفة لدعم القوات المنتشرة في المناطق النائية في حالات الطوارئ الطبية، ومجموعات لوازم مواقع هبوط الطائرات العمودية التي ستتمكن من الإجلاء في حالات الطوارئ ليلا وفي ظل ظروف رؤية محدودة.

كما أننا نسعى باستمرار إلى الحصول على دعم الدول الأعضاء لنشر القدرات المناسبة، ونسعى حالياً إلى الحصول على الدعم لنشر طائرات عمودية مسلحة وطائرات هليكوبتر للخدمات، وموارد الطيران الجوي الطبي، والمركبات المضادة للألغام والاستخبارات، وقدرات المراقبة والاستطلاع.

زودت الجمعية العامة الأمانة العامة بست طرق مختلفة لنشر القدرات المطلوبة في دليل المعدات المملوكة للوحدات. بالإضافة إلى ذلك، أود أن أشير إلى أن القدرات المطلوبة لدعم سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة يمكن أيضاً أن تنتشرها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بموجب مذكرة تفاهم أو طلب توريد أو على أساس ثنائي بين الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، نحن على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء بمرونة لتعزيز الشراكات الثلاثية بشأن التدريب، فضلاً عن عمليات النشر المشتركة، من أجل مساعدة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على نشر وحدات ذات قدرات معززة ولديها المعدات المناسبة. وسنواصل أيضاً العمل، عند الاقتضاء، مع آلية التنسيق المبسطة، مع التركيز على تبادل المعلومات، وتيسير الشراكات، والتدريب وبناء القدرات.

ولدينا نماذج جيدة للمضي قدماً بالفعل لأن العديد من البلدان لديها نظم سلامة صناعية قوية مدعومة بالتشريعات. وقد قدم العديد من الدول الأعضاء في المجلس نسخة إلى جيوشها، ما يمثل اعترافاً بالبيئات الفريدة التي يعمل فيها الأفراد النظاميون. ونواصل تطوير قدرة في مجال السلامة في إدارة الدعم العملياتي، وتقديم الدعم للسلامة والصحة المهنيين من الأمانة العامة، حيث سيساعدنا الحفاظ على المسؤولية بيد الوحدات نفسها، على الوفاء بمسؤوليتنا عن توفير قدر معقول من السلامة لحفظة السلام أثناء ممارسة عملهم الهام.

وإنني أتطلع إلى التعاون مع الدول الأعضاء وزملائي في جلسة اليوم لتعزيز دعم حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة من خلال التصدي للحوادث والأعمال الكيدية، بما في ذلك من خلال المشاركة في المؤتمر التحضيري الوزاري لحفظ السلام لعام 2021 بشأن السلامة والأمن والحماية. وآمل أن تمكن شراكاتنا من توفير الحماية الأكثر فعالية لحفظة السلام.

بيان وكيل الأمين العام للسلامة والأمن، جيل ميشو

يسرني جدا أن أشارك في هذه المناقشة الهامة.

يُطلب من الأمم المتحدة بصورة متزايدة العمل في بعض أشد المواقع خطورة في العالم. وتشكل العوامل الأمنية التقليدية وغير التقليدية، بما في ذلك الأسلحة الفتاكة بشكل متزايد، تهديدات خطيرة لأسرة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك حفظة السلام. ومن غير المرجح أن يتحسن المشهد الأمني العالمي خلال جيل واحد، في حين أن الأسباب الجذرية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للنزاعات لا تزال قائمة.

وفي ذلك السياق، تقع على عاتقنا مسؤولية عاجلة وجماعية لتحسين أمن موظفي الأمم المتحدة وعملياتها بطريقة شاملة ومتعددة الأبعاد. وتحقيقاً لتلك الغاية، أود أن أبرز ثلاث نقاط.

أولاً، لقد أثار زملائي بالفعل نقاطاً هامة فيما يتعلق بفعالية حفظ السلام وأمن حفظة السلام باعتبارهما غايتين حيويتين في حد ذاتهما. وأود أن أضيف أن حفظة السلام شريك حاسم لأسرة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً فيما يتعلق بالحفاظ على سلامة الموظفين وكفالة أن تتمكن الأمم المتحدة من العمل في بيئات غير آمنة تماماً. وإنني على يقين من أن تحسين السلامة والأمن التشغيليين لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة سيمكنها من تنفيذ ولاياتها المتعلقة بالسلام والأمن وحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية بشكل أفضل.

ثانياً، أود أن أستعرض بإيجاز أطر وأدوار السلامة والأمن القائمة بالفعل، لأن من شأن ذلك زيادة إثراء مناقشة أعضاء المجلس بشأن الفرص المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة.

كلّفت الجمعية العامة إدارة شؤون السلامة والأمن، التي أترأسها، بتوجيه وقيادة نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ويضم هذا النظام أكثر من 50 كيانا من كيانات الأمم المتحدة ومن الكيانات غير التابعة لها. وهناك ممثلون في إدارتي يعملون على أمن أكثر من 180 000 من موظفي الأمم المتحدة ومُعاليمهم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في سياقات البعثات وغير البعثات.

وبالانتقال تحديداً إلى عمليات الأمم المتحدة للسلام، فإن نظام إدارة الأمن لا يغطي قوات الأمم المتحدة المنتشرة في الوحدات العسكرية، كما أنه لا يغطي القوات المنتشرة في وحدات الشرطة المشكلة. وحفظة السلام المشمولون ضمن اختصاص إدارة السلامة والأمن، يضمون موظفي الأمم المتحدة المدنيين في البعثات، والأفراد العسكريين وأفراد الشرطة الذين يتم نشرهم على أساس فردي ويعملون في عمليات السلام.

وقد وضع نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن توجيهات بشأن السياسات المتعلقة بإدارة الأمن ودعماً عملياتياً من أجل تمكين الأمم المتحدة من الاستمرار وأداء عملها في المناطق الشديدة الخطورة. وهو يوفر تحليلاً للمخاطر والتهديدات الأمنية ويزيد الوعي الأمني لقادة وموظفي إدارة أمن الأمم المتحدة من خلال برامج التدريب. وعلى هذا النحو، تطبق إدارة أمن الأمم المتحدة نظاماً قوياً مجرباً أثبت جدواه لدعم أمن المدنيين والأفراد العسكريين وأفراد الشرطة الذين يجري نشرهم على أساس فردي في عمليات السلام.

وبطبيعة الحال، هناك دائماً مجال للتحسين. تتمثل رؤيتي الاستراتيجية في وجود قوى عاملة أمنية أكثر مرونة وتنسجم بالتنوع. ويتعين علينا أن ندمج نهجاً يركز على الناس والمجتمع المحلي في إدارة المخاطر

الأمنية وأن نضمن أن القوى العاملة لدينا يمكن أن تطبق نهجا لا يستند إلى تدابير الأمن المادي فحسب، بل أيضا إلى التحليل الاستشراقي للتهديدات والمخاطر، وإدارة الأمن القائمة على البيانات، والتفاوض على إمكانية الوصول، والمشاركة مع الجهات الفاعلة المسلحة من غير الدول، والقبول من قبل المجتمعات التي نخدمها، من بين أمور أخرى.

ثالثا، الحوار والتعاون فيما بين إدارات الأمانة العامة والدول الأعضاء أمر أساسي لتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم. توجد بالفعل آليات للتنسيق بين إدارات الأمانة العامة بشأن السياسات الأمنية والمسائل التنفيذية. فعلى سبيل المثال، عملت إدارة شؤون السلامة والأمن جنبا إلى جنب مع جهات التنسيق لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام بشأن وضع سياسات البعثات، من قبيل التوجيهات بشأن الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. وهدفنا الجماعي هو كفالة اتساق سياسات إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام وإدارة عمليات السلام مع سياسات نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ونتيح الآليات القائمة لإدارة الأزمات في الميدان وفي مقر الأمم المتحدة التنسيق اليومي.

وتعتمد الأمم المتحدة على التنسيق مع الدول الأعضاء، ويتمثل الدور الرئيسي لمستشاري الأمم المتحدة لشؤون الأمن في مراكز العمل الميدانية في العمل عن كثب مع السلطات الحكومية المضيفة بشأن المسائل الأمنية. وسيسهم المزيد من التنسيق في جميع العمليات الحكومية الدولية بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة وأمنهم في تحسين أمن حفظة السلام وأمن العمليات الصادر بها تكليف من الأمم المتحدة عموما.

وبطبيعة الحال، ينطوي الأمن على موارد ولا يمكن أن تكون مسألة ثانوية لاحقة. ولتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة حقا، مع ما يرتبط بذلك من آثار على أداء الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، يجب أن تكون الاعتبارات الأمنية والموارد المرتبطة بها جزءا لا يتجزأ من المداولات بشأن ولايات الأمم المتحدة وفي تصميم البعثات والتخطيط لها.

وفي الختام، تلتزم إدارة شؤون السلامة والأمن التزاما كاملا بدعم الجهود الرامية إلى زيادة تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. إن إدارتي لديها خبرة كبيرة في المسائل الأمنية ذات الصلة بتنفيذ برامج الأمم المتحدة. ونحن على استعداد لتقديم الدعم التقني والعمل مع جميع أصحاب المصلحة بشأن المسائل التي تقع ضمن نطاق اختصاصنا.

وأشكر أعضاء المجلس على هذه الفرصة المتاحة للإسهام في هذه المناقشة الهامة. ويمكنكم أن تعولوا على دعمي واهتمامي.

بيان الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، جانغ جون

[الأصل: بالصينية]

أود أن أشكر وكلاء الأمين العام لأكروا وكهاري وميشو على إحاطاتهم. وأشكر الإدارات المعنية التابعة للأمانة العامة على الجهود التي تبذلها في الحفاظ على سلامة حفظة السلام وأمنهم. وأرحب بحضور البرازيل في جلسة اليوم باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

تمثل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وسيلة هامة لصون السلام والأمن الدوليين. إن حفظة السلام ثروة هامة للسلام الدولي. وعلى مدى أكثر من 70 عاماً، لقي أكثر من 4 000 من حفظة السلام حتفهم أثناء تأديتهم لواجبهم. وفي هذا العام، ضحّى 50 فرداً منهم بأرواحهم الغالية. وفي حين أن عمليات حفظ السلام لا يمكن أن تكون خالية تماماً من المخاطر، ينبغي لنا أن نبذل قصارى جهدنا لتقليل المخاطر الأمنية إلى أدنى حد ممكن.

وأود أن أتطرق إلى أربع نقاط.

أولاً، ينبغي لنا أن نعزز التنفيذ ونواصل تحسين القدرة الأمنية المتكاملة لحفظة السلام. وفي السنوات الأخيرة، واصلت الأمم المتحدة إبراز الأهمية التي نوليها لسلامة وأمن حفظة السلام - فقد اتخذ مجلس الأمن القرار 2518 (2020) في العام الماضي؛ وأدرج تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/75/19) فرعاً خاصاً يتناول هذه المسألة؛ ووضعت الأمانة العامة خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام. ومن الضروري زيادة المدخلات ذات الصلة وكفاءة تجسيد الاعتبارات المتصلة بذلك في التنفيذ. وينبغي أن نواصل توسيع نطاق تقييم المخاطر في ضوء الوضع الفعلي لكل بعثة، وإدماجه في جميع جوانب صنع القرار واتخاذ تدابير فعالة.

ومن الضروري تحسين نوعية معدات بعثات حفظ السلام بطريقة محددة الأهداف؛ وتحسين مستوى أفراد حفظ السلام؛ وتعزيز الإلمام بالحالة، والاستجابة لحالات الطوارئ وقدرات عمليات حفظ السلام على الإنقاذ في حالات الطوارئ؛ وزيادة قدرة عمليات حفظ السلام على الصمود أمام مختلف المخاطر الأمنية.

ثانياً، ينبغي أن نركز الموارد المثلى على حل المسائل الرئيسية والصعبة التي تواجه حفظة السلام في مجال السلامة والأمن. تمثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تحدياً جديداً للسلامة والأمن. وتدعو الصين إلى الانتهاء من تطعيم جميع حفظة السلام في أقرب وقت ممكن. وقد أصبحت الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع مرة أخرى سبباً رئيسياً لسقوط الضحايا في صفوف حفظة السلام هذا العام. وتتوقع الصين من الأمانة العامة تقديم تقرير تقييم استراتيجي مستقل بشأن استجابة عمليات حفظ السلام لخطر الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع.

إن تطوير واستخدام التكنولوجيات الجديدة يتغيران بسرعة، وينبغي ألا تتخلف عمليات حفظ السلام عن الركب. ومن الضروري تعزيز الاتصال والتنسيق بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة والبلدان المعنية، والقيام بنشاط بدراسة كيفية استخدام التكنولوجيات الجديدة لكفالة سلامة وأمن حفظة السلام، على أساس الاحترام الكامل لسيادة البلدان المعنية.

ثالثاً، ينبغي لنا أن نعزز الشراكات وأن نهيئ الظروف المواتية لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم. وهذا أمر يتطلب بذل جهود مشتركة من جانب جميع أصحاب المصلحة. وينبغي لمجلس الأمن أن يضع ولايات واقعية وواضحة وقابلة للتطبيق لعمليات حفظ السلام وأن يتجنب التضحيات التي لا داعي لها بسبب الولايات غير الملائمة. وينبغي للجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة أن توفر الموارد الكافية لكفالة سلامة حفظة السلام وأمنهم. وتدعو الصين جميع الدول الأعضاء إلى سداد كامل أنصبتها المقررة لعمليات حفظ السلام في الوقت المحدد. وينبغي بذل كل الجهود لتحقيق في الهجمات ضد حفظة السلام وتقديم الجناة إلى العدالة. وينبغي الامتثال لاتفاقات مركز القوات، وينبغي للأمانة العامة ومنظمات حفظ السلام والبلدان المضيفة تعزيز الاتصالات لحل المشاكل ذات الصلة بصورة مناسبة.

رابعاً، ينبغي لنا مواكبة العصر ومواصلة تحديد ومواجهة التحديات الجديدة التي تواجه سلامة حفظة السلام وأمنهم. وبينما يتغير العالم، تتغير بالمثل المخاطر التي يواجهها حفظة السلام. وينبغي أن نواكب التطورات؛ واستباق المخاطر قدر الإمكان؛ وإدماج احتياطات السلامة في جميع جوانب صنع القرار والتدريب والمعدات والإدارة؛ والحد من الإصابات في صفوف حفظة السلام من خلال الإجراءات الوقائية.

وقد أولت الصين، أثناء مشاركتها النشطة في عمليات حفظ السلام على مدى أكثر من 30 عاماً، أهمية كبيرة لسلامة حفظة السلام وأمنهم. وشجعنا على اتخاذ القرار 2518 (2020)، وهو أول قرار لمجلس الأمن بشأن سلامة وأمن حفظة السلام، فضلاً عن متابعته. وقدمنا الدعم المالي للأمانة العامة لصياغة خطة العمل. كما أنشأنا مع الدول الأعضاء الأخرى، بما في ذلك البرازيل وإندونيسيا ورواندا، مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، في محاولة لتعزيز الاتصالات وتبادل المعلومات وتعزيز تنسيق السياسات وتحسين بناء القدرات. كما وفرنا بفعالية، تدريباً أمنياً للبلدان الأخرى المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ومولنا ورشة عمل الأمانة العامة بشأن مسائل السلامة والأمن، وقررنا التبرع بـ 300 000 جرة من لقاحات كوفيد-19 لحفظة السلام.

والصين على استعداد لمواصلة العمل مع أعضاء المجلس الآخرين والمجتمع الدولي للمساهمة في حماية ذوي الخوذ الزرق التابعين لنا.

بيان الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة، سفين يورغنسون

أود أن أشكر وكلاء الأمين العام جان - بيير لأكرو وأتول كهاري وجيل ميشو على إحاطاتهم الثاقبة.

إن سلامة وأمن حفظة السلام جزء لا يتجزأ من قدرة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار لمكان وكيفية عملها. وقيل ثلاث سنوات، أدى اتخاذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إلى توفير نهج واضح ومتسق لمعالجة الأولويات المترابطة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكفالة قدرتها على الإصلاح والتكيف مع الاحتياجات والتحديات التي تواجهها و

وستواصل إستونيا الآن دعم المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وتولي أهمية كبيرة لأهدافها المتمثلة في تحسين أداء عمليات حفظ السلام ومساءلتها، وتعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ومعالجة الثغرات في مجال القدرات والتكامل. تؤثر جميع هذه الأولويات بدورها على سلامة وأمن حفظة السلام أثناء تنفيذ ولاياتهم الأساسية المتمثلة في حماية المدنيين والنهوض بالحلول السياسية.

ينطوي تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم على العديد من العوامل. ويشمل ذلك كفالة أن تفي المعدات والتدريب بالمعايير المطلوبة وأن تكون مناسبة لظروف منطقة العمليات المحددة؛ واستخدام التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك الطائرات المسييرة من دون طيار، إلى جانب التدريب المناسب لزيادة قدرات حفظة السلام؛ وتوجيه المزيد من الاهتمام لانتهاكات اتفاق مركز القوات، التي يمكن أن تشكل خطراً جسيماً على سلامة حفظة السلام وتنفيذ الولايات. وفي الوقت نفسه، تسببت جائحة مرض فيروس كورونا في ظهور مخاطر طبية جديدة، ورسخت الأمراض باعتبارها أكبر مساهم في الإصابات التي تقع في صفوف حفظة السلام.

وما زالت أعمال العنف ضد حفظة السلام مسألة خطيرة لا بد من التحقيق مع مرتكبيها ومقاضاتهم بصورة أفضل. ويمكن القيام أيضاً بالمزيد لمنع حدوثها. وللأسف، فإن الاستهداف المتعمد لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، أصبح على نحو متزايد نهجاً بالنسبة لمن لا يهتمون بالسلام - المخربون الذين يستفيدون من حالة عدم الاستقرار. غير أن ذلك يجعل مهمة حفظة السلام أكثر أهمية بكثير لأن ذوي الخوذ الزرق، بالنسبة لملايين البشر في جميع أنحاء العالم، يمثلون أفضل أمل للسلام والاستقرار. وتدين إستونيا بأشد العبارات استهداف وقتل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وتؤكد على وجوب تقديم مرتكبي هذا العنف والمحرضين عليه إلى العدالة.

وأود أن أختتم بياني بالإعراب عن امتناننا ودعمنا القوي لجميع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، نساء ورجالاً، الذين يبعثون بتقانيهم وتضحياتهم الأمل في نفوس الملايين، ويساعدون البلدان على اجتياز الطريق الصعب من النزاع إلى السلام. سأختتم بياني بتوجيه التحية إلى حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذين ضحوا بحياتهم في ذلك المسعى.

المرفق 6

بيان نائبة الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، ناتالي برودهيرست إستيفال

[الأصل: بالفرنسية]

أود أن أشكر أتول كهاري وجان - بيير لأكروا وجيل ميشو على إحاطاتهم. وتشيد فرنسا بحفظة السلام الذين لقوا حتفهم أو أصيبوا أثناء تأدية عملهم. وأود أن أشدد على ثلاث نقاط.

أولاً، تركز الأولويات الرئيسية لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام في مرحلتها التالية على سلامة وأمن ذوي الخوذ الزرق.

وفرنسا مقتنعة بأن العمليات الفعالة والمتنقلة والقوية، التي تنفذ بعزم، تردع الهجمات وتحد من حرية عمل الجماعات المعادية. وهذا شرط أساسي أيضاً للوفاء بالولايات على نحو فعال، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين. وهذا، على سبيل المثال، هو الغرض من إعادة تشكيل لواء التدخل في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يجب أن تستمر.

ويعتمد أمن حفظة السلام أيضاً على زيادة وعيهم بالحالة في الميدان بفضل سياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام واستخدام الموارد التكنولوجية. كما يعتمد على القدرة على بناء الثقة مع السكان. وفي هذا الصدد، فإن المهارات اللغوية في غاية الأهمية.

وأخيراً، تتحمل الدولة المضيفة مسؤولية خاصة عن أمن حفظة السلام. والامتثال لاتفاق مركز القوات أمر أساسي. وفي هذا الصدد، أود أنؤكد قلق فرنسا إزاء انتهاكات اتفاق مركز القوات، التي ازدادت من حيث العدد في جمهورية أفريقيا الوسطى في الأشهر الأخيرة. إن تلك الأعمال غير مقبولة، وندعو سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى إلى بذل قصارى جهدها لضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة المنتشرين لمساعدة شعب أفريقيا الوسطى. ومن الأهمية بمكان أيضاً منع ارتكاب الجرائم ضد حفظة السلام. وفي هذا الصدد، يجب على مجلس الأمن أن يشدد العقوبات المفروضة على المسؤولين عن ارتكابها. ويجب على الأمم المتحدة أن تدعم التحقيقات الوطنية، وبشكل أعم، الجهود الرامية إلى مكافحة الإفلات من العقاب على تلك الجرائم.

تشارك فرنسا بنشاط في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام. ويشمل هذا الدعم التعاون العملي بين القوات الفرنسية وعمليات حفظ السلام. وهذا هو الحال بصفة خاصة بين عملية بارخان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وكذلك مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتعد استعراضات القوة التي قامت بها القوات الفرنسية مثلاً جيداً على ذلك، كما كان الحال أثناء الهجوم على معسكر أغيلهوك في مالي في 2 نيسان/أبريل، عندما ساعد تحليق طائرة فرنسية على صد المهاجمين.

وتساهم فرنسا أيضاً في تدريب حفظة السلام، قبل نشرهم وخلالهم. ونحن نسعى جاهدين لتلبية الاحتياجات من القدرات، ولا سيما من أجل سد الثغرات التي تم تحديدها في سياق آلية التنسيق الخفيفة.

وأخيراً، أود أن أشير إلى تعزيز الأمن في المعسكرات من خلال تركيب أنظمة عالية التقنية، ولا سيما للكشف عن النيران غير المباشرة وتحذير موظفي الأمم المتحدة.

ختاماً، وهذه هي النقطة الأخيرة التي أود التطرق لها، فإن الزيادة الأخيرة في عدد الضحايا، وهو أمر غير مقبول، ينبغي ألا تصرف أذهاننا عن الجهود الجماعية التي أدت إلى انخفاض عدد الضحايا خلال السنوات الأخيرة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الاستعراض الاستراتيجي المستقل للتدابير التي تتخذها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام للتصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، المنصوص عليه في البيان الرئاسي (S/2021/11) الذي سيعتمد اليوم، يتيح الفرصة لتجديد تلك الجهود.

المرفق 7

بيان نائب الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة، ناغاراج نايدو كاكاتور

أود في البداية أن أشكركم، سيدي الرئيس، ووفد بلدكم على تنظيم هذه المناقشة الهامة بشأن مسألة ذات أولوية بالنسبة لوفد بلدي وللبلدان الأخرى المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. وسنحتفل في وقت لاحق من هذا الأسبوع، في 29 أيار/مايو، باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ولذلك تأتي هذه المناقشة المفتوحة في الوقت المناسب تماما. وأود أيضا أن أشكر وكيل الأمين العام جان - بيير لأكروا ووكيل الأمين العام أتول كهاري ووكيل الأمين العام جيل ميشو على إحاطاتهم القيمة.

تتضم الهند إلى الوفود الأخرى في الإشادة بالرجال والنساء الذين خدموا وما زالوا يخدمون في عمليات حفظ السلام، لتحليهم بالروح المهنية ولتفانيهم وشجاعتهم. إننا نتذكر الـ 4 089 فردا من حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم، وبسالة وشجاعة 175 من حفظة السلام الهنود الذين ضحوا بحياتهم في مختلف البعثات. تخر الهند بتقليدها الطويل والثري في المساهمة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد ساهمنا بأكثر من 250 000 جندي في 49 مهمة على مر السنين، وهو في الإجمال أكبر من أي دولة أخرى. وبينما نتكلم اليوم، فإن لواء حفظ سلام هندي متمركز في غوما، جمهورية الكونغو الديمقراطية، يقوم بإنقاذ أرواح المدنيين الذين تقطعت بهم السبل في أعقاب ثوران (بركان) جبل نيراجونجو في البلد.

لقد خلقت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) تحديات خطيرة لبعثات حفظ السلام ولحفظة السلام. ويسرنا أن نلاحظ أن بعثات حفظ السلام تضع سلسلة من تدابير التخفيف الرامية إلى تعزيز سلامة وأمن وصحة جميع موظفي الأمم المتحدة، مع الحفاظ على استمرارية العمليات. وتحقيقا لتلك الغاية، استجابت الهند خلال الجائحة بسرعة لنداء الأمين العام بتحديث مستشفياتها في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما قدمنا 200 000 جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 المصنوعة في الهند لتطعيم جميع الأفراد النظاميين المنتشرين في مختلف البعثات الميدانية، ويسعدنا أن نلاحظ أنه قد تم بالفعل تطعيم ما يقرب من 140 000 من الموظفين الميدانيين، باستخدام نفس اللقاح.

وحفظ السلام ليس استراتيجية في حد ذاته، بل هو أداة استراتيجية. وأغتنم هذه الفرصة لأذكر بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام: وهي موافقة الأطراف، والحياد، وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. ولا تزال هذه المبادئ مهمة كما كانت دائما.

ويعمل حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في بيئة أمنية معقدة تشمل الجماعات المسلحة والجهات الفاعلة من غير الدول والإرهابيين. والولايات الآخذة في التوسع باستمرار لبعثات حفظ السلام ذات الموارد المحدودة لم تؤد إلا إلى زيادة التحديات والتعقيدات التي يواجهها حفظة السلام في الميدان. إن استراتيجية حفظة السلام المتمثلة بالحاجة إلى الاضطلاع بالمزيد من المهام باستخدام موارد أقل تضعنا جميعا في مواجهة أزمة محتملة. وتتجلى تداعيات هذه الاستراتيجية بشكل صارخ في تزايد الخسائر البشرية على مر السنين.

ويزيد من تفاقم هذه التحديات تزايد استخدام الإرهابيين والجماعات المسلحة للأجهزة المتفجرة يدوية الصنع ضد حفظة السلام. ويتعرض ذوو الخوذ الزرق، الذين يعملون حاليا في 13 بعثة من بعثات حفظ

السلام، لضغوط هائلة. وقد لقي أكثر من 260 من حفظة السلام حتفهم بسبب الهجمات العاشمة منذ عام 2013. ومن الواضح أن حماية القائمين بالحماية ينبغي أن تكون هدفنا الرئيسي.

وفي هذا السياق، أود تقديم الاقتراحات التالية لكي ينظر فيها مجلس الأمن.

أولاً، ينبغي الكف عن النزعة إلى تحميل حفظة السلام مسؤوليات يتعين أن تقع أساساً على عاتق الدولة المضيفة أو غيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة. ويتعين على مجلس الأمن أن يكلف حفظة السلام بولايات مدروسة بعناية توضع بعد مشاورات وثيقة مع البلدان المساهمة بقوات، ذلك لأن حماية حفظة السلام لا تقل أهمية عن حماية المدنيين. ولا يمكن لبعثات حفظ السلام أن تكون استجابة طويلة الأجل لمشكلات سياسية في الأساس. ويقع على عاتق المجلس معالجة تلك المسائل بدلاً من إثقال كاهل بعثات حفظ السلام بأعباء خارج نطاق ولايتها.

ثانياً، في حين جرى اتخاذ عدد من المبادرات لإدراج معايير التخلص من الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع في الميدان، فإننا نرى أن هذه المسألة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام. وينبغي أن تتوافر للبعثات التي تواجه تهديدات الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع موارد مخصصة لمواجهة هذا التهديد بالذات. ولا بد أن يكون تدريب الأفراد التابعين للأمم المتحدة على مواجهة تهديدات الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع، داخل البلد وقبل النشر، أكثر تمشياً مع السياق. وينبغي أن تصبح القاعدة هي تسيير دوريات متقدمة تقوم بها الأطراف المعنية في المناطق المتضررة، إلى جانب مشاركة السلطات الأمنية للدولة المضيفة ذات الصلة.

ثالثاً، ينبغي أيضاً بذل جهود متضافرة لتحسين الهياكل الأساسية الأمنية في معسكرات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، حيث أن عدداً من الإصابات كان مرتبطاً بهجمات مباشرة على معسكرات الأمن. ومن الضروري توفير قدرات مناسبة ويعول عليها للإجلاء الطبي وإجلاء المصابين، بما في ذلك استخدام المروحيات المجهزة للطيران الليلي وعمليات الإنقاذ الليلي. وينبغي تحويل قادة القوات بالسلطة المباشرة لقيادة هذه الأصول الجوية من أجل الاستجابة لحالات الأزمات والحوادث في الوقت المناسب.

رابعاً، من الضروري أن يتاح لحفظة السلام إمكانية الوصول الكامل إلى المرافق الطبية، وفقاً لمبدأ الساعة الذهبية الطبي لإنقاذ الأرواح، في جميع أنحاء منطقة البعثة. ولا بد من استعراض القدرات الطبية في جميع البعثات لتحديد الثغرات الموجودة حالياً. كما تعهدت الهند بتوفير وحدة طائرات هليكوبتر لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وقمنا أيضاً بتحديث مرافقنا الطبية في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في غوما، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في جوبا.

خامساً، نعتقد أن استخدام التكنولوجيا الملائمة يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم. إن استخدام التكنولوجيا الجديدة الموثوق بها التي تركز على الميدان وتتسم بالفعالية من حيث التكلفة في عمليات حفظ السلام، وتهدف إلى تلبية الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين في الميدان، هو ما نحتاج إليه الآن. وفي هذا الصدد، يسعدني أن أبلغ المجلس بأن الهند تعمل، بالشراكة مع إدارة الدعم العملياتي، على تطوير منصة (Unite Aware) التكنولوجية المتنقلة، التي تساعد على زيادة الإلمام بالحالة وتوفير المعلومات المتعلقة بالتضاريس لحفظة السلام. وقد ساهمنا بمبلغ 1,64 مليون دولار في ذلك المشروع، ونأمل أن ندشنه في ظل رئاستنا خلال شهر آب/أغسطس في وقت لاحق من هذا العام.

سادساً، ينشر حفظة السلام التابعون لنا في بيانات متزايدة التعقيد وعدائية في كثير من الأحيان. والتدريب هو استثمار ضروري واستراتيجي في عمليات حفظ السلام ومسؤولية مشتركة بين الدول الأعضاء والأمانة العامة. ويتمتع مركز الهند لحفظ السلام التابع للأمم المتحدة، الذي أنشئ في عام 2000، بنقل عريق ليس فقط في توفير التدريب قبل النشر، بل أيضاً في وضع مناهج دراسية للبلدان الناشئة المساهمة بقوات وتقديم نماذج تدريبية محددة الأهداف، بما في ذلك للنساء العاملات في حفظ السلام. ويتطلع المركز إلى توقيع مذكرة تفاهم وشراكة مع أكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام (C4ISR) القيادة والتحكم والاتصالات وأجهزة الكمبيوتر والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لإعداد وحدات تدريبية بشأن مجموعة من القدرات.

سابعاً، تقدر الهند الدعوة التي وجهها الأمين العام بشأن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي يولى بموجبها اهتمام وثيق لتحسين سلامة أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام وأمنهم. ونرحب أيضاً بإطلاق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في مرحلتها التالية، التي عززت التزامنا بالسلامة والأمن، فضلاً عن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. كما نؤيد العمل الذي يضطلع به فريق دعم التنفيذ المعني بحالات الوفاة، والفريق العامل المعني بالمساءلة عن الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام.

ومن الضروري أيضاً، إلى جانب اتخاذ تدابير وقائية لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم، تقديم مرتكبي الجرائم البشعة ضدهم إلى العدالة. ويتطلب ذلك التعاون والتنسيق بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأمم المتحدة والبلدان المضيفة التي ينتشر فيها حفظة السلام، وتقديم المساعدة إلى البلدان التي تحتاج إلى المساعدة في صياغة هذه التشريعات.

وفي الختام، تتطلب مسألة سلامة حفظة السلام وأمنهم اتباع نهج شامل وبذل جهود متضافرة من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين. ويتعين علينا أن ننظر إلى المسألة على نحو شامل وبطريقة مستدامة. وتمشياً مع مؤهلات الهند التي أثبتت الزمن جدواها، والتزامها بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإنها لن تقصر أبداً في ذلك الصدد.

بيان الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة، جيرالدين بيرن ناسون

أشكركم، سيدي الرئيس، على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة بشأن موضوع مهم كهذا. وأود أيضاً أن أشكر مقدمي الإحاطات على مداخلاتهم القيمة.

وعلى غرار الصين، فإن لبلدي تقليدا طويلا تعزز به في مجال حفظ السلام. وبالنسبة لأيرلندا، ولأي بلد مساهم بقوات، أتصور أن الحفاظ على سلامة النساء والرجال الذين ننشرهم كحفظ سلام يأتي دائما في صدارة تفكيرنا.

إن موضوع مناقشة اليوم ليس موضوعا نظريا بالنسبة لأيرلندا. إنه موضوع شخصي. واليوم نتذكر أولئك الذين جادوا بأرواحهم في سبيل قضية السلام ومن تركوا وراءهم من الأحباء. وينبغي لنا ألا ندخر وسعا في تقديم المسؤولين عن الهجمات على حفظة السلام إلى العدالة.

ولأننا نحن الذين قررنا إرسال حفظة السلام إلى أصعب السياقات، فإننا نتحمل جميعا مسؤولية النظر في كيفية إسهامنا، بشكل جماعي وفردى، في سلامة هؤلاء النساء والرجال وأمنهم.

والتهديدات التي يواجهها حفظة السلام متنوعة، من التعقيد المتزايد لطابع النزاعات إلى الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع، وتكنولوجيا الطائرات المسييرة من دون طيار، ومؤخرا مرض فيروس كورونا. ومع تطور هذه التهديدات، يجب أن تتطور استجاباتنا أيضا. وبالنسبة لمسألة بالغة الأهمية كهذه، نعتقد أن من الضروري اتباع نهج متضافر على نطاق الأمم المتحدة بأكملها.

وقد اتخذ مجلس الأمن القرار 2518 (2020) في ظل رئاسة الصين في مارس/آذار الماضي. وأحرزنا تقدما في تنفيذ أحكامه بالفعل ونشجع الجميع على مضاعفة جهودهم. ونعتقد أن مجموعة الأصدقاء الجديدة المعنية بالسلامة والأمن، التي سررنا بالانضمام إليها، يمكنها أن تؤدي دورا هاما في دعم هذا الأمر، ويسرني جدا أن أرحب معنا هذا الصباح بسفير البرازيل الذي يشارك في رئاسة تلك المجموعة.

ويتضمن التقرير الذي اعتمدته اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/75/19) مؤخرا مجموعة من التوصيات، بما في ذلك حول الحاجة إلى زيادة التدريب قبل النشر، وبيئات العمل المراعية للاعتبارات الجنسانية، والمعلومات الاستخباراتية المحسنة والإلمام بالحالة، وتعزيز التعاون واستخدام التكنولوجيا الجديدة. والمطلوب الآن هو التنفيذ.

وتوفر مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام إطارا لإنشاء عمليات حفظ سلام أقوى وأكثر أمانا. وتتعلق تلك المبادرة في صميمها بالإرادة السياسية وإظهار القيادة. ويعتمد نجاحها على تكثيف جهودنا معا بصورة جماعية من أجل دعم قواتنا. وستكون مناقشة اليوم، إلى جانب البيان الرئاسي (S/PRST/2021/11) الذي اعتمدناه للتو، بمثابة خطوة هامة على ذلك الطريق.

ونؤمن إيمانا راسخا بأن حفظة السلام التابعين لنا سيتمتعون بمزيد من الأمن - وستكون بعثاتنا أكثر فعالية - عندما يتم توفير تدريب عالي الجودة وبناء قدرات رفيعة المستوى وبشكل مستمر. وببساطة، لا يمكنك تحقيق أحدهما دون الآخر.

وأدوات مثل آلية التنسيق المبسطة، التي تدعمها أيرلندا بهمة، ثمينة للغاية عندما يتعلق الأمر بمواءمة الاحتياجات في الميدان مع الموارد.

غير أن أيرلندا، بوصفها بلدا مساهما بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ فترة طويلة، ترى أيضا أهمية التدريب من أجل إنشاء بعثات أكثر أمانا وفعالية.

ولهذا السبب استثمرنا بكثافة في تقاسم خبرتنا في الميدان كحفظه سلام، التي تزيد مدتها على 60 عاما، من أجل المساعدة في بناء قدرات ميدانية فيما بين البلدان الأخرى المساهمة بقوات، بأن نوفر مثلا التدريب قبل النشر والتدريب الميداني، ولا سيما على مكافحة الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. كما دعمنا مبادرات مثل برنامج التدريب على الإسعافات الأولية للرفاق التابع للأمم المتحدة وبرنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة.

وقد أصبحت الجهات الفاعلة من غير الدول أكثر ابتكارا في استخدامها للتكنولوجيا الجديدة. علينا أن نكون مبتكرين بنفس القدر في كيفية مواجهة هذه التهديدات. وتبادل المعلومات أمر بالغ الأهمية، وكذلك فهم كيفية استغلال إمكانية الحصول على المعلومات والتكنولوجيا.

ومن الحيوي أيضا كفالة أن يعمل أفرادنا من حفظه السلام على تعزيز فهمهم لبيئات عملهم. ومن شأن سياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام وما يتصل بها من مبادئ، بما في ذلك دليل الاستخبارات العسكرية لحفظ السلام، تحسين الإلمام بالأوضاع في البعثات، مما يؤدي إلى تحسين صنع القرار لحماية أفراد الأمم المتحدة والمدنيين. ومرة أخرى، نواصل الاستشهاد بحقيقة أن ما يهم هنا هو التنفيذ الفعال.

ونعلم أن زيادة مشاركة المرأة لها أثر إيجابي في جميع ركائز حفظ السلام. والسلامة والأمن ليسا استثناء بالتأكيد.

فلنقل بوضوح: إن المشاركة النسائية المتزايدة والمجدية لا تعود بالفائدة على البعثة نفسها فحسب، بل أيضا على من نسعى إلى حمايتهم. وقد بدأت أيرلندا مؤخرا، إلى جانب زملائنا مناصري خطة المرأة والسلام والأمن في سياق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، سلسلة من المناسبات التي تركز على التغلب على الحواجز التي تحول دون مشاركة المرأة في حفظ السلام. ونتطلع إلى تقديم نتائج وتوصيات ذلك العمل قريبا جدا.

وأخيرا، أود أن أؤكد على أهمية الحفاظ على تركيز قوي على السلامة والأمن طوال دورة البعثة - من البداية إلى المرحلة الانتقالية. ونعلم أن التحولات يمكن أن تكون فترة تنطوي على مخاطر متزايدة بالنسبة للبعثات ولمن تسعى إلى حمايتها. ويمكن أن تساعد كفالة تخطيط المراحل الانتقالية وتنسيقها وإدارتها على النحو الواجب في التخفيف من تلك المخاطر. وتلك أولوية لأيرلندا بوصفها عضوا في المجلس - النظر في كيفية إدارتنا لفترات التغيير الحرجة تلك لكفالة أنجح الطرق وأكثرها استدامة لتحقيق السلام.

ويعتمد الملايين من أضعف الناس على أفرادنا من حفظه السلام للحماية، ولكن حفظه السلام هؤلاء ليسوا منيعين: فهم يعتمدون على دولتهم المضيفة، وبلدانهم المساهمة بقوات، وخاصة على المجلس لكفالة أن تتوفر لهم الوسائل والدعم للقيام بما يقومون به كل يوم.

إنهم يعرضون حياتهم للخطر في سعيها الجماعي لتحقيق السلام. ونحن مدينون لهم - ولجميع
الذين قدموا التضحية الكبرى - ببذل قصارى جهدنا لكفالة سلامتهم.

المرفق 9

بيان الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة، مارتن كيماي

أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة. وأشكر أيضا السيد لاكروا والسيد كهاري والسيد ميشو على إحاطاتهم. كما أشكر ممثل البرازيل، الذي تكلم باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

وكينيا، بوصفها بلدا مساهما بقوات وأفراد شرطة لما يقرب من خمسة عقود، تولي أهمية كبيرة لحفظ السلام والدور الذي يؤديه في صون السلم والأمن الدوليين. وإدراكا منا للتهديدات المتزايدة الخطورة التي يتعرض لها حفظة السلام في بيئة حفظ السلام، فإننا نعتبر سلامتهم وأمنهم أولوية قصوى.

وتعبيرا عن هذا القلق، نظمت كينيا اجتماعا بصيغة آريا في آذار/مارس، شارك في استضافته العديد من أعضاء مجلس الأمن، بشأن التهديدات التي تشكلها الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. وما زلنا نوصي بأن تتجسد الأفكار التي انبثقت عن تلك المناقشة المفيدة في الجوانب العملية لحفظ السلام وكيفية صياغة الولايات وقيادتها.

وتثني كينيا على المبادرات التكميلية الأخرى التي اتخذت مؤخرا، بما فيها تلك التي اتخذتها الصين والمشاركون في تأسيس فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام.

ونلاحظ أيضا أن جهودا كبيرة بذلت بالفعل لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم. ونقدر على وجه الخصوص مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام والقرار 2518 (2020)، الذي اتخذته مجلس الأمن بالإجماع في آذار/مارس 2020.

وهناك توافق في الآراء على ضرورة أن تتضمن العناصر اللازمة لسلامة حفظة السلام وأمنهم ولايات واضحة وواقعية؛ والتدريب الكافي والجيد لحفظة السلام؛ والإلمام بالحالة؛ والدعم الطبي الشامل والجيد؛ واحترام اتفاقات مركز القوة؛ وكسب ثقة المجتمعات المضيفة والحفاظ عليها.

واسمحوا لي أن أبرز ست نقاط ضرورية لتحقيق تلك العناصر. إن حماية حفظة السلام جهد جماعي. ويجب على كل صاحب مصلحة رئيسي أن يؤدي دوره المكمل بجدية: لا بد لمجلس الأمن أن يضع ولايات واضحة مستنيرة بالحالة السائدة في الميدان؛ وينبغي للأمانة العامة أن تتسق تنفيذ قرارات المجلس، فضلا عن الدعم العملي واللوجستي؛ ويجب على البلدان المساهمة بالقوات وأفراد الشرطة أن تكفل كفاءة أفرادها في أداء المهمة المقبلة، وأن تكون ملمة أيضا بمقتضيات السلامة؛ وينبغي للشركاء الوفاء بالتزاماتهم بتوفير الدعم المالي المستدام في الوقت المناسب؛ وعلى البلدان المضيفة واجب يتمثل في تيسير عمليات بعثة حفظ السلام، بما في ذلك من خلال توعية الجمهور والتحقيق في أي هجمات على حفظة السلام.

وينبغي أن تكون سلامة حفظة السلام وأمنهم التزاما طويلا الأجل، يتضمن معايير وأهدافا واضحة وواقعية وقابلة للقياس والتحقيق. وتنفيذ المرحلة التالية من مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام خطوة إيجابية في ذلك الاتجاه.

وثمة حاجة إلى أن تواصل الأمم المتحدة الاستفادة من برامج الشراكة الثلاثية القائمة حتى يتسنى لجميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة الحصول على تدريب جيد. ولا يزال المركز الدولي للتدريب في مجال دعم السلام في كينيا متاحا لهذا الغرض.

وينبغي توفير التكنولوجيا والمعدات الحديثة ذات الصلة لتحسين الإلمام بالحالة، لأن آليات الاستخبارات التقليدية لم تعد مناسبة.

إن الإدارة السليمة والتأهب لمواجهة للأمراض المعدية وغيرها من المسائل المتصلة بالسلامة يجب أن تكون جزءا من الاستراتيجية الطبية لبعثات حفظ السلام. ولذلك ينبغي إعطاء الأولوية للدعم الطبي الذي يلبي الاحتياجات ويستخدم مرافق ميدانية سريعة الحركة ومجهزة بشكل أفضل، بما في ذلك الإجراء الطبي.

ومن المهم التواصل بصورة بناءة مع البلدان المضيفة بشأن أهمية الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق مركز القوات، ولا سيما فيما يتعلق بسلامة حفظة السلام.

وفي بعض الأحيان تظهر بوادر سياسية على خرق اتفاقات مركز القوات قبل حدوث الخرق، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إلحاق ضرر مباشر بحفظة السلام. لذلك من الضروري جدا إعلام مجلس الأمن بأي دعاية سلبية ومتعمدة من جانب الجهات السياسية الفاعلة قد تعرض سلامة وأمن حفظة السلام للخطر. وينبغي للمجلس أن يتصدى لهذه الأفعال بعبارات واضحة ووقائية إذا لزم الأمر. ويتعين دائما فهم سلامة حفظة السلام وأمنهم على أنها إحدى أولويات المجلس التي تؤدي إلى رد فعل قوي إذا تعرضت للخطر.

وأؤكد مجددا التزام كينيا بسلامة حفظة السلام وأمنهم، واستعدادنا للعمل مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للنهوض بهذا البرنامج.

وفي الختام، أود أن أبرز إنجاز المستشار العسكرية للشؤون الجنسانية، الرائد ستيلين نياوغا، التي أنهت مؤخرا مهمتها في بعثة حفظ السلام في دارفور. فقد حصلت على جائزة الأمم المتحدة لداعية العام للمساواة بين الجنسين في صفوف العسكريين لعام 2020

وتفخر كينيا بإنجازها الذي يبرز نوعية وتقاني حفظة السلام التابعين لنا، وبالتوعية المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تفوقت فيها. إن تقديرها يدل على الجهود التي تلتزم كينيا ببذلها لتحقيق الإنصاف والمساواة بين الجنسين. ونشكر قادتها والأمين العام على ذلك التقدير.

المرفق 10

بيان الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة، خوان رامون دي لا فوينتي راميرس

[الأصل: بالإسبانية]

نشكر الصين على الدعوة إلى عقد هذه المناقشة حسنة التوقيت، كما نشكر وكلاء الأمين العام لأكروا وكهاري وميشو على إحاطاتهم.

ويؤيد وفد بلدي البيان الذي قدمه ممثل البرازيل باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي تشارك المكسيك فيه بنشاط.

ولئن كانت المكسيك تقر بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتحسين حماية أفراد حفظ السلام وأمنهم، فإننا نأسف للهجمات التي استهدفهم حتى الآن هذا العام، ونشارك الآخرين في الإشادة بمن قضوا أثناء تأدية الواجب. وندين جميع الهجمات ضد حفظة السلام والجهات التي تقدم المساعدات الطبية. ومن غير المقبول أن يفلت مرتكبو هذه الهجمات من العقاب.

إن القرار 2518 (2020) والبيان الرئاسي المعتمد اليوم (S/PRST/2021/11) هما أداتان مهمتان لمواجهة التهديدات التي تؤثر على أفراد بعثات حفظ السلام. بيد أنه يجب تنفيذهما بالكامل وكفالة ألا تظلا مجرد عبارات جوفاء.

وعلى الرغم من انخفاض عدد الحوادث من 50 إلى 14 حادثا بين عامي 2017 و 2020، فإنه بحلول نهاية نيسان/أبريل 2021 تم بالفعل تسجيل 14 إصابة بسبب الهجمات العنيفة ضد حفظة السلام، أي ما يعادل العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن هذه الهجمات في عام 2020. ووفقا للقانون الدولي الإنساني، يجب حماية قوات حفظ السلام.

ومن المهم الإشارة إلى أن عدد الإصابات التي تمس السلامة والصحة المهيتين يتجاوز عدد الخسائر في الأرواح التي فقدت نتيجة للهجمات العنيفة. وفي الواقع، توفي 104 أشخاص بسبب الأمراض والحوادث المتصلة بالعمل في عام 2020. وهذه الأرقام مثيرة للقلق ولا بد من الإقرار بها من أجل الدعوة إلى تعزيز التدابير الوقائية للحد من هذه الحوادث وتحسين السلامة المهنية والظروف الصحية لحفظة السلام. وفي هذا الصدد، ننوه بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى لكفالة حصول حفظة السلام، سواء كانوا موجودين بالفعل في الميدان أو على وشك الانتشار، على لقاحات مرض فيروس كورونا.

ولكي تعمل عمليات السلام بطريقة سريعة وفعالة، يجب أن تكون مزودة بما يكفي من الموارد والقدرات والنظم. ويشمل ذلك وضع معايير للنشر والتدريب والمعدات والدعم الطبي والتكنولوجيا الجديدة، والتنسيق المتجاوب بين البعثات والبلدان التي تنشر فيها العمليات.

ويجب أن تكفل جميع سياقات حفظ السلام توفير بيئات عمل آمنة ومراعية للاعتبارات الجنسانية، كما يجب التصدي بشكل صارم لأي تهديدات أو أعمال عنف ضد الموظفين، اللواتي ما برحت مساهمتهم أساسية في صون السلام وتحسين كفاءة العمليات.

ويجب أن تؤخذ جميع هذه المسائل في الاعتبار عندما يستعرض المجلس ولايات عمليات السلام ويعملها. ومن المهم أيضا إدراج المدخلات اللازمة والاستماع إلى وجهات نظر من هم في الميدان. وينبغي الاستفادة بشكل كامل من الاستعراض الذي أجرته اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، حيث شاركت فيه البلدان المساهمة بقوات وبأفراد، لأنه يوفر معلومات ذات صلة بالتحديات الرئيسية المتعلقة بكفالة سلامة الموظفين وأمنهم.

وتكرر المكسيك تأكيد دعمها للالتزامات التي تم التعهد بها من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، بما في ذلك إعطاء الأولوية للعمل الجماعي من أجل تحسين الأمن والحماية.

كما سيعقد مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل المعني بعمليات لحفظ السلام الذي سيعقد في جمهورية كوريا، فرصة لتبادل الممارسات الجيدة من أجل تحسين أمن حفظة السلام وحمايتهم.

ومن المهم أن يواصل مجلس الأمن اتخاذ تدابير ملموسة في ذلك المجال لتعزيز فعالية الولايات وكفالة أن تفي عمليات حفظ السلام، قدر الإمكان، بولاياتها من دون المساس برفاه موظفيها وأمنهم.

المرفق 11

بيان الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة، عبدو أباري

[الأصل: بالفرنسية]

في حزيران/يونيه 2020، اقترحت الصين القرار 2518 (2020) بشأن سلامة حفظة السلام وأمنهم، فاعتمد بالإجماع. وفي الشهر الماضي، نظمت الصين اجتماعا لمجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، ناقشت فيه المسألة بتعمق. والصين تعيد هذه المسألة الآن إلى طاولة المفاوضات لكفالة بقائها متسقة في نهجها. وأود أن أشكر الصين على جهودها في تعزيز أمن حفظة السلام وسلامتهم.

وأود أيضا أن أشكر وكلاء الأمين العام جان - بيير لأكرو وأتول كهاري وجيل ميشو على إحاطاتهم الممتازة بشأن الموضوع.

وأرحب أيضا بالممثل الدائم للبرازيل في مناقشة اليوم.

وترحب النيجر بجميع الجهود التي تبذلها الأمانة العامة، ولا سيما من خلال مبادرة الأمين العام بشأن العمل من أجل حفظ السلام، التي تعطي الأولوية لسلامة حفظة السلام وأمنهم.

واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، من جانبها، قدمت في تقريرها (A/75/19) توصيات مهمة بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز أمن حفظة السلام.

وبالنسبة للنيجر، الذي سجل وقوع العديد من الضحايا بين قتل وجريح في صفوف الوحدات التي نشرتها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي منذ تأسيسها، لم يعد هناك أدنى شك في أهمية مناقشة اليوم. إن الهجوم الذي وقع في أغيلهوك، وقتل فيه أربعة من حفظة السلام وجرح نحو 30، يذكرنا مرة أخرى بالحاجة إلى حماية حفظة السلام في مواجهة مخاطر مناطق العمليات المعاصرة، لا سيما في سياق جائحة مرض فيروس كورونا، التي تشكل تهديدا إضافيا لسلامة ذوي الخوذ الزرق وأمنهم.

وهذا النهج هو مسؤولية مشتركة بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وجميع الشركاء في مجال حفظ السلام. ويتم تطبيقه بتعزيز التدابير الرامية إلى معالجة العوامل التي تؤثر على سلامة حفظة السلام وأمنهم. وتشمل تلك التدابير ما يلي:

- تنفيذ القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن، مثل القرار 2518 (2020)؛
- تحسين التدريب وتكليفه المستمر مع الوضع الميداني. ورغم أن التدريب يعتبر من مسؤولية البلدان المساهمة بقوات، فمن المهم إرسال أفرقة إلى تلك البلدان للتحقق من كيفية تدريب الوحدات وكفالة أن يتم تدريس برامج التدريب بما يتماشى مع معايير الأمم المتحدة لسد أي ثغرات؛
- تعزيز الظروف الطبية وظروف النظافة الصحية لحفظة السلام من أجل تحسين أدائهم ونتائج العمليات؛
- تعزيز التعاون الثلاثي لتيسير توفير المعدات للبلدان المساهمة بقوات التي لا تتوفر لها سوى فرص قليلة في هذا المجال؛

- تحديث المعدات، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الجديدة وتكييفها مع الحالة في الميدان؛
 - تحسين أدوات تقييم الأداء من خلال كفالة اتخاذ تدابير تصحيحية بانتظام، بعد إجراء التقييمات؛
 - تعزيز العلاقات بين البعثات والبلدان المضيفة عن طريق تعزيز أطر التشاور والتنسيق؛
 - إقامة شراكات فعالة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى في مجال سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم؛
 - استمرارية التعاون النشط مع المجتمعات المحلية لكفالة توفير الحماية من الجائحة، مع الاستفادة أيضا من دعم تلك المجتمعات وتعاونها؛
 - كفالة اتخاذ جميع التدابير المناسبة لتقديم المسؤولين عن الأعمال الإجرامية ضد الأفراد المشاركين في عمليات السلام إلى العدالة. وينبغي ألا يشمل قانون التقادم أو العفو هذه الجرائم.
- وفي الختام، أود أن أؤكد على أنه من أجل تحقيق النجاح لعمليات السلام - وهي أداة الأمم المتحدة الأبرز لصون السلام والأمن الدوليين - فإنها تحتاج إلى دعم جميع الأطراف الفاعلة المعنية، بما في ذلك دعم قواعد الاشتباك الموضوعية لها. ويشمل ذلك تحسين رفاة حفظة السلام واستعدادهم القتالي، ولا سيما في ضوء التحديات المعاصرة الجديدة في مناطق النزاع، مثل ما تقوم به الجماعات غير التابعة للدول من أعمال إرهابية واستخدام للأجهزة المتفجرة يدوية الصنع والتكنولوجيا الجديدة.

المرفق 12

بيان الممثلة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة، مونا يول

أشكر مقدمي الإحاطات، وكذلك الصين، على إضافة هذه المناقشة المهمة إلى جدول أعمالنا. ونرى أنها تتعلق بأحداث أخرى، بما في ذلك الاجتماع الذي عُقد بصيغة آريا بشأن الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع، الذي نظمته كينيا في آذار/مارس.

لقد كانت سلامة حفظة السلام وأمنهم شاغلا رئيسيا للنرويج منذ نشرنا قوات للمرة الأولى في عمليات الأمم المتحدة. وأصبح مواطننا، أولي هلغي باكي، أول فرد من حفظة السلام يفقد حياته أثناء تأدية واجبه في الأمم المتحدة، وكان ذلك في القدس، في 13 تموز/يوليه 1948. ومنذ ذلك الحين، لقي ما يقرب من 100 4 امرأة ورجل حتفهم أثناء عملهم كحفظة سلام تابعين للأمم المتحدة. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أقام الأمين العام مراسم التأيين السنوية لعام 2020. وقد تُلّيت أسماء 336 فقيدا من الزملاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك أسماء 130 من حفظة السلام. ومجرد قراءة أسمائهم استمرت ما يقرب من نصف ساعة.

ونشير كذلك إلى عدد لا يحصى من الأشخاص الآخرين الذين تعرضوا لأضرار بدنية ونفسية شديدة بعد عملهم في الأمم المتحدة. لقد قدم حفظة السلام - وعائلاتهم - تضحيات جسيمة من أجلنا، ونشكرهم على ذلك جزيل الشكر.

وأقل ما يمكننا القيام به لتقدير شجاعتهم هو مواصلة البحث عن حلول لمنع الحوادث والأمراض، ولا سيما الحد من خطر الأعمال الكيدية. وفي هذا الصدد، نود أن نبرز ثلاث نقاط - التدريب والتكنولوجيا والمساءلة.

أولا، التدريب الكافي ضروري لكفالة أن يكون حفظة السلام على استعداد للتعامل مع الأوضاع العملية المعقدة التي سيواجهونها في الميدان. ويجب أن يكون هذا التدريب محدد السياق قدر الإمكان. وتحت النرويج البلدان الزميلة المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على تدريب ونشر أفراد مجهزين بالقدرات الواردة في سياسة المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام. وسيساعد ذلك على حماية حفظة السلام التابعين لنا، كما سيعزز قدرتهم على تولي الأمر الذي يمثل الأولوية الرئيسية لمعظم البعثات - أي حماية المدنيين.

ثانيا، يجب على الأمم المتحدة أن تستخدم التكنولوجيا والمعدات على أمثل وجه لتحقيق أقصى قدر من السلامة والأمن لموظفيها. ويشمل ذلك تعزيز الوعي بالأوضاع والقدرات التحليلية. كما ينبغي أن يشمل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، كلما كان ذلك ممكنا، والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة. وهذا من شأنه أن يقلل من احتياجات البعثات للوقود، وتواتر قوافل نقل الوقود لمسافات طويلة، المعرضة للهجمات والحوادث. كما أن التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية، مما قد يقلل من العداء تجاه حفظة السلام الموجود في بعض المجتمعات المضيفة. وهو ما قد يكون له بدوره تأثير إيجابي على تنفيذ ولاية البعثة.

ثالثا، يجب على الدول المضيفة أن تأخذ على محمل الجد التزامها بتقديم منقذ الهجمات ضد أفراد حفظ السلام إلى العدالة. بيد أنه يجب على الأمم المتحدة أيضا أن تضطلع بدورها للمساعدة في ذلك

المسعى. ويسر النرويج أن تقدم دعماً محدد الأهداف لبناء قدرات سلطات مالي في كفاحها ضد الإفلات من العقاب. ونقوم بذلك من خلال فريق الشرطة المتخصص التابع لنا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، التي تضم أيضاً خبراء فرنسيين في الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع.

وتسعد النرويج مشاركة الدول الأعضاء الزميلة - وكذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة - في تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم، بما في ذلك الجهود الموضوعية للتصدي لمرض فيروس كورونا. ونحن على ثقة بأن التعاون المستمر سيسفر عن مقترحات ملموسة للوفاء بالتزامنا المشترك بكفالة رفاهم.

ونحن مدينون لكل من فقدناهم ولكل من سيجمل آثار خدمته في الأمم المتحدة لبقية حياته. ونحن مدينون بذلك أيضاً للمجتمعات المضيفة، لأن حفظة السلام الذين يتمتعون بالسلامة والأمن هم حفظة سلام أفضل.

المرفق 13

بيان الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا

[الأصل: بالروسية]

في البداية، اسمحوا لي أن أشدد مرة أخرى على أنه، مع عقد الجمعية العامة جلسات بالحضور الشخصي والرفع التدريجي للتدابير التقييدية المتصلة بمرض فيروس كورونا في نيويورك، تصبح عودتنا إلى قاعة مجلس الأمن أمراً حتمياً. وندعو الرئاسة الصينية إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الغاية. ونشكركم، سيدي الرئيس، على عقد مناقشة بشأن مسألة مهمة ووجيهة مثل سلامة ذوي الخوذ الزرق وأمنهم. ونشكر أيضاً وكلاء الأمين العام لأكروا وكهاري وميشو على إحاطاتهم ونرحب بمشاركة الممثل الدائم للبرازيل.

وفي الوقت الحاضر، تنتشر عمليات حفظ السلام في ظروف معقدة، كثيراً ما تكون خطيرة جداً وتتفاقم بسبب البيئة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية الرهيبة. وعادة ما يتعرض ذوو الخوذ الزرق لتهديدات غير متكافئة. وقد شكلت جائحة فيروس كورونا تحدياً آخر غير متوقع ولكنه خطير جداً. وأثرت الجائحة سلباً على فعالية جهود حفظ السلام وسلامة حفظة السلام.

وإزاء هذه الخلفية، فإن التخطيط السليم لأعمال بعثات حفظ السلام وتنظيمها، والوعي بالأوضاع المحيطة بها، والتهديدات المحتملة هي عوامل ذات أهمية قصوى بالنسبة لسلامة حفظة السلام وأمنهم. ولذلك يجب تنفيذ التدابير المتعلقة بمعلومات حفظ السلام في امتثال صارم للمعايير التي اتفقت عليها الدول الأعضاء.

وثمة عامل محوري آخر هو التدريب الجيد لمعتمري الخوذ الزرق قبل نشرهم، فضلاً عن الدعم المادي والتقني الكافي. وبالتأكيد أن الدولة المضيفة التي تستقبل البعثة على أراضيها تتحمل المسؤولية الرئيسية في هذا الصدد. ويتوقف ذلك على سلطات البلد المضيف فيما إذا كانت جميع التدابير اللازمة قد اتخذت لمحاسبة مرتكبي أعمال العنف ضد أفراد الأمم المتحدة. وفي خضم جائحة فيروس كورونا المستمرة، فإن الأهم من ذلك هو الحفاظ على المستوى المناسب لإيصال المعونة الطبية في الميدان.

وتتطلب جميع هذه المسائل اهتماماً ثابتاً، وتحسيناً مستمراً، وتغييرات في النهج حيثما اقتضى الأمر ذلك. ولهذا السبب تظل مسألة سلامة حفظة السلام وأمنهم دائماً محور اهتمام مجلس الأمن، والفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع له، واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والبعثات الميدانية التابعة للجمعية العامة. وبطبيعة الحال، فإن هذه المسائل هي أولويات مطلقة بالنسبة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة.

وبفضل الجهود والمشاورات المنسقة في تلك الأشكال، فضلاً عن التفاعل الوثيق بين الدول الأعضاء والأمانة العامة للأمم المتحدة، انخفض عدد الجرحى والمصابين بين ذوي الخوذ الزرق انخفاضاً كبيراً في السنوات الأخيرة.

وروسيا ممثلة في جميع التشكيلات التي ذكرتها أعلاه. ونسهم باستمرار في تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم. وسنواصل تدريب حفظة السلام من مختلف البلدان في المرافق الروسية المتخصصة. ولذلك كان من الطبيعي بالنسبة لنا أن نؤيد البيان الرئاسي (S/PRST/2021/11) الذي صاغه الوفد الصيني،

وننضم إلى فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي تم إنشاؤه حديثاً. ونحن مقتنعون بأن مناقشات ذلك الفريق غير الرسمي ستثري الخبرة والتجربة المتراكمتين بالفعل في ذلك المجال وستضيف قيمة لهما.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص تقديرنا لمن نشروا على الخطوط الأمامية لجهود حفظ السلام، أي ذوو الخوذ الزرق وجميع أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، الذين ينفذون أنبل الولايات: صون السلام.

إن ثوران البركان مؤخراً في غوما بجمهورية الكونغو الديمقراطية، لمثال على التحديات غير المتوقعة التي قد يواجهها السكان وحفظة السلام. ويواصل ذوو الخوذ الزرق من الهند ودول أخرى، وغيرهم من الأخصائيين الموجودين في المنطقة على أساس تعاقدية، بمن فيهم الطيارون الروس، تقديم المساعدة للمدنيين في تلك الظروف بالغة الخطورة.

بيان نائبة الممثل الدائم للاتحاد الروسي، آنا إيفستغنيفا

[الأصل: بالروسية]

أشكركم، سيدي الرئيس، على إعطائنا الكلمة مرة أخرى. لقد كان عليّ أن أطلب الكلمة للرد على بيان ممثل الولايات المتحدة بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

المدرّبون الروس موجودون في جمهورية أفريقيا الوسطى لأن حكومة البلد دعّتهم إلى تدريب ودعم الجيش الوطني والشرطة والدرك. وجميع الاتصالات اللازمة مستمرة مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والشركاء الثنائيين الآخرين، وفي المقام الأول مع قيادة جمهورية أفريقيا الوسطى.

ونعتقد أن مسألة تحسين التنسيق ينبغي حلها على أرض الواقع من خلال تعزيز الآليات ذات الصلة. ونحن مقتنعون بأن استعادة السلام والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال الجهود المشتركة لجميع أصحاب المصلحة، هي الواجب الأهم. وبمجرد تحقيق ذلك، يمكن كفالة سلامة وأمن حفظة السلام والسكان المدنيين والسماح بانسحاب بعثة حفظ السلام من البلد في الوقت المناسب.

المرفق 14

بيان نائبة الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة، السيدة حليمة ديشونغ

ترحب سانت فنسنت وجزر غرينادين بمناقشة اليوم بشأن سلامة حفظة السلام وأمنهم. ونشكر مقدمي الإحاطات على ملاحظاتهم الثاقبة.

لا تزال عمليات السلام تشكل إحدى أنجع الأدوات في سعيها الجماعي من أجل السلام والأمن. ومع ذلك، وفي خضم عدد هائل من عوامل الخطر الناشئة والمعاصرة - مثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومخاطر تغير المناخ والتهديدات غير المتكافئة التي تشكلها الجماعات المسلحة والإرهابيون - ازدادت عمليات السلام تعقيدا.

ويُكلف أفراد حفظ السلام بتنفيذ ولاياتهم في ظل ظروف سياسية وأمنية وبيئية متزايدة الصعوبة. وفي سياقات كثيرة جدا، ضحوا بحياتهم في السعي النبيل لحماية الآخرين. وتشيد سانت فنسنت وجزر غرينادين بجميع الأفراد النظاميين على التزاماتهم وتضحياتهم. كما ندين بأشد العبارات جميع أعمال العنف المرتكبة ضد حفظة السلام، ونشجع الدول المضيفة على التحقيق الفوري في تلك الهجمات ومقاضاة المسؤولين عن ارتكابها.

والآمال العريضة المعقودة على جميع أفراد البعثة، النظاميين والمدنيين، لتحقيق السلام والأمن في أشد الظروف اضطرابا تتطلب الدعم والتعاون الكاملين من المجتمع الدولي. إن التعاون السياسي المستمر بين الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان المضيفة أمر أساسي لكفالة الأداء الفعال للبعثة وكفالة سلامة موظفيها وأمنهم.

ويجب علينا أيضا أن نكفل تزويد عمليات السلام بالموارد البشرية والتقنية والمالية الكافية، فضلا عن ولايات واضحة ومركزة وقابلة للتنفيذ. وينبغي تزويد أفراد حفظ السلام بالتدريب والدعم اللازمين في جميع مراحل حفظ السلام - من مرحلة ما قبل النشر إلى مرحلة ما بعد النشر - إلى جانب نظم تحفيز ملائمة لمكافأة الأداء الرفيع المستوى، فضلا عن آليات تصحيحية لمعالجة الثغرات في الأداء.

ويجب أيضا أن تعامل صحة ورفاهية حفظة السلام على أنها أولوية حاسمة، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19. وتحقيقا لذلك، ينبغي تزويد جميع حفظة السلام بلقاحات مأمونة وفعالة كوسيلة لحمايتهم وحماية المجتمعات المضيفة التي ينتشرون فيها.

وسنُمكن فرص التطوير المهني في مجالات مثل التدريب اللغوي والإثراء الثقافي حفظة السلام من التغلب على حواجز التواصل التي يواجهونها عند نشرهم، وتعزيز تفاعلهم مع المجتمعات المحلية. وتحسين التفاعل مع المجتمعات المحلية وسيلة أساسية لكفالة سلامة حفظة السلام في الميدان.

وكذلك فإن مسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين مسألة تتطلب اهتماما عاجلا. وندين بشدة هذه الانتهاكات ونعيد تأكيد دعمنا لسياسة عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين. ويجب إجراء تحقيقات سريعة ونزيهة كلما وقعت تلك الحوادث. ومن الأهمية بمكان أيضا أن تُستشار البلدان المساهمة بالقوات وقوات الشرطة فوراً كلما ظهرت ادعاءات ضد أفرادها المنتشرين، لكفالة اتخاذ تدابير تصحيحية من دون تأخير.

وترحب سانت فنسنت وجزر غرينادين بالتوجه نحو تبسيط عمليات حفظ السلام في إطار مبادرة الأمين العام الجارية بشأن العمل من أجل حفظ السلام. وتضع تلك المبادرة العمل السياسي الجماعي في طليعة جهودنا الرامية إلى صون السلام والأمن الدوليين، وهو أمر بالغ الأهمية من أجل النجاح في منع نشوب النزاعات وحلها وتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ويثني وفد بلدنا أيضا على الجهود الجارية لإشراك المزيد من النساء في عمليات السلام، بجميع الاختصاصات، سواء ضمن العناصر النظامية أو المدنية، وعلى جميع مستويات الخدمة، من الخطوط الأمامية إلى القيادة العليا. والمرأة عنصر فاعل مهم وميسر للسلام في جميع السياقات، ونشجع بقوة زيادة مشاركتها وانخراطها في جميع جوانب حفظ السلام. ونغتتم هذه الفرصة لنهنئ حافظة السلام الكينية السيدة ستيلين نيايوغا، التي عملت مستشارة عسكرية للشؤون الجنسانية في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور المنتهية مؤخرا، على فوزها بجائزة أفضل مستشار عسكري للشؤون الجنسانية لدى الأمم المتحدة لعام 2020.

وختاما، تؤكد سانت فنسنت وجزر غرينادين من جديد وجهة نظرها بأنه لا يمكن تحقيق السلام والأمن الدائمين إلا من خلال حلول سياسية مملوكة وطنيا وشاملة اجتماعيا. وعمليات السلام أداة سياسية فعالة يمكن أن تساعد على إعادة تشكيل النسيج الاجتماعي للدول المتضررة من النزاعات، وأن تيسر إيصال المساعدات الإنسانية، وإرساء الأساس لبناء السلام والتنمية بعد انتهاء النزاع. ولكي يحقق حفظ السلام أقصى الفعالية، يجب أن يتم دائما بأقصى قدر من الاحترام لسيادة البلدان المضيفة واستقلالها السياسي.

المرفق 15

بيان البعثة الدائمة لتونس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

يطيب لي في البداية أن أتقدم للصين بالشكر على تنظيم هذا الجلسة الهامة حول أمن وسلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ويضم وفد بلدي صوته لما جاء في بيان مندوب البرازيل باسم مجموعة أصدقاء حفظة السلام. كما أشكر كلاً من السادة جون بيار لأكرو وأتول كاري وجيل ميشو على إحاطاتهم القيّمة.

السيد الرئيس،

تمثل عمليات حفظ السلام ركناً أساسياً في صيانة الأمن والسلم الدوليين واضطلاع منظمة الأمم المتحدة بالدور المناط بعهدتها. وأثبتت التجربة، على امتداد العقود السابقة، أنّ عمليات حفظ السلام قد جنّبت الإنسانية عدداً هاماً من النزاعات ومنعت اندلاع الصراعات وساعدت على دعم عمليات الاستقرار السياسي في أجزاء كثيرة من العالم. كما أوكل إلى حفظة السلام مهام حماية المدنيين، ومنع انتهاكات حقوق الإنسان، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى غير ذلك من مهام إنسانية سامية.

وفي هذا الإطار نجدد إشاراتنا بجهود جميع النساء والرجال الذين يساهمون في جعل العالم أكثر أماناً وسلاماً كما نستذكر بخشوع من ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن السلام.

السيد الرئيس،

شهدت عمليات حفظ السلام منذ انطلاقها تطورات هامة وتغيرات جذرية على كافة المستويات مما استوجب إعادة تقييم دورها والنظر في طبيعة مهامها. لقد أصبحت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام تعمل بشكل متزايد في ظلّ مخاطر جديدة وبيئات معادية ومعقدة بسبب المجموعات المسلحة والإرهابية ونشاطات الجريمة المنظمة، إلى جانب الصعوبات الميدانية وما تتعرض له هذه العمليات من تقييد لحركتها وتعطيل لمهامها في بعض الأحيان.

وفي هذا السياق، يساورنا جميعاً قلق عميق إزاء التصعيد المأساوي للهجمات الموجهة ضدّ أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في السنوات الماضية وخلال هذا العام على وجه الخصوص. وهو ما يستوجب مزيد تضافر الجهود للحدّ من تفاقم هذه التهديدات والمخاطر.

وفي هذا المجال، نعرب عن تقديرنا لجهود الأمين العام للأمم المتحدة في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام من خلال مبادرة "العمل من أجل حفظ السلام" (A4P) ونشكر إدارة عمليات حفظ السلام على دورها في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام على نحو أكثر فعالية، خاصة في مواجهة جائحة كوفيد-19. كما نعبر عن ارتياحنا للتقرير المتعلق بـ "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة" وخطة العمل المعتمدة ذات الصلة، ونذكر في ذات السياق بالقرار 2518 (2020) وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن هذه المسألة، بالإضافة إلى بعث فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي شاركت تونس في إنشائه.

السيد الرئيس،

يودّ وفد بلدي التأكيد على ما يلي:

إنّ الولاية التي تصدر عن مجلس الأمن لإنشاء مهمة سلام في أي مركز نزاع في العالم ذات أهمية بالغة لسلامة وأمن حفظة السلام، فمن الضروري أن تتم دراسة المخاطر بصفة استباقية ومعقّمة إلى جانب تجميع وتحليل جميع المعلومات التي من شأنها أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على سلامة حفظة السلام، وذلك قبل اعتماد الولاية، حتى يتسنى الاستعداد بصفة شاملة ودقيقة لكل المخاطر المحتملة.

يؤكد وفد بلدي على أهمية توعية القوات المشاركة في عمليات حفظ السلام بالمخاطر المحتملة والعمل على تدريبهم قبل النشر، بما يتلاءم والتحديات التي قد يواجهونها، كالحصول على تكوين في الإسعافات الأولية واستغلال جميع المعلومات واستخدام التكنولوجيات ذات الصلة لاستشراف جميع المخاطر ودرئها.

يشدّد وفد بلدي على أهمية تجهيز عمليات حفظ السلام بالمعدّات والآليات الضرورية لمقاومة أيّ عدوان على البعثات الأممية. وفي نفس السياق نجدّد التأكيد على التنسيق المتواصل مع سلطات الدولة المستضيفة.

يدعم وفد بلدي الشراكة الفعالة والتعاون بين منظّمة الأمم المتّحدة والمنظمات الإقليمية خاصة مع منظّمة التعاون الإفريقي من أجل تبادل الخبرات وتقييم المخاطر، بما من شأنه المساهمة في نجاح مهمات حفظ وبناء السلام وتأمين حماية حفظة السلام.

المرفق 16

بيان الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، السيدة باربارا وودورد

أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد جلسة اليوم للمناقشة المفتوحة، وأعرب عن شكري لمقدمي الإحاطات على ملاحظاتهم الثاقبة.

في البداية، أود أن أنضم إلى الآخرين في الإشادة بحفظة السلام الشجعان، أولئك الذين قُتلوا أو جُرحوا أثناء أدائهم لواجباتهم. يتطلب التصدي للتهديدات التي يواجهها أفرادنا من حفظة السلام التزاماً منا جميعاً. وقد اعترف الأمين العام بذلك في مبادرته للعمل من أجل حفظ السلام. ويجب أن تظل السلامة والأمن دعامة أساسية لتنفيذه.

وكما نطلب من أفرادنا من حفظة السلام أن يؤديوا عملهم بأفضل ما لديهم من قدرات ونطلب إلى الأمانة العامة وضع المستويات المطلوبة من الدعم في مكانها، فإن من واجبنا، بوصفنا البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، أن نوفر التدريب والمعدات لتمكين موظفينا من أداء أدوارهم بأمان.

أولاً، الإعداد الشامل والمخصص للبعثة قبل الانتشار عامل أساسي في فهم التهديدات والتصدي لها. ولهذا السبب توفر المملكة المتحدة، من خلال شراكاتنا مع غيرنا من البلدان المساهمة بقوات وبمراكز التدريب، التدريب والتوجيه في مجال قدرات التصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والاستخبارات في مجال حفظ السلام، ومهارات الإسعافات الأولية للمساعدة في إعداد حفظة السلام قبل نشرهم. فعلى سبيل المثال، قدمت المملكة المتحدة أكثر من 1,4 مليون دولار من الدعم إلى مدرسة المساعدة الإنسانية ودعم السلام في نيجيريا، وساعدت في تقديم 31 دورة لأكثر من 600 فرد من 12 بلداً مساهماً بالقوات وأفراد الشرطة.

ثانياً، إن إعطاء البعثات صورة دقيقة عن التهديدات يسمح لها بالتحسب للمخاطر والتخفيف منها والتصدي لأولئك الذين يستهدفونها. ويدل نشر كتيبة الاستطلاع التابعة للمملكة المتحدة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على قيمة المعلومات الاستخباراتية لحفظ السلام في ربط البعثة بالمجتمعات التي يصعب الوصول إليها وتحسين الوعي بالأوضاع. ويسهم ذلك في السلامة والأمن وحماية المدنيين على حد سواء.

ثالثاً، عندما تقع حوادث، ينبغي أن يتأكد حفظة السلام من أنهم سيستفيدون من الإجراء الموثوق به للمصابين والرعاية الطبية المناسبة اللازمة في الدقائق والساعات الحاسمة الأولى. وغالباً ما يكون توافر الدعم الجوي المجهز على نحو كاف والقادر على إتمام المهمة بكفاءة عاملاً أساسياً في ذلك. ويجب اختبار أوقات الاستجابة والعمليات والقدرات بدقة لكفالة كونها متينة يمكن الاعتماد عليها وتتماشى مع الاحتياجات الطبية.

وأخيراً، يجب أن نكون متحدين في عملنا لمحاسبة مرتكبي الهجمات ضد حفظة السلام من خلال اعتماد مجلس الأمن للجزاءات والسعي إلى تحقيق العدالة من جانب الدول المضيفة. ومن واجب الدول المضيفة أيضاً أن تكفل حرية البعثات في العمل دون انتهاك لاتفاق مركز قواتها. ويساورنا القلق إزاء التصاعد الأخير في هذه الانتهاكات ضد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وأضم صوتي إلى الآخرين في دعوة السلطات إلى كفالة أمن موظفي الأمم المتحدة وحرية تنقلهم.

بيان نائب الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ريتشارد ميلز

أشكر مقدمي الإحاطات على ما قدموه لنا من معلومات مستكملة شاملة هذا الصباح.

وترحب الولايات المتحدة بهذه الفرصة لمناقشة هذه المسألة البالغة الأهمية بينما نتطلع إلى اليوم الدولي لحفظه السلام التابعين للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الأسبوع. ونحن ممتنون امتناناً بالغاً - وهنا أود أن أردد كلمات السيد يورغنسن - للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والمدنيين الذين خدموا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونكرم أكثر من 4 000 من حفظة السلام الذين قدموا التضحية الكبرى من أجل قضية السلام، وأولئك الذين أصيبوا وأولئك الذين لا يزالون يخاطرون بحياتهم.

ووفقاً لأحدث البيانات، فقدت الأمم المتحدة بالفعل عدداً من حفظة السلام هذا العام بسبب أعمال كيدية أكثر مما فقدته في العام الماضي كله. ومنذ أن بدأت الجائحة، فقدنا 30 من حفظة السلام بسبب مرض فيروس كورونا. ونظراً لتلك الحالة الملحة يجب علينا، كما قال الكثيرون من قبل، أن نركز على اتخاذ إجراءات ملموسة لتحسين سلامة حفظة السلام، وهو ما يتحقق على أفضل وجه بكفالة أن يكون لحفظه السلام ولايات قابلة للتحقيق وواقعية، فضلاً عن توفير الموارد والمهارات التي يحتاجون إليها لتنفيذ تلك الولايات. وقد أوضح تقرير عام 2017 الذي أعده الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، المعنون تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، أنه كلما كان أداء حفظة السلام أفضل - سواء من حيث كفاءتهم التشغيلية أو مهاراتهم أو سلوكهم أو انضباطهم - كلما تمتعوا بمزيد من الأمن والسلامة.

ومع مراعاة ذلك، تفخر الولايات المتحدة بأننا بنينا الآن أكثر من 50 شراكة مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وقد استثمرنا أكثر من 70 مليون دولار سنوياً في شراكات بناء القدرات تلك. ونركز عليها لأنها أثبتت فعاليتها في إحراز تقدم ملموس في الميدان في تحسين أداء حفظة السلام وتوفير المزيد من الأمان لهم. ولمواصلة هذا الزخم سنركز، إلى جانب رواندا، البلد المضيف المشارك لنا، على سبل بناء شراكات لزيادة الأداء والسلامة على السواء خلال اجتماعنا التحضيري المقرر عقده في تموز/يوليه قبل اجتماع وزراء حفظ السلام في سيول.

وسأخصص الآن بعض الوقت لوصف بعض النتائج الإيجابية للجهود المبذولة في إطار شراكتنا.

بدعم من مبادرة الولايات المتحدة لعمليات السلام العالمية، طور شركاء الولايات المتحدة الآن أكثر من 60 قدرة تمكينية جديدة بالغة الأهمية. وهذا يعني قدرات جديدة، مثل مستشفيات المستوى الثاني. وقد قدمت الولايات المتحدة أكثر من 28 مليون دولار لإيصال معدات المستشفيات وبناء قدرات المستشفيات بهدف تقليص الوقت الحرج الذي يبدأ عند إصابة أحد حفظة السلام ويستمر إلى أن يمكن لهذا الشخص الحصول على الرعاية. كما توفر مع شركائنا التدريب على التصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمعدات اللازمة لذلك، بما في ذلك عن طريق توفير ناقلات جنود مدرعة للوحدات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، التي هي في تقديرنا أخطر بعثة لحفظ السلام. ويساعد ذلك على حماية حفظة السلام من التهديدات، مع تمكينهم في الوقت نفسه من الوفاء بولائهم. وللمساعدة في التدريب على المهارات القيادية، الذي كان ثغرة أخرى حددها تقرير دوس سانتوس كروز، أعدنا دورة تدريبية للطواقم القيادي لوحدة الشرطة المشكلة اعتمدتها الأمم المتحدة منذ ذلك الحين كجزء من الترخيص الاعتيادي للوحدات قبل النشر.

فعندما يستغل حفظة السلام الأشخاص الذين أرسلوا لحمايتهم أو ينتهكونهم جنسياً، فإن ذلك لا يجعل حفظة السلام أقل فعالية فحسب، بل يعرضهم أيضاً لخطر أكبر لأنهم يفقدون الإلمام بالحالة الذي لا يتأتى إلا من علاقة متينة مع السكان المحليين. وقد أظهرت البحوث أن إدماج المرأة في وحدات حفظ السلام يمكن تلك الوحدات من التعامل على نحو أفضل مع المجتمعات المحلية وقد يؤدي إلى وقوع عدد أقل من حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وقد ساعدت الولايات المتحدة البلدان الشريكة في الحد من الحواجز التي تحول دون مشاركة المرأة مشاركة مجدية في حفظ السلام - ببناء ثكنات ومراحيض وحمامات خاصة بالنساء في مراكز التدريب، على سبيل المثال - ونحن على استعداد للعمل في شراكة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في ذلك الجهد.

وأخيراً، أود أن أختتم بالقول إننا نود أن نؤكد، كجزء من هذه المناقشة، على أهمية احترام اتفاقات مركز القوات التي توقعها الحكومات المضيفة مع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. إن تعاون الحكومة المضيفة مع البعثات واستعداد الحكومات لدعم تلك الاتفاقات أمر أساسي للحفاظ على سلامة حفظة السلام. وتضمن اتفاقات مركز القوات قدرة حفظة السلام على التحرك والتواصل بحرية، والتماس الرعاية الطبية عند الضرورة، وتلقي الإمدادات الأساسية. ويساورنا القلق إزاء انتهاكات تلك الاتفاقات في جمهورية أفريقيا الوسطى، وندعو حكومتها إلى احترام التزاماتها في جمهورية أفريقيا الوسطى بموجب اتفاق مركز القوات، مع كفالة أن تحترم الاتفاق أيضاً أي قوات أو عناصر موجودة في البلد بناء على دعوة من حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. ويساورنا القلق بوجه خاص إزاء التقارير التي تفيد بأن مدربين روسيين يشاركون في إصلاح قطاع الأمن هناك. ويتعين عليهم أن يتفادوا تعارض أنشطتهم مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وأن يحترموا اتفاق مركز القوات، وأن يكفلوا وصول المساعدات الإنسانية.

وتتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة العمل مع مجلس الأمن وجميع الجهات المعنية في تحديد الإجراءات الملموسة التي يمكننا اتخاذها لجعل حفظ السلام أكثر أماناً وفعالية.

بيان الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة، دانغ دينه كوي

أود أن أعرب عن تقديري لوكلاء الأمين العام الثلاثة على إحاطاتهم القيمة. وتؤيد فيت نام البيان الذي قدمته البرازيل باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (المرفق 19).

يشجع حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة على خفض التصعيد ووقف النزاعات المسلحة، ويساعدون على تنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار والاتفاقات السياسية، وحماية المدنيين، وتوفير الظروف اللازمة لإيصال المساعدة الإنسانية، وما إلى ذلك. ولذلك فإن رفاههم وسلامتهم أمران حاسمان لنجاح ولاية البعثة ومسؤولية مجلس الأمن عن صون السلم والأمن الدوليين.

وللأسف، ما زال حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة يقعون ضحايا للهجمات والحوادث، ويستهدف الكثير منهم عمداً. وتدين فيت نام جميع الهجمات الكيدية والمقصودة ضد أفراد حفظ السلام.

وعلى المدى الطويل، يجب أن تلتزم جميع الأطراف بدقة بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني. ويجب على جميع الأطراف أن تلتزم بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن تكف عن استهداف حفظة السلام، وأن تتقيد بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني.

ومن حيث الأهداف الفورية، يجب أن يكون حفظة السلام مستعدين ومجهزين على نحو مناسب وأن توفر لهم أفضل حماية. وفي هذا السياق، أود أن أشارككم النقاط الأربع التالية:

أولاً، الاستعدادات الجيدة تنقذ الأرواح. ويتعين على البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمم المتحدة والشركاء الآخرين العمل معاً لزيادة تحسين تأهب الأفراد المنتشرين. يمكن تحقيق ذلك من خلال دورة تدريبية كاملة ومتواصلة التحسين، تشمل التدريب قبل النشر وخلال، واستخلاص المعلومات بعد النشر، وتحديث برامج التدريب استناداً إلى الدروس المستفادة.

ثانياً، يمكن أن يحدث التجهيز والموارد المناسبة فرقاً كبيراً. ويمكن للمعدات التقليدية أن تحمي حفظة السلام بشكل مباشر. وقد أثبت استخدام التكنولوجيا فعاليته في وقايتهم بصورة غير مباشرة من الأذى؛ فعلى سبيل المثال، يحسّن استخدام المركبات الجوية المسيّرة الإلمام بالحالة في الوقت الحقيقي من أجل تحسين عملية صنع القرار. ويمكن أيضاً اكتساب معلومات استخباراتية هامة عن طريق بناء الثقة والعلاقات الجيدة مع البلد المضيف والمجتمعات المحلية والسكان. ويمكن للموارد الكافية أن تكفل عدم اضطرار البعثة للاختيار من بين أولوياتها المتساوية الأهمية وركوب المخاطر.

ثالثاً، إن الحماية من التهديدات الناشئة أمر ملح. وأود أن أبرز خطرين من هذا القبيل - مرض فيروس كورونا والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وبما أن معظم ولايات حفظ السلام تقع في بلدان متأثرة بمرض كورونا وذات موارد محدودة، فمن المهم أن يتم تطعيم حفظة السلام تطعماً كاملاً. وندعو الأمم المتحدة والشركاء والبلدان إلى العمل من أجل تحقيق ذلك الهدف. وفي الشهر الماضي، أرسلت فيت نام موظفين تم تطعيمهم بالكامل للجولة الثالثة من المستشفى الميداني من المستوى 2 في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

وبما أن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تشكل تهديداً يومياً لحفظة السلام في مواقع عديدة، فإن الأمم المتحدة والشركاء والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة بحاجة إلى تعزيز تعاونها لضمان تجهيز ودراية جميع حفظة السلام في الميدان وتزويدهم بذلك التدريب للتخفيف من الخطر الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، على نحو ما يدعو البيان الرئاسي S/PRST/2021/8، الذي اعتمد في الشهر الماضي.

رابعاً، يجب منح حماية واهتمام خاصين للنساء العاملات في حفظ السلام، حيث يمكن أن يواجهن تهديدات ومخاطر متعددة. ولا يمكننا أن نضمن مشاركة تدريجية ومستمرة أقوى من جانب النساء في حفظ السلام إلا من خلال القيام بذلك.

وفي الختام، لا تزال فييت نام مؤيداً قوياً لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبصفتنا بلداً مساهماً بقوات نهتم مخلصين بأهمية تحسين سلامة وأمن حفظة السلام التابعين لنا، ولا سيما حافظات السلام. ونتطلع إلى العمل مع كئب مع جميع الشركاء لتعزيز تلك القضية.

بيان الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، رونالدو كوستا فيليو، باسم فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

إنني ممتن لإتاحة الفرصة لي لإلقاء كلمة أمام مجلس الأمن، بصفتي رئيساً مشاركاً لمجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وأود أيضاً أن أشكر وكلاء الأمين العام لأكروا وكهاري وميشو على إحاطاتهم الثاقبة والزاهرة بالمعلومات.

إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة رئيسية لصون السلم والأمن الدوليين تحت تصرف المجتمع الدولي. وقد أدت دوراً هاماً في تعزيز العمليات السياسية، ورصد تنفيذ وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وتعزيز حقوق الإنسان، والمساعدة في الإغاثة الإنسانية، وبتّ الأمل في نفوس الناس في المناطق المتضررة من النزاع في جميع أنحاء العالم.

وفي الوقت نفسه، فإن التهديدات الناجمة عن النزاعات الإقليمية والنزاع العرقي والإرهاب واستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، التي تفاقمها جائحة مرض فيروس كورونا، تشكل مخاطر أكبر على ذوي الخوذ الزرق في عمليات حفظ السلام الائتني عشرة المنتشرة حالياً.

وفي السنوات السبعين الماضية، لقي أكثر من 4 000 من حفظة السلام من أكثر من 120 بلداً حتفهم أثناء أداء واجبهم. وفي حين كان هناك اتجاه تنازلي ملحوظ منذ عام 2018، شهدنا بقلق ارتفاعاً مثيراً للقلق في عدد الوفيات بين حفظة السلام في العام الماضي وفي الأشهر الأولى من عام 2021. إن ضمان سلامة وأمن الأفراد النظاميين من الرجال والنساء الذين يخاطرون بحياتهم وهم يخدمون تحت راية الأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية ويجب أن يكون أولوية جماعية.

وفي هذا السياق، اشتركت البرازيل والصين وإندونيسيا ورواندا في إنشاء مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، التي بدأت بأكثر من 50 عضواً ينتمون إلى كل المجموعات الجغرافية. إن أعضاء مجموعة الأصدقاء الجديدة هم من المعنيين الرئيسيين في حفظ السلام، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأعضاء في مجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والدول المضيفة الحالية وكذلك السابقة. ويدل التنوع الواسع للمجموعة، الذي يتجلى في تكوينه الأصلي، على الالتزام بالشمولية والتمثيل عبر الإقليمي الذي يبديه أعضاؤها.

وهدفنا الجماعي هو بناء منبر لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق السياسات وبناء القدرات بغية دعم تحقيق تقدم جوهري في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام في الميدان على أساس نهج متعدد الأبعاد. وتسلط مجموعة الأصدقاء الضوء على أهمية إدراج منظور جنساني في جميع مراحل نشر حفظة السلام، أي التخطيط والتدريب والتقييم، بغية التخفيف من المخاطر التي تهدد سلامتهم وأمنهم في الميدان.

ونرحب بالتقدم الذي أحرزته حتى الآن الدول الأعضاء والأمانة العامة والبعثات الميدانية في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام بطريقة شاملة، ونذكر القرار 2518 (2020) وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن هذه المسألة، فضلاً عن خطة عمل الأمين العام لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ومن واجب جميع أصحاب المصلحة المعنيين أن يترجموا ذلك الوعي العالمي إلى إجراءات ملموسة.

لقد حان الوقت لتعزيز جهودنا المشتركة والاضطلاع بالمسؤولية المشتركة عن كفالة سلامة وأمن حفظة السلام. وتحرص مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة على العمل مع الأمانة العامة وجميع الدول الأعضاء لتقديم مساهمات في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

بيان البعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

يبين الواقع أن التعقيد المتزايد الذي تؤدي فيه عمليات حفظ السلام عملها يعرض القوات لتهديدات متزايدة لرفاهها البدني والنفسي. وهذا يعوق إمكانية جعل هذه البعثات أداة أكثر فعالية للاستقرار والأمن الدوليين. وفي هذا الصدد، تود الأرجنتين أن تركز بصفة خاصة على ستة عوامل تعتبرها أساسية لتحقيق هذه الغاية.

العامل الأول هو الحاجة إلى زيادة التدريب في مجال الأمن والسلامة، سواء في مرحلة ما قبل النشر أو في الميدان. فتحسين تدريب الموظفين هو السبيل الوحيد للتمكن من استباق التهديدات على نحو كاف وفعال. ولذلك تشدد الأرجنتين دائماً على ضرورة تعاون ذوي القدرات العليا في هذا المجال مع أولئك الذين لم يصلوا بعد إلى هذه المستويات لكفالة اكتساب الموظفين قدرات متساوية. وسيكون لذلك أثر إيجابي على حماية كل فرد من الأفراد المنتشرين وعلى الوحدة ككل.

وتكرر الأرجنتين مرة أخرى التزامها بالتدريب وبناء القدرات في مجال حفظ السلام. وتقدم الأرجنتين، من خلال مركز التدريب المشترك الأرجنتيني لعمليات السلام، تدريباً وتعليماً ممتازين للرجال والنساء الذين سيعملون من أجل السلام في سياق الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تشدد الأرجنتين أيضاً على ضرورة توفير قدرات السلامة والأمن في الميدان، مع مراعاة التهديدات الخاصة التي تتطوي عليها كل بعثة بالنسبة للأفراد المنتشرين، حتى يكون هناك تكامل مع التدريب الذي يتلقونه خلال مرحلة ما قبل النشر.

والعامل الثاني الذي تود الأرجنتين أن تذكره هو الحاجة الملحة إلى التصدي لاستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، التي لا تزال تشكل أحد التهديدات الرئيسية للأفراد المنتشرين. وفي هذا الصدد، وكما أكدت الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل والمكسيك خلال الدورة الموضوعية الأخيرة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، ترى الأرجنتين أن من المفيد للغاية توفير إمكانية نشر وحدات تدريب متنقلة مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، حيثما كان ذلك مناسباً وبطلب من الدول المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، لإزالة الألغام والكشف عن الأجهزة المذكورة أعلاه والتخلص منها.

وكعامل ثالث يتعين النظر فيه، يعتقد بلدنا أن إدماج التكنولوجيا الجديدة لأمن الأفراد والمخيمات على حد سواء هو عنصر لا غنى عنه في التعامل مع التهديدات التي يتعرض لها الأفراد المنتشرون. وفي هذا الصدد، من المهم بصفة خاصة أن نضع في اعتبارنا أن البلدان ليست جميعها في نفس الوضع التكنولوجي والاقتصادي لشراء المعدات المناسبة، بما في ذلك لأغراض التدريب على استخدام هذه التكنولوجيا في الميدان. ولذلك فمن الأهمية بمكان توقع هذه الثغرات من أجل ضمان الحماية الكافية للموظفين.

وكعامل رابع ينبغي إبرازه، تعتقد الأرجنتين أن بناء ثقافة حقيقية للمساءلة لمنع إفلات مرتكبي الهجمات ضد حفظة السلام من العقاب عنصر أساسي في حمايتهم وصونهم. وهذا لا يتعلق بالانتصاف للضحايا فحسب، بل أيضاً ليكون عبرة لمنع سلوك مماثل. وفي هذا الصدد، تؤيد الأرجنتين التوثيق المنهجي لهذه الهجمات، لكفالة الاطلاع على التهديدات القائمة في كل عملية من عمليات حفظ السلام وبالتالي

تحذير الأفراد المنتشرين هناك، ولكي تتحمل الأطراف المعنية مسؤولياتها بوصفها جهات ضامنة للحقوق على حد سواء.

والعامل الخامس الذي يود بلدنا أن يبرزه في ذلك السياق هو الحاجة إلى تحسين الدعم الطبي في الميدان، فضلاً عن البنية التحتية وتدريب الموظفين، مع مراعاة أن عدداً كبيراً من الإصابات في عمليات حفظ السلام يعزى إلى مسائل تتعلق بالصحة والسلامة المهيتين. ولذلك ترى الأرجنتين أن تحسين تدريب الموظفين في هذا الصدد سيكون مفيداً، إلى جانب تشجيع نشر المزيد من الأطباء والعاملين الصحيين بصفة عامة. وتحقيقاً لتلك الغاية، يمكن أن تكون الدعوات التي وجهتها الأمانة العامة لتشجيع تعيين الموظفين الصحيين وسيلة فعالة للإعلان عن النقص الحالي في هذا المجال، وبالتالي معالجة الحالة الراهنة.

وتود الأرجنتين أن تشير إلى أهمية الاعتراف بالقضايا الجنسانية في عمليات حفظ السلام، بوصفها العامل السادس والأخير، لكفالة تهيئة بيئة تمكينية لكل فرد منها للحصول على الخدمات الطبية اللازمة بما يتماشى مع احتياجاته. ومن شأن ذلك أن يساهم في تحسين أداء الموظفين في إنجاز الولاية وأن يفي بالالتزام بالاعتراف بحقوق الإنسان الخاصة بهم وحمايتهم. ومن شأن وجود عدد أكبر من النساء في حفظ السلام أن يحسن إلى حد كبير الاتصالات والعلاقات بين عمليات حفظ السلام والمجتمعات المحلية، ولا سيما مع النساء والفتيات.

وترى الأرجنتين أن من الأولويات مواصلة النقاش بشأن تدريب أفراد حفظ السلام وتعليمهم. ونشجع العمل الجاري لإقامة حوار بناء وشفاف وشامل بين الدول والأطراف المعنية الأخرى. وسيتيح لنا ذلك الاستمرار في تحقيق أكبر قدر من القيمة للمجتمعات والأمم التي تنتشر فيها القوات وسيساهم في الأداء الأكثر فعالية للأفراد النظاميين في الميدان من أجل نجاح ولايات البعثات كجزء من الالتزام الجماعي في إطار مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

بيان البعثة الدائمة لأستراليا، باسم كندا وأستراليا ونيوزيلندا

لا توجد أولوية أعلى من سلامة وأمن حفظة السلام والمدنيين الذين كلفوا بحمايتهم. ونشيد بكل ذوي الخوذ الزرق الذين قدموا التضحية الكبرى في خدمة السلام، وندعو إلى مزيد من المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت جهودنا الجماعية تقدماً ملموساً في إصلاح حفظ السلام، لا سيما من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ومؤخراً مبادرة العمل المعززة من أجل حفظ السلام. ولكن مع تدهور البيئة الأمنية في بعض البعثات وظهور تهديدات جديدة، يجب أن تكون بعثات حفظ السلام قادرة على مواجهة تلك التحديات.

ويجب أن نفعل كل ما في وسعنا لتوفير القدرات والموارد والعقلية المناسبة لكي تؤدي البعثات ولايتها بأمان وفعالية. وهناك حاجة واضحة إلى تعزيز مجموعة أدوات حفظ السلام. وتشجع كندا وأستراليا ونيوزيلندا على استخدام نظم الاستخبارات والإنذار المبكر والاستجابة السريعة لحفظ السلام على نحو أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال التدريب اللازم قبل النشر. وهذه القدرات ليست ضرورية لحماية حفظة السلام فحسب، بل إنها أيضاً حاسمة لحماية المدنيين. كما نرحب بالتركيز على تكامل استراتيجي وتشغيلي أقوى كأولوية لمبادرة العمل المعززة من أجل حفظ السلام. وهذا أمر أساسي في إطار البعثات، وعلى نطاق أوسع، في جميع مشاريع حفظ السلام.

ونؤكد دولنا من جديد على الصلة القوية بين أداء حفظ السلام والسلامة والأمن. ونرحب بتنفيذ الإطار المتكامل لأداء حفظ السلام والمساءلة، الذي نراه آلية هامة لدعم المساءلة عن تحسين السلامة والأمن. لقد كانت خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أساسية لتحسين الأمن، وندعو إلى التنفيذ الكامل لتوصياتها. كما تولي دولنا اهتماماً كبيراً بتنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

فالتحديات التقليدية مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية والصنع والهجمات على حفظة السلام تتطلب عن حق تركيزاً كبيراً، لا سيما في بيئة من التهديدات المتطورة. ولكن من الأهمية بمكان أيضاً أن نركز على إزالة الأخطار الأكثر خبثاً التي يمكن أن تحدث داخل بعثات حفظ السلام. فلا يزال تسلط الأقران والتحرش الجنسي والاعتداء أموراً تقوض وجود بيئة عمل آمنة وشاملة للجميع، ولا سيما بالنسبة للنساء العاملات في حفظ السلام، ويجب أن نعمل بلا كلل لإيجاد ثقافة عدم التسامح مطلقاً. ويجب علينا أيضاً أن نضمن حصول النساء من حفظة السلام على المعدات الملائمة والخدمات الطبية اللازمة طوال فترة انتشارهن.

فالاستغلال والانتهاك الجنسيان من جانب أفراد حفظ السلام ليس مجرد اعتداء فاضح على من كلفوا بحمايتهم؛ بل هو أمر يهدد أيضاً شرعية بعثات حفظ السلام في البلدان التي تعمل فيها، وبالتالي سلامة وأمن حفظة السلام الذين يخدمون بحسن نية. ويجب أن نتمسك بالتزام الأمين العام بعدم التسامح مطلقاً عبر منظومة الأمم المتحدة وأن نعمل على القضاء على جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

خلال العام الماضي، أظهرت بعثات حفظ السلام مرونة هائلة خلال جائحة مرض فيروس كورونا

- ونشيد بالجهود الجارية لنشر التطعيمات في الميدان ومن جانب الدول الأعضاء قبل نشر البعثات. ومع

بدء خلاصنا من الجائحة، ينبغي أن تظل التحسينات في نوعية الدعم الطبي وتوافره، بما في ذلك إجلاء المصابين، أولوية قصوى تشمل زيادة التركيز على الصحة العقلية لحفظه السلام. وتكرر دولنا الثلاث المطالبة بالتوثيق المنهجي لجميع انتهاكات اتفاق مركز القوات التي لا تزال تشكل خطراً على السلامة من خلال إعاقة عمليات الإجلاء الطبي وحرية التنقل.

وهناك أيضاً الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لمعالجة مسائل السلامة والصحة المهنيين التي يمكن تجنبها، والتي لا تزال للأسف سبباً رئيسياً للإصابات. تتطلب حوادث العمل، بما في ذلك حوادث قيادة المركبات والمرضى، تركيزاً متزايداً خلال مرحلة ما قبل النشر من خلال تحسين التدريب والفحص الطبي.

وتشجع دولنا اعتماد نهج شامل ومنهجي لتحسين سلامة وأمن حفظه السلام. ويظل ذلك أمراً حاسماً بالنسبة للبعثات لكي تؤدي ولايتها بفعالية، وتحمي المدنيين وتدعم السلام المستدام.

بيان الممثلة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، رباب فاطمة

أثني على الصين لعقدها هذه المناقشة الهامة اليوم. وأشكر أيضاً مقدمي الإحاطات على إحاطاتهم الثاقبة.

ونؤيد البيان الذي تم تقديمه باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (المرفق 19).

لقد ظل حفظ السلام، لأكثر من سبعة عقود، المساهمة الرئيسية للأمم المتحدة في السلام والأمن الدوليين وحل النزاعات. إن حفظة السلام هم أصول لا تقدر بثمن من أجل السلام والأمن الدوليين.

كما أنهم أكثر عوامل السلام تضرراً، حيث أنهم منتشرون في بيئات هشة وخطرة للغاية تتسم بأشكال دائمة التطور من التهديدات. ويساورنا قلق بالغ من الزيادة المروعة في عدد القتلى والجرحى وعمليات الاختطاف وغيرها من الهجمات المتعمدة ضد حفظة السلام. إن جائحة مرض فيروس كورونا لم تؤثر على تنفيذ ولايات حفظ السلام فحسب، بل إنها شكلت أيضاً تحديات خطيرة لسلامة حفظة السلام وأمنهم.

وبوصفنا البلد الرائد في المساهمة بقوات وأفراد شرطة، حيث هناك نحو 7 000 من رجالنا ونسائنا من ذوي الخوذ الزرق منتشرين في مختلف مناطق النزاع المعقدة، فإن ضمان سلامة وأمن وحدتنا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا.

وقد أحرز تقدم في السنوات الأخيرة، ولا سيما في مجال التوعية بسلامة وأمن حفظة السلام. ويتجلى ذلك في اتخاذ مجلس الأمن القرار 2518 (2020) في عام 2020 الذي شاركت بنغلاديش في تقديمه. ونرحب بالبيان الرئاسي الصادر اليوم (S/PRST/2021/11) ونشكر أعضاء المجلس على جهودهم في هذا الصدد.

ونود أن نشاطركم بعض أولوياتنا لكي ينظر فيها المجلس.

أولاً، إن سلامة وأمن حفظة السلام مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي. ولذلك لا يمكننا أن نؤكد بما فيه الكفاية على الأهمية الجوهرية للتعاون والمشاورات الثلاثية المجدية بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة في وضع الولايات. وفي هذا الصدد، نعتقد أن توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام يمكن أن تكون بمثابة مرشد هام.

ثانياً، من الضروري أيضاً أن تمول بعثات حفظ السلام تمويلًا كافياً من أجل تحقيق أهدافها. إن إنجاز المزيد بموارد أقل ليس وصفاً مستدامة في الأوضاع العلمية التي تتطوي على مخاطر محتملة. ونهيب بمجلس الأمن أن يكفل أن تكون لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولايات واضحة وواقعية وأن تخصص موارد كافية تتفق مع الولاية والحالة في الميدان.

ثالثاً، نظراً للبيئات السياسية والأمنية المعقدة، من المهم أن تظل بعثات حفظ السلام مرنة وفعالة في تنفيذ ولاياتها. وتحتاج الأمم المتحدة إلى تعزيز تحسين التدريب وبناء القدرات، بما في ذلك تطبيق التكنولوجيات الجديدة بين الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. وندعو إلى

استعراض وضمان توحيد معايير الأمم المتحدة بشأن التدريب والأداء، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

رابعاً، ترتبط سلامة حفظة السلام ارتباطاً وثيقاً أيضاً بالتنسيق الفعال وتبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين، وكذلك التعاون الفعال مع السلطات المضيفة. إن توافر المعلومات الاستخبارية التي يعول عليها والدعم اللوجستي في الوقت المناسب أمران مهمان لضمان أقصى قدر ممكن من الأداء مع الحد الأدنى من خطر وقوع إصابات، وينبغي إتاحتها لحفظة السلام أثناء العمليات.

خامساً، ينبغي أن يظل تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن أولوية للمجلس، باعتباره مسألة شاملة، ولذلك ينبغي إدماج الأبعاد الجنسانية في جميع مراحل عمليات حفظ السلام. ويجب معالجة مسألة سلامة وأمن النساء العاملات في حفظ السلام على وجه الاستعجال، بما في ذلك مخاطر التحرش الجنسي ضدهن، من أجل ضمان حفظ السلام بفعالية.

سادساً، شكلت الجائحة تهديدات جديدة لحفظة السلام، مع مهام إضافية ومخاطر متزايدة. ويجب أن تكفل تطعيم جميع حفظة السلام على سبيل الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، نود أن نطلب إلى المجلس أن يدمج مستويات تأهب أفضل في ولايات حفظ السلام في المستقبل. وينبغي توفير مرافق طبية كافية، ونشر موظفين مؤهلين في الميدان. وعلينا أن نضع استراتيجية شاملة للتصدي لتلك الظاهرة المتنامية.

وأخيراً، يجب أن تكون هناك مساءلة عن الهجمات ضد حفظة السلام. ويسعدنا أن نرى ذلك العنصر يتجلى بوصفه إحدى الأولويات السبع للمرحلة المقبلة من مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام. ويكتسي التعاون مع السلطات المضيفة بالغ الأهمية في هذا الصدد.

بيان البعثة الدائمة لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

كثيراً ما ينتشر حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في بيئات سياسية وأمنية معقدة، ويواجهون تهديدات غير متكافئة، وقد أصبحوا على نحو متزايد هدفاً للجهات الفاعلة المعادية. ولا يمكن التشديد بما فيه الكفاية على أهمية حماية الحماة.

ونود أن نشيد بإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العمليتي على الخطوات المهمة المتخذة لتحسين السلامة والأمن وتعزيز قدرات إجلاء المصابين في البعثات الميدانية، وجمع البيانات، والإلمام بحالة حفظة السلام وما إلى ذلك، وهي أولويات خطة العمل المتعلقة بتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

وتكرم بلجيكا ذكرى حفظة السلام الذين وقعوا ضحايا للعنف. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام. ويمكن للعناصر التالية أن تعزز هذا العمل:

أولاً، يظل أهم مسار للجهود هو كفاءة التدريب الملائم والموحد لحفظة السلام، فضلاً عن تزويدهم بإمكانية الحصول على المعدات المناسبة، مما يمكنهم من العمل بثقة في البيئات التي تتطوي على تهديدات غير متكافئة. وتقع على عاتق كل بلد مساهم بقوات وأفراد شرطة المسؤولية الرئيسية عن عدم نشر سوى وحدات مدربة ومجهزة بصورة جيدة.

ثانياً، من بين التهديدات الرئيسية التي يواجهها حفظة السلام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل تعزيز التخفيف من حدة التهديدات الناجمة عن تلك الأجهزة المتفجرة على مستوى البعثة وزيادة التدريب قبل النشر والتدريب داخل البعثة، بما في ذلك عن طريق نشر أفرقة تدريب متنقلة. وينبغي تكييف قدرات بعثات حفظ السلام مع السياقات التشغيلية المحددة عالية المخاطر عن طريق كفاءة تزويد البعثات بمعدات كافية وعالية التقنية، بما في ذلك المعدات مضادة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومعدات إبطال الذخائر المتفجرة؛ والتكنولوجيا الحديثة، مثل منظومات الطائرات المسييرة غير المسلحة؛ والمركبات/ناقلات الأفراد المدرعة المحمية من الألغام؛ وأجهزة إعاقة الإشارات؛ ومهندسين خبراء للإشراف على عمليات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ومن الأهمية بمكان وجود نظام ملائم لتبادل المعلومات على نحو فعال بشأن جميع الحوادث التي تتطوي على أجهزة متفجرة يدوية الصنع.

وينبغي أيضاً تعزيز القدرات الاستخباراتية والوعي بالأوضاع في البعثات الميدانية عن طريق نشر قدرات الاستخبارات والمراقبة للكشف عن مواقع التهديدات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي هذا الصدد، تدعو الحاجة إلى تحسين تنفيذ سياسة الأمم المتحدة للاستخبارات العسكرية لحفظ السلام في جميع بعثات حفظ السلام من أجل تعزيز عمليات السلام القائمة على المعلومات والاستخبارات. ومن الأهمية بمكان وجود نظام ملائم لتبادل المعلومات على نحو فعال بشأن جميع الحوادث التي تتطوي على أجهزة متفجرة يدوية الصنع.

ومن الضروري اتباع نهج أكثر تكاملاً وشمولاً. وفي ذلك السياق، نؤكد على أهمية الإدارة السليمة للأسلحة والذخائر من جانب عمليات حفظ السلام والدول المضيفة، تمشياً مع معايير السلامة في كتيبات الأمم المتحدة وسياساتها وإجراءاتها التشغيلية الموحدة ذات الصلة. ونشجع أيضاً الدول الأعضاء والأمانة

العامّة على تحسين تجهيز عمليات حفظ السلام في مجال إدارة الأسلحة والذخائر؛ وتعزيز قدرات الحكومات المضيفة؛ ومكافحة انتشار الأسلحة والذخائر؛ ومنع فقدان المعدات العسكرية وغيرها من عمليات التسريب، بما في ذلك السلائف المحتملة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ ومنع حدوث الانفجارات العرضية.

ومن شأن اتباع نهج أكثر تكاملاً في تخطيط العمليات أن يعزز، ليس فقط أداء البعثات عموماً، بل أيضاً سلامة موظفي الأمم المتحدة. وعلى وجه الخصوص، فإن تعزيز الإلمام بالأوضاع من خلال استخدام التكنولوجيا المبتكرة والتحليل والتخطيط المتكاملين عبر العناصر المدنية والعسكرية وعناصر الشرطة أمر ضروري لتحسين التعامل مع تهديدات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

ثالثاً، إن اتباع نهج شامل، بما في ذلك إقامة شراكات قوية بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والدول المضيفة والمواطنين المحليين، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، سيؤدي إلى استجابة أكثر تكاملاً من منظومة الأمم المتحدة، مما يعزز سلامة وأمن المدنيين وحفظه السلام.

وأخيراً، عندما تركز الجهود على تحقيق الاستقرار في البلدان الهشة، ينبغي لبعثات حفظ السلام أن تطور قدراتها ونظمها لكي تظل سريعة وفعالة في مواجهة التهديدات الإرهابية. لقد حان الوقت لإيلاء مزيد من الاهتمام لمبادئ حفظ السلام في تلك البيئات المتغيرة والصعبة.

بيان الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، رونالدو كوستا فيليو

إن مساهمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في صون السلم والأمن الدوليين أمر لا جدال فيه. وبالمثل، فمن الصعب إنكار أن استهداف ذوي الخوذ الزرق يرقى إلى مستوى مهاجمة ما تمثله عمليات حفظ السلام وعلم الأمم المتحدة.

وفي حين انخفض عدد الوفيات بين حفظة السلام باطراد في السنوات القليلة الماضية، شهدنا زيادة مثيرة للقلق في عام 2020، مما ينبغي أن يدفعنا إلى التفكير في التدابير الرامية إلى تجنب تكرار تلك الإحصائية غير المقبولة.

وبينما نقرب من اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، تنعى الحكومة البرازيلية كل خسارة في الأرواح تكبدتها عمليات حفظ السلام، وتقدم خالص تعازيها لأسر الذين سقطوا. كما نشعر بالإحباط إزاء وفاة حفظة السلام نتيجة لمرض فيروس كورونا، مع التسليم بالعمل الجدير بالثناء الذي قامت به البلدان المساهمة بالقوات وأفراد الشرطة، والدول المضيفة، والأمانة العامة، والبعثات الميدانية، وأصحاب المصلحة الرئيسيون الآخرون في سبيل تجنب انتشار المرض في المناطق المتضررة من النزاعات.

ويساور البرازيل قلق خاص إزاء استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ضد حفظة السلام. ويجب أن نشاطر بلا كلل على التخفيف من حدة ذلك التهديد، بما في ذلك من خلال دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام.

وتشجع البرازيل الأمانة العامة على مواصلة جهودها لكفالة تنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ونشيد بالجهود التي تبذلها جميع الجهات المعنية من أجل التنفيذ الكامل للقرار 2518 (2020) - وهو أول قرار من نوعه مكرس حصراً لسلامة وأمن حفظة السلام.

إن للبرازيل تراثاً عريقاً في المساهمة بعمليات حفظ السلام يمتد لأكثر من 70 عاماً. وقد تم نشر ما يصل إلى 46 000 من المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة البرازيليين في 40 عملية من عمليات حفظ السلام الـ 72 التي أنشئت تحت علم الأمم المتحدة. والبرازيل فخورة بسجل إنجازات الخوذ الزرق لما يتمتعون به من مهنية والتزام تجاه البعثة، وكذلك بمبادئ الأمم المتحدة، على الرغم من المخاطر التي لا يمكن تخطينها، والتي يواجهونها في كثير من الأحيان أثناء أدائهم لواجباتهم.

إن توفير قوات مدربة تدريباً جيداً هو عامل لا غنى عنه في تحسين الأداء، وتعزيز السلامة والأمن، وكفالة التنفيذ الناجح للولايات. ولا ينبغي نشر الخوذ الزرق من دون إعداد محدد مصمم خصيصاً لبيئة التشغيل التي سيتم نشرهم فيها.

ونحن فخورون بشكل خاص بالعمل الذي قام به المركز البرازيلي للتدريب المشترك لعمليات السلام ومركز التدريب على عمليات السلام البحرية، وكلاهما يقدم شراكات تدريبية قبل النشر لمجموعة واسعة من الشركاء الدوليين. وتغخر البرازيل أيضاً بفريق التدريب المتنقل المتخصص في حرب الأدغال الذي يتم نشره في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو مثال على الكيفية التي يمكن بها للتدريب الكافي أن يعزز سلامة وأمن الأفراد النظاميين.

إن البرازيل مؤيد قوي لمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام - وكذلك مبادرة متابعة العمل من أجل حفظ السلام - التي نعتبرها نهجاً بناءً للتعامل مع حفظ السلام بجميع جوانبه، وعلى وجه الخصوص سلامة وأمن ذوي الخوذ الزرق.

وفي الآونة الأخيرة، انضمت البرازيل بفخر إلى الصين واندونيسيا ورواندا لإنشاء فريق الأصدقاء الجديد المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ويشكر الرئيس المشارك أكثر من 50 دولة عضواً أجابت النداء وقبلت الدعوة للانضمام إلى فريق الأصدقاء. إن التشكيل الواسع والمتنوع لفريق الأصدقاء المنشأ حديثاً، بما في ذلك عدد من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، والجهات التي تقدم مساهمات مالية، والدول المضيفة وأصحاب المصلحة الرئيسيون من كل قارة، دليل على أهمية الفريق، ورصيد مهم للمستقبل.

بيان بعثة شيلي الدائمة لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والإسبانية]

إننا ممتنون لرئاسة الصين لمجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة. تؤيد تشيلي، بوصفها عضواً في مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة البيان الذي قدمته البعثة الدائمة للبرازيل باسم المجموعة (المرفق 19).

ونحن نعتقد اعتقاداً راسخاً أننا لن نتمكن - في عمليات حفظ السلام والبعثات الميدانية على السواء - من التصدي بما فيه الكفاية للتهديدات الجديدة التي يتم اكتشافها أو التي تنشأ في الميدان بشكل غير متوقع، مثل الجوائح العالمية، والتكيف معها، إلا بالتزام مشترك ومتكامل بين جميع الجهات الفاعلة.

وقد أثرت الأبعاد الجديدة للنزاعات، التي تقاوم الكثير منها في سياق جائحة مرض فيروس كورونا، تأثيراً مباشراً على أمن البعثات التي تعرضت لسلسلة من الهجمات على الأفراد المنتشرين. ونشدد على تلك الخلفية على أن سلامة وحدتنا ضرورية للوفاء بالولايات، وبالتالي لكفالة نجاح البعثات في أداء دورها الرئيسي، وهو حماية المدنيين.

وقد أيدت شيلي في ذلك الصدد القرار 2518 (2020)، ونقدر التقدم الذي أحرز في أعقاب عرض التقرير الذي أعده الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، المعنون تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ولكن لا يزال يتعين علينا العمل على حماية الخوذ الزرق وكفالة سلامتهم.

إن الهجمات على مختلف بعثات حفظ السلام تدفع بنا إلى التفكير والتصرف بشكل استباقي، مع التركيز بشكل خاص على مواصلة الجهود لكفالة أن يكون لدى الموظفين قدرات دعم تقني مناسبة للقيام بدورهم بنجاح في مناطق البعثات. ومن الضروري كذلك رصد الإجراءات الجنائية والإدانات ضد من نفذوا هجمات على عمل المنظمة في مجال السلم والأمن رصداً وافياً. إننا نقدر إسهامات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي تعني بسلامة الخوذ الزرق ضمن مجالات التزاماتها، وكذلك وثيقة المرحلة الجديدة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي جعلت السلامة بين أولوياتها للفترة 2021-2023، ولا سيما فيما يتعلق بالمسؤولية عن الخوذ الزرق، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالصحة العقلية والرفاه الشامل للأفراد المنتشرين.

ونعتقد أيضاً أنه من الضروري أن تتوفر موارد كافية يمكن التنبؤ بها لتنفيذ الولايات تنفيذاً صحيحاً، تمشياً مع جدول الأعمال الشامل للوقاية وحماية المدنيين وإشراك المرأة في العمليات التي تنطوي على مشاركة الأمم المتحدة في السلام والأمن في الميدان وعلى جدول أعمالنا.

ونشدد في ذلك الصدد، على أهمية توفير بناء القدرات والدعم التقني لمعالجة المنظور الجنساني فيما يتعلق بسلامة وأمن حفظة السلام في الميدان، بالنظر إلى أن تلبية الاحتياجات المتنوعة ضرورية للحد من الفجوات القائمة التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة في السلام والأمن، وهي موجودة في مراحل مختلفة، كما هو الحال في تخطيط البعثات ونشرها وتقييمها لاحقاً.

كما إننا نشدد على أهمية مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومنصفة وذات مغزى في السلام والأمن ومساهمتها الحاسمة في تنفيذ ولايات عمليات حفظ السلام على نحو أكثر أمانا وسلامة، في جميع مكوناتها ومواقعها القيادية، كما تعلمنا من تجربتنا في إشراك المرأة في الأنشطة المتصلة بنزع السلاح وإزالة الألغام والمسائل الشاملة لعدة قطاعات؛ والاتصالات وتشاطر المعلومات العامة والاستراتيجية؛ وتعزيز التعاون بين الأفراد المدنيين والنظاميين.

ونتطلع إلى الإسهام في هذه المناقشة بما تعلمنا وخبرنا في البعثات التي شاركنا فيها، طالما أننا ندرك أهمية الحفاظ على إدراج منظور متعدد الأبعاد يراعي النزاعات ونعتبر أن من الحتمية الأخلاقية لمنظمتنا أن تكون قادرة على توفير جميع الأدوات والضمانات اللازمة لكفالة سلامة وأمن حفظة السلام في الوحدات أثناء تنفيذ ولاياتهم.

بيان الممثل الدائم للدانمرك لدى الأمم المتحدة، مارتن بيل هيرمان

بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي - آيسلندا والسويد وفنلندا والنرويج وبلدي الدانمرك - أشكر جمهورية الصين الشعبية على عقد هذه الجلسة حسنة التوقيت.

مع أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تتألف من العديد من المسائل المتكاملة، فإن حفظه السلام أنفسهم يظلون العنصر الأساس في تلك الأداة. ونحن نعلم أنه عندما تكون القوات والشرطة غير قادرة على حماية نفسها على النحو المناسب، فإنها لا تستطيع حماية من تخدمهم. ولذلك يظل تحسين سلامة وأمن أفرادنا من حفظه السلام، عن حق - ومع تزايد خطورة مسارح البعثات - أولوية أساسية لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

فالمبادرة توفر المظلة الشاملة للجهود الجارية المبذولة لا لتحسين سلامة حفظه السلام فحسب، بل كذلك لقيادة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الميدان وأدائها ومساءلتها وفعاليتها. وعلى الرغم من التقدم الهام، لا بد من فعل المزيد، ليس فقط من قبل الأمانة العامة ولكن كذلك من جانب الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان المضيفة. وعلينا، كدول أعضاء، التزام مشترك بضمان أن تُضاهي الولايات القوية والمهام الصعبة بالموارد اللازمة للوفاء بها. ويشمل ذلك توفير القدرات الحيوية لسلامة حفظه السلام، بما في ذلك الدعم التقني والطبي واللوجستي للبعثات.

ويظل من الواضح أيضا أن حفظه السلام المهرة هم حفظه سلام آمنون. ومن خلال تعزيز مؤهلات أفرادنا من حفظه السلام وكفالة تزويدهم بالمعدات المناسبة، تزداد فعالية قواتنا العسكرية والشرطة في مجالات تتراوح من المهارات الأساسية إلى التخطيط والوعي بمخاطر الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. وفي نهاية المطاف، يسهم ذلك في تحسين سلامتهم وأمنهم أيضا. ولذلك سيظل تعزيز التدريب، بما في ذلك التدريب الشامل للمدربين وإعداد مواد تدريبية لكل من القوات العسكرية والشرطة، مجال تركيز بلدان الشمال الأوروبي.

كما إن حسن سلوك حفظه السلام التابعين للأمم المتحدة ومساءلتهم يظلان بديهيين. وفي النهاية، ترتبط مساءلة حفظه السلام أمام السكان الذين يخدمونهم ارتباطا مباشرا بضمان سلامتهم ومساءلتهم أمام أنفسهم.

إن التزام بلدان الشمال الأوروبي بحفظ السلام قديم قدم الآلية نفسها. فمنذ اليوم الذي استخدمت فيه بعثات حفظ السلام لأول مرة كوسيلة لمعالجة الأزمات الدولية، تم نشر أفراد من بلدان الشمال الأوروبي، فضلا عن مساهمات كبيرة من الوحدات وإمدادات من القدرات الحيوية، إلى جانب أفراد من القوات والشرطة وموظفي الإصلاحات من أكثر من 120 دولة عضوا. وعلاوة على ذلك، سارت تلك الإسهامات جنبا إلى جنب مع جهودنا الرامية إلى التحسين المستمر لأداة حفظ السلام، بما في ذلك من خلال التدريب وجهود بناء القدرات وتقديم الدعم للتحسينات على مستوى السياسات.

إن الحصول على معلومات موثوقة وصائبة ومحدثة عن السياق المحلي أمر أساسي لكفالة تمكن حفظه السلام من العمل بفعالية وأمان. ولذلك ظلت بلدان الشمال الأوروبي تدعم جهود مكتب الشؤون

العسكرية في وضع التوجيه والتدريب بشأن استخدام الاستخبارات العسكرية لحفظ السلام في توجيه كل من التخطيط وصنع القرار .

وإذ نتطلع إلى الاجتماع الوزاري بشأن حفظ السلام المزمع عقده في سيول في وقت لاحق من هذا العام، ستواصل بلدان الشمال الأوروبي الدعوة إلى الوفاء بالتزاماتنا المشتركة بإصلاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عن طريق الاستثمار في هذه الأداة الدائمة الأهمية من ضمن أدواتنا المشتركة.

وأخيرا، فإن التزامنا بسلامة وأمن ورفاه قواتنا وضباط الشرطة والإصلاحات لا ينتهي عندما ينتهي نشرهم. فالاهتمام بمن يعتنون بنا يعني أيضا التزاما سياسيا بأن تكون مصالح ورفاه أفرادنا من حفظة السلام محل اهتمامنا بعد أن يخلعوا زيهم الرسمي.

وسنحتفي هذا السبت، 29 أيار/مايو 2021، بمن ضحوا بأرواحهم ومن يواصلون تعريض حياتهم للخطر كل يوم من أجل تقديم الخدمة والحماية. وتكرم آيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج جميع الذين يخدمون والذين خدموا تحت راية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحترمهم. إن اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، كما هو الحال دائما، سيكون يوما للتفكير والإشادة.

بيان الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة، كريستيان إسبينوزا كانيسارس

[الأصل: بالإسبانية]

أود أن أعرب عن تقدير وفد بلدي لعقد هذه المناقشة بشأن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام بعد مرور عام على اتخاذ القرار 2518 (2020)، الذي تشرفت إكوادور بالمشاركة في تقديمه واعتمد في 30 آذار/مارس 2020 (انظر S/2020/268) أثناء رئاستنا لمجلس الأمن.

ويزداد اتخاذ ذلك القرار أهمية في خضم الجائحة. وعلى الرغم من أنه لا يذكر مرض فيروس كورونا، فقد أسهم في جهود الحماية الصحية. وأود أن أذكر في ذلك الصدد ببيان إكوادور الصادر في 18 شباط/فبراير، أثناء المناقشة العامة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، عندما أثبتت على تدابير الاستجابة التي اتخذتها الأمانة العامة لإدراج آليات للتخفيف من انتشار الجائحة، وبالتالي حماية صحة أفراد حفظ السلام والمجتمعات على حد سواء من دون الإخلال بالاستمرارية التشغيلية.

ولا شك في أن الهدف الرئيسي لعمليات حفظ السلام هو حماية السكان المدنيين، ولتحقيق ذلك الهدف بالتحديد يتعين كفالة أن تتوفر للأفراد أدوات كافية في متناول أيديهم.

وكذلك شاركت إكوادور، في آب/أغسطس 2020، في تقديم القرار 2538 (2020) بشأن المرأة في عمليات حفظ السلام، الذي دعا فيه المجلس الدول الأعضاء والأمانة العامة إلى كفالة بيئة عمل آمنة وتمكينية ومراعية للاعتبارات الجنسانية للنساء في عمليات حفظ السلام، مع توفير ما يكفي من هياكل أساسية ومرافق وصرف صحي وحماية. ويشكل أمن حفظة السلام، الذي يجب أن نكفله، بيئة خالية من العنف، بما في ذلك التحرش الجنسي.

ويساور إكوادور القلق إزاء المخاطر التي تشكلها الهجمات الإرهابية على بعثات حفظ السلام، ولا سيما الخطر الذي تشكله الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. ولذلك تشرفنا بالمشاركة في رعاية اجتماع مجلس الأمن بصيغة آريا بشأن موضوع "حماية حفظة السلام: وضع حد لنشر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ضد عمليات السلام"، الذي عقدته كينيا في 26 آذار/مارس.

وقد دعوت المجلس في تلك المناسبة إلى تعزيز معايير وقدرات الأداء الموحدة من خلال التدريب المتخصص. فبالإضافة إلى التكنولوجيا، يجب أن يستمر تقدم التعاون الحكومي الدولي في مجال بناء القدرات. وكذلك أعدت التأكيد على ضرورة كفالة تقديم لمحة عامة عن المعلومات الاستخبارية المناسبة عن المسارح التي تنشر فيها بعثات السلام.

وعلى تلك الخلفية انضمت إكوادور في 27 نيسان/أبريل إلى مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، التي تشترك رئاستها البرازيل والصين وإندونيسيا ورواندا، بهدف زيادة الوعي باحتياجات السلامة والأمن، فضلاً عن تعزيز التنسيق مع الأمانة العامة وتعزيز الإجراءات التي تسهم في تحقيق أهداف المنظمة في مجال السلم والأمن. وبنفس الروح أؤيد اليوم البيان الذي قدمه الممثل الدائم للبرازيل، السفير رونالدو كوستا فيليو، بالنيابة عن مجموعة الأصدقاء (المرفق 19).

كما أؤكد على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لعام 2018 بشأن تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

وتحت إكوادور مجلس الأمن بكل احترام على مواصلة توفير منبر للحوار بشأن هذا الموضوع، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تعبئة الجهود المطلوبة من جانب المجتمع الدولي.

وفي الختام، لا بد لي من التشديد على أهمية تنفيذ القرارين 2532 (2020) و 2565 (2021) لتيسير الممرات الإنسانية والحصول على المساعدة الإنسانية، وكذلك جميع القرارات المتعلقة بحماية المدنيين، التي تكتسي أهمية كذلك لأمن أفراد حفظ السلام.

بيان بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة

أود في البداية أن أهنيء جمهورية الصين الشعبية على توليها رئاسة مجلس الأمن وأن أعرب عن تمنياتي بفترة رئاسة ناجحة. كما أشكركم، سيدي الرئيس، على تنظيم هذا التفكر الحسن التوقيت بشأن تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

تظل كفالة سلامة وأمن حفظة السلام أولوية قصوى لمصر بوصفها بلدا رئيسيا مساهما بقوات وأفراد شرطة. ونحن نشيد بجميع الجهود التي بذلتها الأمانة العامة حتى الآن لكفالة سلامة وحماية أفرادنا من حفظة السلام ونقدرها. ولكن يساورنا قلق بالغ إزاء الاتجاه المتصاعد الذي حدث مؤخرا في عدد القتلى نتيجة للهجمات الخبيثة ضد أفرادنا من حفظة السلام. فقد فقدت مصر، منذ كانون الثاني/يناير 2021، اثنين من حفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وأصيب اثنان من حفظة السلام التابعين لنا بجروح.

كما إن حالة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تثير القلق. وقد فقدت مصر اثنين من حفظة السلام، منذ نقشي الجائحة، جراء كوفيد-19 في جمهورية أفريقيا الوسطى، في حين ثبتت إصابة غيرهما من حفظة السلام بالفيروس أيضا.

ولذلك، من الضروري أن نتصدى لهذا التحدي بصورة كلية وجماعية بطريقة تحسن قدرة عمليات حفظ السلام على الصمود، على النحو التالي.

يجب علينا أن نعزز قدرة عمليات حفظ السلام على تحديد وتحليل التحديات الأمنية والتصدي لها من خلال تحسين الإلمام بالحالة/استخبارات حفظ السلام وتحسين استخدام التكنولوجيا.

ويجب توفير الموارد الطبية الكافية في الميدان طوال فترة البعثة. ونعيد تأكيد توصية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بإجراء عملية مسح لحالة القدرات الطبية الموجودة في البعثات بغية معالجة أي ثغرات.

ويجب أن يتم التسديد للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في الوقت المناسب، بالنظر إلى العبء المتزايد الذي تتحمله، ليس فقط بوصفها بلدانا مساهمة بقوات، بل وكذلك في نفس الوقت بوصفها مساهمة ماليا. فيجب على الدول الأعضاء في ذلك الصدد أن تدفع اشتراكاتها المقررة بالكامل وفي الوقت المحدد ومن دون أي شروط.

ويجب أن نكفل المساءلة في حالات الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، التي ستكون رادعا مهما للجرائم المماثلة. ويتطلب ذلك مواصلة التعاون والحوار مع البلدان المضيفة لبناء القدرات المؤسسية لمكافحة الإفلات من العقاب.

وتقع على عاتق البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة مسؤولية كفالة تدريب موظفيها تدريباً جيداً بالمعدات اللازمة. ويجب على الأمانة العامة في نفس الوقت أن تكيف كتيبات الأمم المتحدة التدريبية مع بيئة التهديد في كل بعثة وأن توسع الشراكات لمعالجة أي ثغرات في التدريب، بالإضافة إلى ترجمة هذه الكتيبات إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وينبغي كذلك تخصيص موارد كافية لبرامج التدريب في البعثات.

ولا بد من تخفيف أثر الجائحة على أفرادنا من حفظة السلام. ونشيد بالتدابير السريعة التي اتخذتها الأمم المتحدة لتكييف وتعديل عمل البعثات الميدانية من أجل التخفيف من أثر الجائحة. ومن جانبنا، نواصل تطبيق تدابير الحجر الصحي والاختبار، وبدأنا مؤخرًا تطعيم الأفراد العسكريين قبل عمليات النشر والتناوب. وفي ذلك الصدد، ندعم جميع الجهود الرامية إلى كفالة حصول جميع حفظة السلام على لقاحات كوفيد-19 على قدم المساواة. ونعتقد أن لا أحد سيكون في مأمن حتى يأمن الجميع. ومن ثم، فإننا نشجع البلدان التي تتوفر لها قدرات على الإمداد باللقاحات على دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تطعيم جميع حفظة السلام.

وفي الختام، نعيد تأكيد التزام مصر بدعم جميع الجهود الرامية إلى تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وجعل حفظ السلام أكثر ملاءمة للغرض المنشود.

بيان البعثة الدائمة للسلفادور لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

تشكر السلفادور البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية على عقد هذه المناقشة المفتوحة بشأن "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين سلامة وأمن حفظة السلام".

وبما أن السلفادور تساهم بقوات وشرطة في ست عمليات للأمم المتحدة لحفظ السلام وفي بعثات سياسية خاصة، فإن سلامة وأمن حفظة السلام تشكل أولوية قصوى لبلدنا.

وعليه، تجدر الإشارة إلى أن هذه المناقشة المفتوحة تعقد في سياق يواجه فيه حفظ السلام مجموعة واسعة من التحديات، التي تفاقم بسبب جائحة مرض فيروس كورونا وآثاره المتعددة الأبعاد.

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من التأثير الكبير للأزمة الحالية على عملهم، يواصل حفظة السلام أداء ولاياتهم بل وسعوا في بعض الحالات أنشطتهم في المناطق المتضررة من جائحة كوفيد-19 من أجل دعم جهود الدول والمجتمعات المحلية بقوة.

وبالمثل، تعترف السلفادور بالتقدم الكبير الذي أحرز في إطار تنفيذ القرار 2518 (2020) وأولويات عمل الأمين العام لحفظ السلام والعمل من أجل حفظ السلام، التي تولي أهمية لسلامة وأمن حفظة السلام.

مع ذلك، وبالنظر إلى أن أفراد حفظ السلام ما زالوا يواجهون تهديدات بالغة التعقيد، بما فيها تلك التي تشكلها جائحة كوفيد-19، وأنهم، للأسف، ما زالوا هدفا لهجمات مستهجنة، تعتقد السلفادور أنه من الضروري إحراز مزيد من التقدم في المجالات التالية.

أولا، يعتبر إنشاء وتعزيز القدرات من حيث سلامة وأمن حفظة السلام أمرا حيويا للوفاء بولاياتهم. وعليه، من المهم أن تكفل كل من الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وشرطة تطوير هذه العمليات لتلك القدرات، مما يسمح لها بأن تكون سريعة وفعالة.

ثانيا، ترى السلفادور أنه من الضروري، بالإضافة إلى ذلك، أن تسدّ للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة مساهماتها في أنشطة حفظ السلام في الوقت المناسب. ومن شأن عدم القيام بذلك أن يعرض قدرة تلك البلدان على المشاركة في البعثات للخطر.

ويعتبر ما تقدم وثيق الصلة بتعزيز تدريب الموظفين وإيجاد القدرات المتخصصة التي تعد هؤلاء الموظفين لمواجهة تهديدات محددة، وفقا للظروف الخاصة لكل بعثة. وبالمثل، فإن تزويد الموظفين بالمعدات اللازمة للوفاء بولاياتهم أمر بالغ الأهمية؛ ويجب أن يتم ذلك في الوقت المناسب.

ثالثا، إن أهمية تعزيز التعاون القائم بين عمليات حفظ السلام والدول المتلقية معترف بها على نطاق واسع، لأن ذلك من شأنه أن يسمح، في جملة أمور، بتبادل المعلومات ذات الصلة بصورة دورية، بغية التقليل إلى أدنى حد من أثر التهديدات التي يواجهها الأفراد في الميدان.

وبالمثل، نعتقد أن التدابير المذكورة آنفا ينبغي أن تدعمها ولايات وأهداف وهيكل قيادية وقواعد داخلية لعمليات حفظ السلام تكون قابلة للتطبيق ومحددة بوضوح ومفصلة، مع توفير موارد كافية وتمويل يمكن التنبؤ به حتى يتسنى لها الاضطلاع بمهامها.

ومن الحيوي أيضا إدماج المنظور الجنساني في الجهود الرامية إلى تعزيز سلامة وأمن أفراد حفظ السلام، بهدف الإسهام في مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وهادفة في عمليات حفظ السلام.

وبالمثل، من الأهمية بمكان تطعيم الموظفين المنتشرين حاليا ضد كوفيد-19 دون تأخير من أجل ضمان صحتهم وسلامتهم. وهذا من شأنه أن يبرهن على الالتزام تجاه هؤلاء الموظفين، الذين يخاطرون بأرواحهم لحماية أضعف الفئات وصون السلام.

وتعتقد السلفادور أنه يجب في المستقبل إجراء تحولات عميقة في عمليات حفظ السلام لضمان أن تكون لديها القدرة على التكيف مع التهديدات الناشئة؛ والواقع أن سلامة وأمن أفراد حفظ السلام هي مسؤولية مشتركة حقا.

بيان الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة، تاي أتسكيسيلاسي آمدي

نشكر الصين على تنظيمها هذه المناقشة المفتوحة الهامة بشأن سلامة وأمن حفظة السلام خلال شهر رئاستها. ونشكر أيضا وكلاء الأمين العام جان بيير لأكروا وأتول كهاري وجيل ميشو على مداخلاتهم. وحفظ السلام هو أحد الأدوات المتاحة لتعزيز وصون السلم والأمن الدوليين. ولذلك، لا بد من تزويد حفظة السلام بما يلزم من تدريب قبل النشر وأثناء البعثة، وهو ما ينبغي أيضا أن يكون ملائما للتحديات الأمنية السائدة التي تواجهها بعثات محددة. ولا يقل عن ذلك أهمية مستوى المعدات والخدمات الطبية، ولا سيما في سياق الجائحة العالمية والتحديات الصحية الضارة الأخرى التي تواجه بعثات حفظ السلام.

ويواجه حفظة السلام هجمات غير متماثلة على نحو متزايد وتحديات حماية متطورة، ويعملون في بيئات أمنية دينامية. وفي هذا الصدد، يجب أن نستثمر باستمرار في المبادرات الرامية إلى تحسين سلامتهم وأدائهم. وأوجه القصور فيما يتعلق بالسلامة والأمن تضر بالأداء وتعيق التنفيذ الفعال للولايات.

وإثيوبيا مساهم رئيسي في عمليات حفظ السلام، وقد نشرت حفظة السلام في جميع أنحاء القارات منذ الخمسينيات من القرن الماضي. وتبين تجربتنا أن نشر بعثات حفظ السلام التي تضم ما يكفي من الموظفين، مع مستويات أعلى من الشرطة والقوات تتناسب مع ولاية البعثات وتخصيص الموارد، يساعد على التقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي تهدد سلامة وأمن ذوي الخوذ الزرق. وفي الآونة الأخيرة، تسببت عمليات السحب التدريجي التي لا تبررها متطلبات البعثة في إلحاق ضرر واضح بصحة ورفاه ذوي الخوذ الزرق وأمنهم.

وعلى مدى العقود السبعة الماضية، استتبك هيكل الأمم المتحدة لحفظ السلام دروسا قيمة بشأن تخفيف المخاطر والتصدي للتحديات التشغيلية المعقدة. ولكن لا تستغل الخبرة وتبادل المعلومات بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة استغلالا كافيا في الوقت الحالي. وإضافة إلى الشراكات الثلاثية، يجب أن نستفيد من أدوات مثل النشر المشترك وآلية التنسيق الخفيفة لتعزيز جهود التدريب وبناء القدرات، بغية تعزيز التأهب لضمان سلامة وأمن أولئك الذين عهدنا إليهم بصون السلم والأمن الدوليين.

كما أن سلامة وأمن جميع الذين يعملون تحت راية الأمم المتحدة هي مسؤوليتنا الجماعية. إن القيادة القوية والتنسيق على جميع المستويات والتنسيق، بما في ذلك في المقر، أمر حاسم لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام. وبالمثل، يتعين أن يعمل مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والدول الأعضاء والأمانة العامة في تناغم لتوفير الظروف اللازمة لضمان سلامة وأمن قوات حفظ السلام.

وهذا التنسيق محوري من أجل تحديد ولايات واضحة وواقعية وعملية تدعمها الموارد اللازمة وضمان نجاح عمليات حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، هناك صلة واضحة بين قدرة وسلامة وأمن أفراد حفظ السلام النظاميين والمدنيين. وفي هذا الصدد، يتوقف تنفيذ الولاية بكفاءة وفعالية على قدرات الموارد التي لدى أفراد حفظ السلام النظاميين والمدنيين على الاضطلاع بمسؤولياتهم.

وأخيرا، فإن إثيوبيا لا تزال ملتزمة بأداء دورها والعمل مع مختلف الشركاء من أجل الاستعداد لمواجهة تحديات السلام والأمن العالمية والإقليمية الحالية والمستقبلية. وفي وقت لاحق من هذا العام،

نستضيف، مع إندونيسيا واليابان، اجتماعا تحضيريا وزاريا لحفظ السلام، بشأن التدريب وبناء القدرات. ونأمل أيضا أن توفر مبادرة الأمين العام المجددة للعمل من أجل حفظ السلام زخما متجددا في التصدي للتحدي المتطور الذي يواجهه سلامة وأمن حفظة السلام.

بيان البعثة الدائمة لفيجي لدى الأمم المتحدة

أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة بشأن تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي إلى حد بعيد أهم أداة متاحة للمجتمع الدولي لصون السلم والأمن الدوليين. وما فتئت الأمم المتحدة تنشر حفظة السلام منذ أكثر من 70 عاما. وقد قدم أكثر من 4 000 من حفظة السلام من جميع أنحاء العالم التضحية الكبرى في خدمة السلام، عبر أصعب مناطق العالم.

وقد تطورت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في السنوات السبعين الماضية. وتتطور الحالات المتصلة بالسلام والأمن بسرعة أكبر مما كانت عليه في الماضي، وتشكل بفعل ظهور التكنولوجيات الجديدة، وتزايد حدة تغير المناخ، والتدويل السريع للنزاعات المحلية والإقليمية. ويعمل حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في بيئات سياسية وأمنية متزايدة التعقيد. وفي عدد من الحالات، لا يكون هناك سوى القليل جدا من السلام الذي يتعين الحفاظ عليه. وتعكس الزيادة في عدد الوفيات في عمليات حفظ السلام مدى تعقد بيئتي السلام والأمن ومدى خطورة عمليات الأمم المتحدة للسلام.

ويحتاج المجتمع الدولي والمجتمعات المحلية إلى أن تكون عمليات الأمم المتحدة للسلام فعالة، مهما كانت البيئة معقدة أو المهام محفوفة بالمخاطر. فحفظة السلام ينقذون الأرواح، ويمنعون التوترات والنزاعات في المجتمعات المحلية من التفاقم، ويوفرون المجال لتقديم المعونة الإنسانية ولعمل الوساطة السياسية. وللقيام بكل ذلك، يجب أن يكون حفظة السلام آمنين. وهذا يعني حماية أنفسهم من التهديدات الأمنية المتعددة، وحماية المجتمعات التي يخدمونها، وحماية العاملين في المجال الإنساني وغيرهم ممن يعملون في مجال حفظ السلام.

ولم تظهر هشاشة حفظة السلام بقوة أكبر مما كان عليه في سياق جائحة فيروس كورونا. ويتعين أن يكون حفظة السلام قادرين على حماية أنفسهم إذا ما أريد لهم أن يكونوا قادرين على خدمة المجتمعات المحلية وتوفير ممرات وصول للدعم الإنساني والصحي. وقد كشفت الجائحة عن الحاجة إلى التأهب والقدرات المتعددة الأبعاد.

ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام هي التزام مشترك بجعل حفظ السلام أكثر فعالية وكفاءة. وفيجي شريك فخور لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام وتلتزم بدعمها وخليفتها المبادرة المعززة من أجل حفظ السلام. وتعي كل من هاتين المبادرتين أن سلامة وأمن حفظة السلام أمر أساسي لمدى نجاح حفظة السلام في أداء مهامهم. وترحب فيجي بالتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ويمكن أن يقوم جميع أصحاب المصلحة بالمزيد لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

وينطوي تحسين سلامة وأمن حفظة السلام على التزام سياسي أكبر من جانب المجتمع الدولي بدعم عمليات السلام، وتحسين المساءلة عن التدريب، وتحسين الأداء والمعدات، وتوفير التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به. وكل من هذه العناصر يتطلب التمهيد الدقيق.

وتود فيجي أن تسلط الضوء على النقاط التالية.

إن الأمم المتحدة مسؤولة من حيث ضمان سلامة حفظة السلام من خلال السياسات ذات الصلة والقيادة الفعالة والاستثمارات في القدرات. كما أن البلدان المساهمة بقوات وأفراد الشرطة مسؤولة أيضا، إذ أنها بحاجة إلى ضمان أن يكون حفظة السلام التابعين لها مدربين تدريباً جيداً ومجهزين لأداء مهامهم بفعالية في بيئات شديدة الخطورة ومتزايدة التعقد. وهذه مسألة مشتركة.

وهناك حاجة إلى التضامن والالتزام على الصعيدين الدولي والإقليمي لتهيئة بيئة سياسية تدعم حفظة السلام وعمليات السلام حتى في الفترات التي قد تكون فيها فعاليتها موضع شك. إن حفظ السلام يستغرق وقتاً طويلاً، وينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يكونا مستعدين على المدى الطويل. وينبغي دائماً مساءلة المسؤولين عن الهجمات المباشرة ضد حفظة السلام وتقديمهم إلى العدالة، وعلى الدول الأطراف التزام خاص بدعم هذه الجهود. وللبلدان المضيفة دور هام في ضمان سلامة وأمن حفظة السلام داخل حدودها. وينبغي دعمها على الصعيد الإقليمي والمجتمع الدولي، وأن يكون هذا الدعم على المدى المتوسط.

وتتطلب عمليات الأمم المتحدة للسلام تمويلاً متوسطاً كافياً، بل والأهم من ذلك، يمكن التنبؤ به. ولا يمكن للدول الأعضاء أن تطلب إلى حفظة السلام إلى ما لا نهاية أن يفعلوا المزيد والمزيد بأقل ما يمكن. ومع مرور الوقت، سيؤثر ذلك سلباً على البعثات الميدانية، بما في ذلك سلامة وأمن ورفاه حفظة السلام.

ويحتاج حفظة السلام إلى أفضل دعم طبي ممكن، لأنهم يعملون في بيئات قاسية وتقشفية وعدائية. وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن الحاجة إلى استثمارات أكبر في مستوى الدعم الطبي المقدم للبعثات. وينبغي أن يكون الدعم الطبي السريع والاحتياطي لحفظة السلام قابلاً للنشر السريع. والرعاية الطبية الطارئة في الموقع وتقليل الوقت اللازم لنقل الإصابات إلى أقرب المستشفيات الميدانية من الاعتبارات الهامة إذا أردنا إنقاذ حياة حفظة السلام.

وتحتاج عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى الاستفادة من التكنولوجيا لكي تكون فعالة. وقد أحرز تقدم كبير، ولكن يمكن عمل المزيد لتحقيق عالمية استخدام التكنولوجيات الذكية الجديدة في عمليات السلام. فالتكنولوجيا تعزز وتحسن الرصد وتحليل المعلومات والأمن.

إن فيجي تنشر باستمرار حفظة السلام في جميع أنحاء العالم منذ أكثر من 40 عاماً. وقد عمل نحو 40 000 من مواطني فيجي كحفظة سلام تابعين للأمم المتحدة. وقدم قرابة 70 من حفظة السلام الفيجيين التضحية الكبرى؛ وهذا إسهام كبير من بلدنا. ونحن فخورون بخدمتنا، ونتذكر ونعتز بأولئك الفيجيين الذين سقطوا في خدمة السلام في جميع أنحاء العالم. وما زلنا ملتزمين، كما كنا دائماً، بخدمة الأمم المتحدة من خلال حفظ السلام في المستقبل.

ومنذ عام 2018، شرعت فيجي في خطة عمل لحفظ السلام من أجل إحداث تغيير جذري في تدريب حفظة السلام التابعين لها. وقد طلبنا مساعدة جارتينا نيوزيلندا وأستراليا ووسعنا علاقاتنا مع الصين والهند وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية. ونحن ممتنون جداً لذلك الدعم. وبدعم من حكومة أستراليا، تقوم فيجي بإنشاء مركز لحفظ السلام سيستخدم لتدريب حفظة السلام في فيجي في المستقبل. ونعزم فتح ذلك المركز أمام دول جزر المحيط الهادئ الصغيرة الأخرى، حتى تتمكن هي أيضاً من المشاركة في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وواصلت فيجي تحسين معدات حفظة السلام لديها لتمكينهم من العمل بفعالية في بيئات أمنية شديدة الخطورة.

وتؤكد فيجي من جديد التزامها بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وقيادة العمل من أجل السلام.
وأشرككم جزيل الشكر مرة أخرى، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة.

المرفق 32

بيان البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

لقد شهدنا هذا العام، كما شهدنا في السنوات السابقة بالفعل، عددا كبيرا من الهجمات على بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وهي مرعبة من حيث عددها ووحشيتها، وبالتالي، فإن حفظة السلام يدفعون الثمن النهائي في كثير من الأحيان. وتدين ألمانيا جميع الهجمات على بعثات حفظ السلام وتؤكد أنها قد تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

ونتيجة لذلك، فإن هذه المناقشة المفتوحة هي الحدث الثالث في غضون أسابيع قليلة بشأن هذا الموضوع الهام جدا الذي له تأثير كبير على المناقشات بشأن مستقبل حفظ السلام: سلامة وأمن حفظة السلام المدنيين والعسكريين المنتشرين في الخارج لإحلال السلام والأمن وتعزيزهما باسم الأمم المتحدة.

إن العديد من جوانب مناقشة اليوم جزء لا يتجزأ من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي أطلقها الأمين العام غوتيريش قبل ثلاث سنوات، ونُفذت بالفعل. وقد احتفلنا مؤخرا بالذكرى السنوية لإطلاقها، وبدأت الأمانة العامة في تطويرها التطوري في المبادرة المعززة من أجل حفظ السلام. وألمانيا داعم قوي لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وأسهمت في تنفيذها من خلال أنشطة مختلفة - على الصعيد الثنائي وفي إطار الأمم المتحدة على السواء.

وفي هذا الصدد، أود التركيز على أربعة جوانب.

أولا، إن التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تحدث فرقا. ولدى ألمانيا وحدة كبيرة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وهي واحدة من أصعب بعثات حفظ السلام الجارية. وتعمل ألمانيا على تعزيز سلامة وأمن جميع حفظة السلام المنتشرين إلى جانب الوحدة الألمانية أو بالقرب منها، وذلك بتوفير قدرات فريدة رفيعة المستوى لحماية جميع أفراد البعثة. ولا يقتصر استخدامنا للتكنولوجيا المتطورة على تلك البعثة؛ والبقاء في طليعة التكنولوجيا هو أيضا شاغل رئيسي لبلدي. وألمانيا في حوار وثيق ومستمر مع البعثة والأمانة العامة من أجل تعزيز القدرات القائمة بغية ضمان السلامة والأمن.

ثانيا، يجب أن نعزز التدريب وبناء القدرات. ونحن نقر بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة لتحسين السلامة والأمن من خلال تعزيز أداء وحداتها. وندعم تلك الجهود دعما كبيرا، بما في ذلك عن طريق توفير التدريب قبل النشر لأفراد الشرطة والمدنيين والعسكريين، وإيفاد أفرقة تدريب متنقلة إلى البلدان المهتمة بالمساهمة بقوات. وبغية تقادي الازدواجية وتبسيط الجهود الثنائية، استحدثت الأمم المتحدة آلية التنسيق الخفيفة، التي يجري من خلالها مواءمة عروض الدول الداعمة مع احتياجات البلدان المدعومة. ونؤمن إيمانا قويا بقيمة الآلية ونشجع جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة على الاستفادة الكاملة منها، لأنها خطوة هامة لتعزيز قدرات وإمكانات جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة.

ثالثا، يجب أن نعزز برنامج المرأة والسلام والأمن. ولا يمكن تحقيق السلام المستدام إلا عندما تكون المرأة ممثلة تمثيلا كاملا ومتساويا ومجديا على جميع المستويات وفي جميع مراحل عمليات السلام. ويشمل ذلك مشاركتها الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات السلام. وعلاوة على ذلك، ينبغي مراعاة

المسائل الجنسانية في جميع مراحل تخطيط البعثات وتنفيذها وتقييمها. وفي نهاية المطاف، سيعزز ذلك أيضا سلامة وأمن البعثات وحفظه السلام التابعين لها.

وأخيرا، يجب أن نقدم أفضل الدعم الطبي متاح. وعلى الرغم من أننا جميعا نبذل قصارى جهدنا لمنع وقوع الحوادث والهجمات، فإنها لا تزال تحدث وسيستمر ذلك. وبالتالي، من الأهمية بمكان ضمان قدرة البعثات على تقديم أفضل دعم طبي لحفظه السلام لدينا في جميع الأوقات. ويتطلب ذلك سياسات فعالة للأمم المتحدة وقدرات مصممة خصيصا على أرض الواقع. إن الخدمة الطبية العسكرية الألمانية معروفة بمعاييرها العالية جدا، وسنواصل توفير التدريب وتبادل الخبرات وبناء قدرات الدول الأعضاء وحفظه السلام التابعين لها.

وقد بذلت الدول الأعضاء والأمانة العامة جهودا كبيرة من أجل إحراز تقدم حقيقي في هذه الجوانب وفي جميع الجوانب الأخرى المذكورة اليوم. ومع ذلك، فإن ألمانيا مقتنعة بأنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لترجمة الالتزامات إلى إجراءات ملموسة وخفض عدد الضحايا بدرجة أكبر. ولهذا السبب، ستشارك ألمانيا في فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظه السلام التابعين للأمم المتحدة الذي أنشئ مؤخرا. ونحن نتطلع كثيرا إلى الاجتماعات الأولى للفريق وإلى الإسهام في المناقشة من أجل تحقيق نتائج ملموسة لصالح حفظه السلام في الميدان.

المرفق 33

بيان البعثة الدائمة لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة

تشكر غواتيمالا وفد جمهورية الصين الشعبية، بصفته رئيساً لمجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو، على عقد هذه المناقشة المفتوحة بشأن موضوع "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين سلامة وأمن حفظة السلام" عن طريق التداول بالفيديو. كما نشكر جميع مقدمي الإحاطات الإعلامية على عروضهم، ونرحب بتعميم المذكرة المفاهيمية (S/2021/432، المرفق)، التي ستسهم في المداولات خلال هذه المناقشة المفتوحة.

وترحب غواتيمالا بأي مبادرة تسعى إلى تعزيز سلامة وأمن أفراد حفظ السلام والإسهام في تحسين عمليات حفظ السلام، تمشياً مع التنفيذ الكامل لمبادرة الأمين العام بشأن العمل من أجل حفظ السلام، وخليفاتها المبادرة المعززة من أجل حفظ السلام وتلك التي أنشأتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة (C-34). وتغتتم غواتيمالا هذه الفرصة لتؤكد من جديد موقفها بأن لجنة C-34 هي المحفل الرئيسي الذي كلفته الجمعية العامة بمناقشة وتحليل جميع المسائل المتصلة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وقد اتخذ مجلس الأمن بالفعل قرارات بالإجماع بشأن سلامة وأمن حفظة السلام. وتشمل هذه مجالات مثل التدريب والصحة والتكنولوجيا والشراقات، بما في ذلك تعزيز نظم التدريب، وتحسين الأمن الصحي وقدرات الإغاثة، ومطالبة بعثات حفظ السلام بتعزيز الاتصالات مع البلدان المضيفة، وبناء الثقة المتبادلة، وتحسين مستوى التكنولوجيا التطبيقية، والالتزام باتخاذ تدابير مختلفة لضمان سلامة وأمن حفظة السلام.

والواقع أن المسؤولية الرئيسية عن أمن وحماية أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام والأصول تقع على عاتق الحكومة المضيفة. وتتنبثق تلك المسؤولية من الوظيفة الأصلية للحكومة المتمثلة في حفظ القانون والنظام وحماية الأشخاص والممتلكات الخاضعين لولايتها، وكذلك من المسؤولية الخاصة المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. وتذكر غواتيمالا أيضاً تأثير جائحة فيروس كورونا على عمليات حفظ السلام والعمل الذي قامت به الأمانة العامة لاتخاذ تدابير سريعة لتعديل عمل المنظمة للتخفيف من أثر الجائحة.

وتلاحظ غواتيمالا بقلق بالغ تزايد وتيرة الهجمات ضد حفظة السلام وقتلهم. ولذلك، يرى وفدي أنه يجب على الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها تحسين قدرتها على التكيف مع الاحتياجات الحقيقية على أرض الواقع واتخاذ التدابير اللازمة للعمل بأمان في بيئات خطرة.

وبالمثل، فإن المعلومات الواردة من البعثات تؤدي إلى استنتاج أن الحماية المادية، في كثير من الحالات، غير متوفرة - حتى في القواعد الراسخة - وأن أجهزة الاستشعار والأبواب والجدران والمخابئ الموجودة في المخيمات قديمة وغير كافية وأحياناً غير فعالة. ومن المهم تحسين معدات الحماية لأفراد حفظ السلام بتوفير سترات واقية وخوذات، على سبيل المثال، لتحل محل تلك التي انتهت صلاحيتها.

وترحب غواتيمالا بطلب مجلس الأمن إلى الأمانة العامة أن تصدر تعليمات إلى جميع بعثات حفظ السلام بالتوثيق المنهجي لانتهاكات اتفاقات مركز القوات، مع استخدام قادة تلك البعثات لهذه المعلومات لرصد المخاطر التي تهدد سلامة وأمن حفظة السلام وحلها، حسب الاقتضاء.

ومن الأهمية بمكان مواصلة بذل الجهود لتعزيز الدعم الصحي التشغيلي، بما في ذلك من خلال وضع معايير طبية عملية واضحة المعالم لعمليات حفظ السلام. ويشمل ذلك معالجة نقص العتاد الجوي، بالنظر إلى تأثيره المباشر على القدرة على ضمان الاستجابة الطبية التي يمكن أن توفر رعاية موثوقة، تمشيا مع مبدأ 10-1-2، على مدار الساعة، 7 أيام في الأسبوع، خلال حياة البعثة، وتحديدًا من خلال الإصابات والإجلاء الطبي.

ونعتقد أنه ينبغي استعراض قواعد الاشتباك بشكل مستمر قبل نشر ذوي الخوذ الزرق، من أجل تنفيذ الولاية دون المخاطرة بلا داع بسلامتهم وأمنهم في مواجهة التهديدات الناشئة.

وأخيرا، ترحب غواتيمالا بمختلف الجهود التي تبذلها الأمانة العامة من أجل تسريع عملية التلقيح ضد كوفيد-19. ولهذه العملية أهمية خاصة بالنسبة للمنظمة نفسها إذا كان لها أن تمتثل لأحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وترحب غواتيمالا أيضا بمبادرة الوفد الصيني، إلى جانب إندونيسيا والبرازيل ورواندا، لإنشاء فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بوصفه مجالا هاما لمناقشة وتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام.

المرفق 34

بيان القائم بالأعمال الإندونيسي لدى الأمم المتحدة، محمد كورنيادي كوبا

أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى الصين على عقد هذه المناقشة المفتوحة بشأن الموضوع الحاسم المتمثل في سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، الذين يجري نشرهم لإنقاذ الأرواح والنهوض بالسلام. لقد أصبحت البيئة التي ينشرون فيها أكثر تعقيدا وخطورة، مما يعرض حياتهم للخطر باستمرار. والزيادة الأخيرة في عدد الهجمات على حفظة السلام تبين مدى خطورة بيئة حفظ السلام.

كما أدت جائحة فيروس كورونا إلى تفاقم التحديات التي تواجهها بعثات حفظ السلام وحفظة السلام في أداء ولاياتهم. ونشيد بالعمل المتواصل لحفظة السلام وتقانيهم رغم هذه الحالة الصعبة.

وفي هذا الصدد، اسمحوا لي أن أشاطركم النقاط التالية.

أولا، إن تحسين سلامة وأمن حفظة السلام مسؤولية مشتركة لجميع أصحاب المصلحة في حفظ السلام. وفي حين تقع على عاتق الدول المضيفة المسؤولية الرئيسية عن ضمان سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، يجب على مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة الاضطلاع بدور في هذا الصدد.

ولدينا بالفعل إطار متين للسياسة العامة، بما في ذلك القرار 2518 (2020)، وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة، وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. كما أن المبادرة المعززة من أجل حفظ السلام التي أطلقت مؤخرا تركز بشكل خاص على تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، والتي تشمل تعزيز المساءلة أمام حفظة السلام. وعلينا أن نضاعف جهودنا لتنفيذ تلك الأطر.

وإندونيسيا، بوصفها بلدا رئيسيا مساهما بقوات وبأفراد شرطة، تولي أهمية كبيرة لسلامة وأمن حفظة السلام. ومؤخرا، أنشأت إندونيسيا - بالاشتراك مع البرازيل ورواندا والصين - فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وهذا الفريق منتدى غير رسمي مكرس لدعم الجهود الرامية إلى تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

ثانيا، هناك حاجة إلى نهج شامل لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام. ويستلزم ذلك ضمان أن يكون حفظة السلام مدربين تدريباً سليماً ومجهزين تجهيزاً جيداً. ويعد التدريب قبل النشر وأثناء البعثة أمراً حاسماً لإعداد حفظة السلام للقيام بالمهام الموكلة إليهم على نحو أكثر فعالية وتحسين سلامتهم وأمنهم.

ولا يقل أهمية بالنسبة لسلامة وأمن حفظة السلام الجهود الرامية إلى تحسين استخبارات حفظ السلام والوعي بالأوضاع، والاتصال الاستراتيجي والمشاركة المجتمعية، واستخدام التكنولوجيا، والتصدي للمخاطر المهنية ومخاطر السلامة. ونشدد على الحاجة إلى تطبيق وتبادل التكنولوجيات الناشئة من أجل تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

ويجب أيضاً دعم البعثات بمرافق طبية كافية، بما في ذلك الإجلاء الطبي وإجلاء المصابين. ولذلك، من الأهمية بمكان تزويد بعثات حفظ السلام بالموارد المالية الكافية.

وتمشيا مع القرار 2538 (2020)، يجب أيضا إيلاء اهتمام خاص لضمان سلامة وأمن النساء من حفظة السلام، بما في ذلك عن طريق توفير بيئة آمنة ومؤاتية.

ومن أجل مواجهة تحديات جائحة كوفيد-19، يجب أن تستمر بعثات حفظ السلام في التكيف. ويجب إعطاء الأولوية لجميع حفظة السلام للحصول على اللقاحات، باعتبارهم العاملين في الخطوط الأمامية من أجل السلام والإنسانية. ونرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وغيرهم من أصحاب المصلحة لتوفير اللقاحات لحفظة السلام، ونتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في هذا المسعى.

ثالثا، يجب أن نكفل المساءلة أمام حفظة السلام بتقديم مرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام إلى العدالة. كما أن التحقيق معهم ومقاضاتهم أمر بالغ الأهمية لردع المزيد من الهجمات. ونرحب ببعض المحرز التقدم في هذا الصدد، ولكننا ندعو إلى بذل المزيد من الجهود. ويجب أن نساعد الدول المضيفة على تعزيز قدراتها في مجال التحقيق والملاحقة القضائية، بما في ذلك من خلال التمويل البرنامجي. وفي هذا الصدد، ندعو الفريق العامل المعني بالمساءلة عن الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام إلى مواصلة عمله وتقديم معلومات مستكملة إلى البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على أساس منتظم.

وفي الختام، تود إندونيسيا أن تؤكد مجددا التزامها القوي بالجهود الجماعية الرامية إلى تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، الذين كرسوا حياتهم وقدموا تضحيات من أجل قضية السلام. ويجب أن نظل سلامتهم وأمنهم على رأس أولوياتنا.

المرفق 35

بيان البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

تشكر إيطاليا حكومة جمهورية الصين الشعبية على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة. وتؤيد البيان الذي قدمه الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، السفير رونالدو كوستا فيليو، باسم الفريق المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (المرفق 19)، وتود أن تضيف الملاحظات التالية بصفتها الوطنية.

نحتفل يوم السبت باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وتمثل النساء والرجال الذين يرتدون الخوذ الزرق العمود الفقري لهيكل السلام والأمن العالميين، ولا بد لنا أن نشيد بتضحياتهم وتقانيهم. وإسهامهم اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى، نظرا للتهديدات المتعددة للسلام والأمن الدوليين، وبالنظر إلى أن الجائحة زادت من معاناة الناس الذين يعيشون في حالات النزاع، وما زالت تشكل تحديا للهيكل العالمي لحفظ السلام.

ونشيد بالمهنية المثالية لحفظة السلام لدينا في أداء واجباتهم، ونحزن لفقدان أولئك الذين ضحوا بأرواحهم لحماية السلام والحرية في البلدان التي مزقتها النزاعات. وحتى الآن، قتل أكثر من 4 000 من حفظة السلام في العمليات - 52 هذا العام وأكثر من 1 000 منذ عام 2011. ويجب أن نعكس مسار هذا الاتجاه المقلق، وعلى المجتمع الدولي ككل أن يتحمل مسؤوليته الجماعية عن إبقاء عدد القتلى منخفضا قدر الإمكان.

ونعتقد اعتقادا راسخا أن تزويد خوذنا الزرق بالتدريب والمعدات الكافية أمر بالغ الأهمية لتعزيز سلامتهم وأمنهم وضمان امتثال عمليات حفظ السلام لأعلى معايير الأداء المطلوبة منهم. وينبغي ألا ينظر إلى التدريب وبناء القدرات باعتبارهما أنشطة لمرة واحدة، بل ينبغي اعتبارها أدوات لتعزيز الفعالية التشغيلية طوال دورة حياة البعثة. وينبغي أن تجري أنشطة التدريب قبل النشر وبعده على السواء، وينبغي معيارتها وفقا للسياق المحدد لكل بعثة وتكييفها وفقا للاحتياجات والتهديدات المعاصرة.

ونعتقد أن إجراء حوار مطرد بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وكذلك بين هذه البلدان ومراكز التدريب الخاصة بها، أمر أساسي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، ووضع معايير مشتركة، وتوفير معلومات عن فرص التدريب في مختلف الميادين.

كما أن الشراكات ذات أهمية بالغة في قطاع التدريب. ولذلك، نؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز أوجه التآزر بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، لا سيما الاتحاد الأفريقي. علاوة على ذلك، فإن إيطاليا، بوصفها عضوا في الاتحاد الأوروبي، ترحب بتعاون الاتحاد الأوروبي مع الأمم المتحدة تحقيقا لهذه الغاية.

وإيطاليا، بوصفها أول بلد مساهم بقوات وأفراد شرطة من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، تعتبر أن سلامة وأمن حفظة السلام والسكان المدنيين المكلفين بحمايتهم أمر يستلزم أقصى درجات الاهتمام. وتمشيا مع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة من أجل حفظ السلام، يشارك بلدنا مشاركة عميقة في وضع أنشطة التدريب. وخلال السنوات الأخيرة، وفرت مراكزنا للتدريب العسكري التدريب المتخصص وبناء القدرات لأكثر من 10 000 ضابط عسكري وشرطي من أكثر من مائة بلد ومن عدة

منظمات دولية. ونحن فخورون بالتعاون الناجح القائم بين مركز الامتياز لوحدة شرطة الاستقرار في فيتنز وإدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة. وقد أصبحت أنشطة التدريب المستهدفة هذه ذات أهمية متزايدة في ضوء الاستخدام المتزايد والعشوائي للألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة المرتجلة، التي تشكل تهديدات خطيرة للمدنيين والعاملين في المجال الإنساني وموظفي حفظ السلام في المناطق المنكوبة بالصراعات وما بعدها.

إن تزويد حفظة السلام بالمعدات الكافية لا يقل أهمية عن التدريب. ويجب أن تكون بعثات حفظ السلام قادرة على التكيف بشكل استباقي مع التحديات المتعددة التي يفرضها التطور التكنولوجي ومواجهتها. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا قد تكون سلاحاً ذا حدين، فإنها أساسية لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام. والاستخدام الناجح للمركبات الجوية غير المأهولة في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي حسنت جمع المعلومات بفعالية وكفاءة ووفرت وعياً معززاً بالحالة لحفظة السلام التابعين للبعثة، هو تذكير واضح بالفوائد الملموسة للتكنولوجيا والمعدات المتقدمة. وفي هذا السياق، فإن إيطاليا تتعهد بانتظام بتوفير هذه الوحدات والأصول القيمة لمنظومة الأمم المتحدة للتأهب لقدرات حفظ السلام كوحدة للمناورة تكملها سلة من مجموعات المهارات المتخصصة وعناصر التمكين، وطاقات هليكوبتر للخدمات.

وأخيراً وليس آخراً بالتأكيد، بما أنها أداة أساسية للسلام والأمن العالميين، يجب أن تستفيد بعثات حفظ السلام من التمويل الكافي والمستدام الذي يمكن التنبؤ به. إن إيطاليا، وهي سابع أكبر مساهم في ميزانية حفظ السلام، ستواصل القيام بدورها في هذا الصدد، من أجل سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ومن أجل التنفيذ الناجح لولاياتهم.

المرفق 36

بيان الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، إيشيكان كيميhiro

أشكر الرئاسة الصينية على عقد مناقشة اليوم المفتوحة الهامة. في البداية، أود أن أشيد بجميع حفظة السلام الذين قدموا التضحية القصوى في أداء مهامهم.

إن ضمان سلامة وأمن حفظة السلام يشكل أولوية عليا بالنسبة لليابان. وأود أن أبرز اليوم ثلاث نقاط محددة، هي الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع؛ ومكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة؛ والقدرة الطبية.

فيما يتعلق بالاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، فإذا أردنا تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، من الضروري تعزيز الوعي بالأوضاع في عمليات الأمم المتحدة للسلام من خلال استخدام التكنولوجيات المبكرة للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والتحليل والتخطيط المتكاملين. ونشيد بجهود الأمانة العامة لإدخال معدات ونظم متطورة تستخدم فيها التكنولوجيات الناشئة من خلال الشراكات مع الدول الأعضاء. ونشجع الأمانة العامة أيضا على مواصلة إضفاء الطابع المؤسسي على التحليل والتخطيط المتكاملين، بما في ذلك من خلال تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء.

وفيما يتعلق بمكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة، فإن تلك الأجهزة تشكل تهديدا خطيرا للعديد من عمليات الأمم المتحدة للسلام، ولا سيما في مالي والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وينبغي توفير التدريب الكافي وبناء القدرات في مجال مكافحة الأجهزة المتفجرة والتخلص من الذخائر المتفجرة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وكذلك لسلطات الدولة المضيفة. وفي هذا الصدد، نقدر تقديرا عاليا دور دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام.

وفيما يتعلق بالقدرة الطبية، فإن تحسين القدرات الطبية للبعثات الميدانية أمر بالغ الأهمية أيضا. ونحث الأمانة العامة على مواصلة عقد وتطوير دورات تدريبية طبية ذات صلة، والحفاظ على وضع مناسب للإجلاء الطبي وإجلاء المصابين، وإتاحة الخبرات الطبية اللازمة لعمليات السلام من خلال نظام التطبيب عن بعد، وفقا لمفهوم 2-1-10-0. وبالإضافة إلى ذلك، نشجع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على كفاءة خضوع حفظة السلام التابعين لها للدورات التدريبية ذات الصلة وتزويدهم بالمعدات الطبية اللازمة.

ولدعم جهود البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والأمانة العامة في هذه المجالات، قدمت اليابان مؤخرا مساهمة قدرها 2,8 مليون دولار لبرنامج التدريب وبناء القدرات التابعة لأكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام، فضلا عن مشروع الأمم المتحدة للتطبيب عن بعد في إطار برنامج الشراكة الثلاثية.

وقررت اليابان أيضا المساهمة بأكثر من 4 ملايين دولار في دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام من أجل تعزيز قدرات قوة الشرطة الصومالية في مجال مكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة والتخلص من الذخائر المتفجرة من أجل توفير بيئة أكثر أمانا لعمليات السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وكذلك لشعب الصومال. واليابان مستعدة لمواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام.

بيان البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أثني على البعثة الدائمة للصين لتركيزها على ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لضمان سلامة ذوي الخوذ الزرق التابعين للأمم المتحدة وهم يسهمون في السلام والأمن في جميع أنحاء العالم. ومن المفجع أنه اعتباراً من كانون الثاني/يناير من هذا العام، قتل ما يصل إلى 52 من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ليضافوا إلى الآلاف الذين قتلوا على مر السنين. وكازاخستان تكرمهم جميعاً على تضحياتهم النبيلة من أجل قضية السلام.

وتؤيد كازاخستان الجهود التي تبذلها الأمانة العامة للأمم المتحدة لتحسين فعالية أنشطة حفظ السلام. وعلى وجه الخصوص، تؤيد كازاخستان مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويؤيد وفدي تأييداً تاماً أولويات المبادرة للفترة 2021-2023، والقرارات الثلاثة اللاحقة للمجلس - القرارات 2436 (2018) و 2518 (2020) و 2538 (2020) - التي تحدد معالم الطريق إلى الأمام. وفي هذا الصدد، يقدم وفدي بعض التوصيات الرئيسية للنظر فيها فيما يتعلق بحفظ السلام في مناطق الصراع، والتي تظهر اليوم طائفة واسعة من الأخطار التي يجب التصدي لها.

ويجب تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والقرارات الثلاثة في سياق إصلاحات الإدارة والتطوير التي يقوم بها الأمين العام لضمان تعاون عملياتي أكبر على نطاق منظومة الأمم المتحدة وبعثاتها لحفظ السلام. وعليه، لا بد من تبسيط القيادة والإدارة واللوجستيات وصنع القرار من أجل اتخاذ إجراءات سريعة.

ويتعين علينا أن نعيد النظر في الولايات التي يمكن تحقيقها، وحجم البعثة، والقدرات المطلوبة، وإجراءات التشغيل، وأمن قاعدة البعثات، والتدريب قبل النشر وأثناء البعثة للقوات التي تواجه الجماعات المسلحة والإرهابيين والجريمة المنظمة، والاستغلال السياسي والإجرامي، وغيرها من التهديدات.

وتحدث أعمال العنف في ظل ارتفاع مستوى المخاطر الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا. وبغية الحد من الوفيات، نحتاج إلى تدابير إغاثية كافية وخبراء مدربين وإمدادات متاحة على الفور، ومعدات حماية شخصية، وسيارات إسعاف، ومستشفيات من المستوى الأول لحالات الصدمات الحادة وحالات الطوارئ المميتة، فضلاً عن الظروف المطولة. ولذلك، فإن مرافق الإجراء الطبي الفوري بالغ الأهمية أيضاً.

والأوضاع الشديدة الخطورة تستدعي توفير أحدث نظم الإنذار المبكر، والتوعية الإعلامية، وجمع المعلومات الاستخباراتية والتنسيق بين البعثات الميدانية والمقر والبلدان المساهمة بقوات والمنظمات الإقليمية والبلدان المضيفة.

ولا بد من تعزيز بعثات حفظ السلام بالتكنولوجيات والأصول الكافية لمواجهة العنف من جانب المتمردين، ولا سيما باستخدام المركبات المناسبة للتضاريس الصعبة، والقدرة على الرؤية الليلية، والذي الخاص ومجموعات اللوازم الخاصة. ويجب أن يكون حفظة السلام مستعدين للعمل في البيئات غير المألوفة في الأدغال ومواجهة أساليب حرب العصابات والأجهزة المتفجرة المرتجلة والتفجيرات الانتحارية.

ويجب توفير التدريب وإصلاح قطاع الأمن للقوات العسكرية وقوات الشرطة وجهاز الأمن الوطني في البلد المضيف لكي تكون مستعدة، مع إبرام اتفاقات واضحة وقبول المسؤولية عن حماية موظفي الأمم المتحدة والمواطنين على حد سواء. وعلاوة على ذلك، يجب توظيف المزيد من النساء في العناصر العسكرية والشرطية والمدنية للبعثات تعزيزاً لمنع نشوب الصراعات على جميع المستويات.

ويجب ضمان التمويل الطويل الأجل والذي يمكن التنبؤ به للجوانب الأمنية والسياسية والعسكرية والإنسانية الشاملة. وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى تعزيز الصلة بين الأمن والتنمية من أجل تحقيق المزيد من الاستقرار المستمر في البلد المضيف، من خلال الحد من الفقر، وخلق فرص العمل، وخدمات الصحة والرعاية الاجتماعية.

وكازاخستان تعتبر حفظ السلام عنصراً هاماً في سياستها الرامية إلى تعزيز الأمن الدولي والإقليمي. وباعتبارها البلد الرائد في وسط آسيا - والثانية من بين دول ما بعد الاتحاد السوفياتي - التي قامت بذلك، نشرت كازاخستان منذ عام 2018 وحدات لحفظ السلام تضم أكثر من 500 من حفظة السلام، بما في ذلك ضابطة أركان، في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ونعرب عن امتناننا للأمانة العامة للأمم المتحدة والهند على دعمهما لمبادراتنا في مجال حفظ السلام، ولا سيما نشرنا المشترك الفريد داخل القوة المؤقتة. وسنواصل نشر وحدات أكبر بدعم من بلدان شريكة أخرى والعمل على إمكانية النشر المستقل في المستقبل.

علاوة على ذلك، أرسلت كازاخستان، بوصفها من أصغر البلدان المساهمة بقوات، ما مجموعه 33 رجلاً وامرأة كمراقبين عسكريين إلى بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. ومن خلال إسهامنا وخبرتنا، تمكنا من إثبات أن كفاءة تدريب القوات قبل النشر، وتعزيز قوتها المعنوية والنفسية، وتنفيذ تقييم صارم لمعايير الأداء، إلى جانب تنسيق عمليات التناوب، هي بعض الطرق الرئيسية لحماية حفظة السلام.

ولضمان أن تكون قواتنا مؤهلة تأهيلاً جيداً، أنشأت كازاخستان مركز كازنت، وهو مركزنا للتدريب على الشراكة من أجل السلام، الذي صمم ليتوافق مع المعايير الدولية ويوفر دورات معتمدة من الأمم المتحدة. وسيواصل البلد مساهمته في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بإرسال وحدات متخصصة لحفظ السلام تم التعاقد بها لنظام الاستعداد لقدرات حفظ السلام.

وكازاخستان، بوصفها حليفاً قوياً للأمم المتحدة وداعماً لها، تلتزم التزاماً عميقاً بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ونعتمد العمل بشكل وثيق مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل لدعم الجهود المشتركة لصون السلم والأمن في جميع أنحاء العالم.

بيان الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة، أمل مدلي

نهني الصين على توليها رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر، ونشكر فييت نام على رئاستها المثمرة خلال شهر نيسان/أبريل.

وما فتئت عمليات حفظ السلام تؤدي دورا أساسيا في صون السلم والأمن الدوليين في جميع أنحاء العالم. وهي تمثل أداة لا غنى عنها للمجتمع الدولي للتخفيف من حدة الأزمات الإقليمية وكبح تطور التوترات إلى حروب.

ومع تعدد التحديات التي يواجهها حفظة السلام، يكتسي ضمان وتحسين سلامتهم وأمنهم باستمرار أهمية كبيرة. إن التهديدات والمخاطر عديدة ويتطلب التصدي لها جهودا متضافرة من جانب مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والمساهمين ماليا والبلدان المضيفة.

وثمة أشكال مختلفة لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، منها تعزيز بناء القدرات من خلال التدريب وتوفير المعدات وغيرها من الموارد لتحسين وعي القوات واستعدادها لمواجهة التحديات التي تطرحها الحالات المعقدة والبيئات الخطرة، سواء كانت من صنع الإنسان أو من صنع الطبيعة. وعلاوة على ذلك، يؤدي تدريب حفظة السلام وبناء قدراتهم قبل نشرهم وأثناءه دورا رئيسيا في تعزيز سلامتهم وأمنهم.

وعمل حفظة السلام لم يتوقف على الرغم من التحديات الأمنية المتزايدة التي يواجهونها في عدة مناطق، ومؤخرا، مع التهديد الصحي الذي تشكله جائحة فيروس كورونا. وما زال تأثير الجائحة على سلامة حفظة السلام مصدر قلق لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

ونشيد بالأمانة العامة على التدابير التي اتخذتها في سياق حماية حفظة السلام من كوفيد-19 وعلاج المصابين منهم. وقد حذت هذه التدابير بشكل كبير من عدد الوفيات والعدوى بين حفظة السلام والمجموعات المضيفة. ونشيد بحفظة السلام، الأفراد النظاميين والمدنيين على السواء، الذين فقدوا أرواحهم بسبب كوفيد-19 أثناء خدمتهم. ونشيد لبنان أيضا بأولئك الذين فقدوا أرواحهم في الميدان، ويثني على الجهود التي أسهمت في استمرار انخفاض عدد القتلى، ويدين جميع الهجمات على حفظة السلام. ونشدد على أنه حتى لو كانت حالة وفاة واحدة فهي كثيرة جدا.

لقد ألحق الانفجار الذي ضرب بيروت في 4 آب/أغسطس من العام الماضي خسائر فادحة بإحدى سفن فرقة العمل البحرية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وكان شاهدا على استعداد البعثة وتأهبها في حالة الطوارئ. وأدخل ما مجموعه 23 من قوات حفظ السلام التابعة للقوة من بنغلاديش إلى المستشفيات في أعقاب الانفجار. وكانت استجابة القوة للأزمات دليلا على حالة استعدادها العالية التي كانت لها قيمة كبيرة في الإجلاء السريع والعلاج الطبي للأفراد المصابين.

ولبنان، بوصفه بلدا يستضيف حفظة السلام، ملتزم بسلامة وأمن بعثة القوة المؤقتة ككل. كما يلتزم لبنان بالالتزام بالقرار 2518 (2020) بشأن بناء القدرات وسلامة وأمن حفظة السلام. ويدين لبنان جميع الهجمات التي تشن ضد أفراد القوة، وستعمل السلطات اللبنانية بسرعة على تقديم الجناة إلى العدالة.

إن العلاقة بين القوة المؤقتة والسلطات اللبنانية قوية جدا، ولبنان حريص على زيادة تعزيزها من خلال برامج بناء القدرات والتعاون والتنسيق المستمرين على أرض الواقع. ولبنان ممتن للغاية لقيادة القوة

وموظفيها على تفانيهم الثابت، ويشيد بالتعاون القوي والمطرد بين القوة المؤقتة والحكومة اللبنانية. ونود أيضا أن نشكر البلدان المساهمة بقوات على دعمها الطويل الأمد والتزامها الثابت، لا سيما في الأوقات الصعبة التي يمر بها لبنان. وأخيرا، يكرر لبنان التزامه الكامل بتنفيذ القرار 1701 (2006) بالكامل وبصون سلامة وأمن أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

بيان الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة، سيد محمد حسرين عبيد

لا تزال عمليات حفظ السلام هي أحد العناصر الأساسية لعمل الأمم المتحدة. وحتى يومنا هذا، ما زال يُعترف بالخوذ الزرق عالميا كمرادف للمنظمة.

وعلى مر السنين، استمرت طبيعة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في التطور. والواقع أنها أصبحت أكثر تعقيدا وتحديا. وحتى تكون عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام فعالة، يجب أن تتكيف مع التحديات الناشئة.

وقد اختبرت جائحة الفيروس التاجي إلى حد كبير عزم وقوة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الميدان. وبوسعنا جميعا بالتأكيد أن نتعلم دروسا من كيفية إدارة عمليات حفظ السلام نفسها في حالة وبائية.

إن سلامة وأمن حفظة السلام أمر لا غنى عنه لعمليات الأمم المتحدة الفعالة لحفظ السلام. ومناقشة اليوم جاءت في الوقت المناسب بالفعل، ونحن نعمل على تحسين فعالية عمليات حفظ السلام على الصعيد العالمي.

وتعتقد ماليزيا أن التعاون المستمر مع جميع الجهات المعنية بشأن سلامة حفظة السلام وأمنهم أمر محوري في البحث عن سبل ووسائل تحسين فعالية عمليات حفظ السلام. ولهذا السبب، يسر ماليزيا أن تكون جزءا من فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي شُكل مؤخرا. وتعتقد ماليزيا أن جائحة كوفيد-19 قد علمتنا بعض الدروس الهامة.

فأولا، لكي يكون حفظة السلام لدينا فعالين، يجب حمايتهم على نحو جيد من أجل تنفيذ ولاياتهم بفعالية. وفي هذا السياق، يتعين تزويدهم بالأدوات اللازمة، مثل معدات الحماية الكافية، بما في ذلك أقنعة الوجه والقفازات والأقنعة الواقية للوجه. وينبغي تطعيم العاملين في الخطوط الأمامية الموجودين بالفعل في الميدان تطعيمًا كاملاً على سبيل الأولوية. كما يجب علينا أن نكفل تطعيم حفظة السلام الجدد تطعيمًا كاملاً قبل نشرهم.

ثانياً، لقد أكدت الجائحة أيضاً أهمية التدريب. فيجب تدريب حفظة السلام لدينا تدريباً مناسباً وبالقدر الكافي للعمل في حالة وجود جائحة. إنهم بحاجة إلى المهارات اللازمة بشأن كيفية التفاعل مع الجهات المعنية مع مراعاة بروتوكولات السلامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي. كما يتعين تدريبهم على التعامل مع مسائل الصحة العقلية.

ومن المهم أيضاً أن يستمر تدريب حفظة السلام بشكل محدد الهدف ومستمر في المجالات التقليدية لحفظ السلام. فتقديم التدريب الكافي والمواكب للمستجدات بمساعدة الأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية، لا سيما في مجالات مثل إعداد المواد التدريبية ذات الصلة، والتدريب قبل النشر، ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والصحة، والإسعافات الأولية الأساسية.

ثالثاً، علمتنا الجائحة أيضاً ضرورة الاستجابة على نحو سريع وآمن. وفي هذا السياق، ينبغي أن يتمكن حفظة السلام من الاعتماد على أشكال التكنولوجيا الجديدة في جمع المعلومات الحيوية في مناطق

العمليات. فمع توافر معرفة أفضل بالحالة في الميدان، سنتمكن من تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم تحسينا كبيرا، وتعزيز الدعم الميداني، وتيسير المهام الفنية في تنفيذ الولايات بشكل أفضل.

إن حفظة السلام الماليزيين - من الرجال والنساء - ينتشرون في أربع عمليات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة حول العالم. ويفخر بلدي بمساهمتنا في صون السلام والأمن الدوليين، ويظل ملتزما بها.

وأود أن أختتم بياني بالتأكيد مجددا على دعم ماليزيا الكامل واستعدادها للعمل عن كثب مع جميع الجهات المعنية لكفالة أن تكون عملياتنا لحفظ السلام مهيأة للنهوض بالدور الملقى على عاتقها بشكل أفضل.

بيان البعثة الدائمة لمالطة لدى الأمم المتحدة

نشكركم على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة في الوقت المناسب، التي تركز على إحدى ركائز الأمم المتحدة. لقد أدت عمليات حفظ السلام دوراً محورياً في صون السلام والأمن الدوليين، ولا تزال تشكل جزءاً لا يتجزأ من العمل المتعدد الأطراف. وتظل مسؤوليتنا متمثلة في سد الثغرات المتبقية في عمليات حفظ السلام، وهذا ينطبق أيضاً على سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ولا نزال نشعر بالقلق إزاء التحديات المتزايدة التي يواجهها حفظة السلام خلال تنفيذ مهامهم. إن تصاعد الهجمات ضد حفظة السلام يبعث على القلق، وقد دفعنا إلى إعادة التفكير في الأدوات اللازمة للتخفيف من حدة هذه التحديات. وقد أدت الهجمات الإرهابية، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وتغير المناخ، واستخدام أشكال التكنولوجيا الناشئة إلى إجبار عمليات حفظ السلام على التكيف مع هذه الحقائق الجديدة من أجل كفالة عدم الاكتفاء بالوفاء بولاياتها فحسب، بل كفالة سلامة حفظة السلام وأمنهم أيضاً. كما أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) قد أوجدت تحديات جديدة، وستساعد حملة تطعيم حفظة السلام في الميدان على التخفيف من أسوأ آثار الجائحة وكفالة استمرار العمليات.

ويتطلب استمرار سلامة حفظة السلام وأمنهم الكثير من الأعمال التحضيرية قبل نشرهم وكذلك كفالة توافر الأدوات والمعدات والاستراتيجيات المناسبة أثناء العمليات الفعلية. ويشمل ذلك استخدام أشكال التكنولوجيا الجديدة، وتوفير أحدث المعدات، وتقييم معايير البعثات حتى تتمكن من مواجهة التحديات الجديدة. كما أن التدريب المستمر هو الأساس لكفالة تطبيق معايير جديدة على جميع المستويات. والعلاقة بين المجتمعات المضيفة وبعثة حفظ السلام عنصر حيوي آخر.

ونشيد بالنتائج التي تحققت من خلال مبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام"، التي تشكل سلامة حفظة السلام وأمنهم عنصراً رئيسياً فيها. فقد تم تسجيل نتائج إيجابية في تحسين كفالة عمليات حفظ السلام وفعاليتها. ونأمل أن ينطبق ذلك أيضاً على المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

وتظل أهمية التوجيه في مجال السياسات شرطاً مسبقاً للوفاء بأي ولاية تقرها الأمم المتحدة. ولا يزال من الضروري اتخاذ إجراءات فعالة وتنفيذ القرار 2518 (2020)، بشأن سلامة حفظة السلام وأمنهم. ويتضمن هذا القرار عدداً من التدابير الحاسمة لكفالة سلامة حفظة السلام، بما في ذلك مسؤوليات البلدان المضيفة، وأهمية إجراء تحقیقات في الوقت المناسب في الهجمات التي تشن على حفظة السلام وملاحظات مرتكبيها قضائياً، وزيادة قدرات البعثات على التصدي للتهديدات الناشئة، وإقامة بيئات عمل تراعي الفوارق بين الجنسين. كما يؤكد على التعقيد الذي تنطوي عليه كفالة سلامة حفظة السلام والارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في مواجهة التهديدات الناشئة. وتؤدي اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام دوراً مهماً في توفير التوجيه في مجال السياسات، وتشكل سلامة حفظة السلام وأمنهم ركيزة هامة بصورة متسقة في تقاريرها السنوية.

إن تقييم احتياجات عمليات حفظ السلام وإجراء تحليل شامل للمخاطر الناشئة الجديدة التي تهدد تنفيذ ولايات حفظ السلام عمل مهم ينبغي أن نشجعه وندعمه. غير أن المطلوب أيضاً هو استمرار الدينامية بين منظومة الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والجهات المعنية الأخرى. وهذه هي الطريقة

الوحيدة التي يمكننا بها كفالة نجاح بعثات حفظ السلام في الوفاء بولاياتها والحفاظ على سلامة حفظة السلام. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك بناء القدرات الذي تنطوي عليه مكافحة التهديدات الناشئة مثل استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وجائحة كوفيد-19، مما يستلزم بذل جهود تعاونية فيما بين جميع الجهات المعنية. ولا يمكن أن يتحقق توفير المعدات وبناء القدرات وتحديث الاستراتيجيات وإتقان أشكال التكنولوجيا الناشئة إلا من خلال بذل مجهود على نطاق المنظومة يضع في صميمه سلامة وأمن جميع حفظة السلام والبعثات التي يمثلونها.

وتظل مالطة ملتزمة بدعم جميع عمليات حفظ السلام وجميع التدابير التي تسهم في تحقيق سلامة حفظة السلام وأمنهم.

بيان البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

أولاً، أود أن أشكر الصين على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن تحسين سلامة أفراد حفظ السلام وأمنهم وعلى قيادتها بشأن هذه المسألة ذات الأولوية بالنسبة للمغرب. وأشكر أيضاً مختلف المتكلمين على جهودهم لتحسين سلامة الأفراد المنتشرين وأمنهم.

إن المغرب، بوصفه مساهماً رئيسياً في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يولي ببطبيعة الحال أهمية خاصة لتعزيز سلامة القوات التي ينشرها وأمنها، خاصة وأننا لا نزال نتعرض لهجمات غاشمة في مختلف مسارح الاشتباك. وقد سقط آخر ضحية ننعياها في كانون الثاني/يناير 2020، عندما هاجمت جماعة مسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى جندياً برتبة عريف في قافلته.

ويعاني حفظ السلام، الذي يتطور باستمرار، من زيادة المخاطر التي تهدده زيادةً حادة، خاصة مع تزايد عدد الهجمات غير المتناظرة التي يتعرض لها ذوو الخوذ الزرق، ومكافحة الإرهاب في بعض مناطق البعثات وحملات التضليل التي تستهدف سمعة الأمم المتحدة. ويستدعي التصدي لكل هذا تعبئة مستمرة وقوية.

وفي هذا الصدد، أود أن أشيد بعمل الأمانة العامة، بقيادة الأمين العام، وبكل الجهود المبذولة، ولا سيما استهلال خطة العمل المتعلقة بتحسين أمن حفظة السلام ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي تولي ذلك التحدي أهمية خاصة.

كما يشيد المغرب بسرعة اتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، مما أنقذ ملايين الأرواح، بمن فيهم السكان المحليون. وما حملة التطعيم الجارية في صفوف الأفراد النظاميين إلا مثال آخر على الخطوات الملموسة التي اتخذتها الأمانة العامة، بدعم من الدول الأعضاء، لتحسين سلامة ذوي الخوذ الزرق وأمنهم.

ونذكر أن تحسين سلامة الموظفين وأمنهم مسؤولية مشتركة تقع على عاتق البلد المضيف للجهات الفاعلة في مجال حفظ السلام؛ ومن ثم أهمية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (لجنة الـ 34)، التي تقدم كل عام توصيات ملموسة، تشمل تحسين سلامة الموظفين وأمنهم. وفضلاً عن ذلك، فإنها تجمع كافة الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات، وأعضاء مجلس الأمن، والأعضاء الذين يقدمون التمويل، إلى جانب مشاركة ممثلي الأمانة العامة.

وبالإضافة إلى ذلك، يرتهن هذا التحسن بعوامل عديدة ترد بالتفصيل في مشروع التقرير الأخير الصادر عن لجنة الـ 34 (A/AC.121/2021/L.3) وكذلك في القرار 2518 (2000) الذي اعتمد في عام 2000. ويود المغرب أن يتشاطر الملاحظات والتوصيات التالية، استناداً إلى هاتين الوثيقتين وإلى خبرته في مجال عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

إن طبيعة الولايات لها تأثير كبير في سلامة قواتنا وأمنها. إذ تحتاج القوات إلى توجيه واضح فضلاً عن ولايات واقعية تدعمها الموارد البشرية والمالية الكافية لكي تتمكن من أداء واجباتها في ظروف آمنة.

ويجب أن يكون تحسين القدرات الطبية فضلا عن إجراءات الإجلاء الطبي من الأولويات. ومن المؤسف ألا يُتاح لذوي الخوذ الزرق دائما الانتفاع بمرافق طبية مناسبة تكون في متناولهم.

ومن الضروري توفير تدريب ملائم ومحدد الأهداف يركز على الاحتياجات المحددة لكل عملية. ويجب استكمال التدريب السابق للنشر بالتدريب في مسرح العمليات باستخدام مواد مستكملة. ويعمل المغرب بنشاط مع الأمانة العامة في مجال تحديث واستحداث مختلف المواد التدريبية. وفي إطار برنامج الشراكة الثلاثية، استضاف المغرب حلقات عمل ودورات تدريبية مختلفة استهدفت أساسا البلدان المساهمة بالشرطة والقوات الناطقة باللغة الفرنسية.

كما أن مكافحة إفلات مرتكبي الهجمات ضد الأمم المتحدة من العقاب عنصر أساسي. فمن الأهمية بمكان أن تلاحق البلدان المضيفة قانونياً المسؤولين عن هذه الجرائم. وفي حالات نزاع معينة، يمكن دعوة الأمم المتحدة بناء على طلب البلد المضيف إلى دعم تعزيز مؤسسات الدولة. والدعم المقدم لسلطات جمهورية أفريقيا الوسطى مثال جيد على أفضل الممارسات.

وثمة جانب آخر كثيرا ما يذكر وهو أهمية كسب قلوب وعقول السكان المحليين الذين كُلفنا بحمايتهم. ويكتسي هذا أهمية فائقة في وقت يتزايد فيه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل حملات التضليل. وإننا ندين بشدة هذه الحملات التي تستهدف موظفي الأمم المتحدة كافة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشاريع السريعة الأثر التي تنفذها الوحدات بهدف تحسين ظروف السكان تجعل القوات تحظى بمزيد من القبول من جانب السكان المحليين.

وختاماً، يشيد المغرب إشادة صادقة بجميع الذين ضحوا بحياتهم في سبيل السلام تحت راية الأمم المتحدة. وعلى الرغم من المخاطر والصعوبات القائمة، يلتزم المغرب التزاماً كاملاً بدعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي لا تزال في كثير من الأحيان الحصن الوحيد القائم في وجه العواقب الكارثية التي تخلفها النزاعات.

بيان الممثل الدائم لنيبال لدى الأمم المتحدة، أمريت باهادور راي

أستهل بياني بتقديم الشكر لرئاسة جمهورية الصين الشعبية على عقد مناقشة اليوم المفتوحة بشأن موضوع "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم".

لا زال حفظ السلام أبرز الأدوات المتاحة للأمم المتحدة لإدارة النزاعات. وعلى مر السنين، تطور بوصفه مهمة عالمية متعددة الأبعاد. وقد توسعت ولاية عملياته، من الإشراف على وقف إطلاق النار إلى حماية المدنيين وإشراك المجتمعات المحلية والنهوض بالحلول السياسية. وواصل ذوو الخوذ الزرق التابعون للأمم المتحدة بناء السلام وصونه في بيئات تشهد النزاع في مناطق شتى.

إذ تتزايد المخاطر التي تهدد سلامة حفظة السلام وأمنهم في عالم اليوم. وفضلا عن التهديدات الكيدية، يتعرض حفظة السلام أيضا للحوادث والمخاطر الصحية. وقد أدت الجائحة الحالية إلى تفاقم الجوانب الهشة الموجودة أصلا والتي يعاني منها حفظة السلام.

إن ضمان سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأمنهم أمر أساسي لتنفيذ الولاية التي كُلِّفوا بها. ومن المؤسف أن نرى أن حفظة السلام يُستهدفون ويهاجمون على نحو غير متناظر. وتكمن مسؤولياتنا المشتركة في حماية ذوي الخوذ الزرق الذين يعملون في ظل بيئات تشهد نزاعات قائمة ومتقلبة.

وبوصف نيبال بلدا رئيسيا مساهما بقوات وأفراد شرطة، فإنها تقدر المبادرات الرامية إلى تعزيز سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأمنهم، لا سيما من خلال مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام والمرحلة المقبلة من تلك المبادرة (A4P Plus). بيد أن علينا أن نعترف بأن ثمة فجوات؛ وينبغي لنا سداها مع العمل في الآن ذاته على دمج منظورات السلامة والأمن في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والإبلاغ والتحليل.

ويجب ألا ننظر إلى موضوع سلامة حفظة السلام وأمنهم على أنه جدول أعمال قائم بذاته. بل إن ولاية البعثة وإدارتها والتكنولوجيات المتاحة والمرافق الطبية والقيادة ترتبط به ارتباطا وثيقا. ولذلك، فإن اتباع نهج السلامة والأمن في اتخاذ القرارات الاستراتيجية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف البعثة. مما يستدعي تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة والتعاون بين مجلس الأمن وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام والإدارات الأخرى ذات الصلة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والبلدان المضيفة.

وفي الوقت الحاضر، تُسند إلى بعثات حفظ السلام ولاية الاضطلاع بأعمال حساسة تشمل حماية المدنيين وتعزيز حقوق الإنسان. ولهذا، فإن الإلمام بالحالة وجمع المعلومات الاستخباراتية جانبان حاسمان لتقييم التهديدات ووضع استراتيجيات الاستجابة. وينبغي تزويد البعثات بالموارد الكافية ليظل حفظة السلام مطلعين على آخر المستجدات.

إن الأعمال الكيدية التي تستهدف حفظة السلام لا يمكن التسامح معها. ويجب أن يخضع مرتكبو الهجمات بحق حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للمساءلة وفقا للقانون الدولي. ويتعين اتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية وسياسية.

ولا يزال الرسم البياني للوفيات في صفوف حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة يذكرنا بأن جهودنا المبذولة في سبيل ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم لم تكن كافية. إذ لقي حفظة السلام حتفهم بسبب الأعمال العدائية والحوادث والمرض، على سبيل المثال لا الحصر.

ونقدر جهود إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الرامية إلى تحصين القوات وأفراد الشرطة ضد مرض فيروس كورونا. ويجب أن تظل تدابير السلامة الكافية قائمة إلى جانب التطعيم. وفي هذا الصدد، تعرب نيبال عن التزامها بتطعيم جميع قواتها قبل نشرها في البعثات.

وقد أثبتت هذه الجائحة مرة أخرى أنه ينبغي إيلاء السلامة الصحية لحفظة السلام ما يلزم من الاهتمام. إذ يجب ضمان خدمات صحية كافية لحفظة السلام، مع القدرة على توفير طب الصدمات والإجلاء في حالات الطوارئ والتغذية والمرافق الصحية، وينبغي كذلك وضع استراتيجيات للاستجابة للطوارئ الصحية ترمي إلى التصدي للجائحة.

لطالما كانت جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام أملاً لإحلال السلام والأمن العالميين. ولكن ولاية حفظ السلام وأهدافه ستبقى مجرد أمل إن لم يتم صون سلامة حفظة السلام وأمنهم. وينبغي أن ترمي جهودنا الجماعية إلى تخفيف المخاطر وتمكين حفظة السلام من الاضطلاع بمهامهم في بيئة آمنة ومأمونة، بروح معنوية عالية.

وختاماً، ينبغي تعزيز بعثات حفظ السلام بصورة شاملة لضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم حتى يتمكنوا من إحلال السلام على أرض الواقع وتنفيذ ولايات البعثات. ولا تزال نيبال ملتزمة بمواصلة الإسهام في بلوغ الأهداف النبيلة لعمليات الأمم المتحدة لتحقيق السلام.

بيان البعثة الدائمة لهولندا لدى الأمم المتحدة

نودّ أن نشكر الصين على تنظيم مناقشة اليوم. إن سلامة حفظة السلام وأمنهم مسألة ذات أهمية كبرى، ولذلك يسرنا أن نراها مدرجة في جدول أعمال اليوم.

وتؤيد مملكة هولندا تماما البيان المشترك باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (المرفق 19).

إن عمليات حفظ السلام تمثل أداة فعالة للحفاظ على السلام والأمن الدوليين. غير أن بيئة عمل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة قد تغيرت بقدر كبير على مدى السنوات السبعين الماضية. إذ زادت حدة النزاعات وتعقيدها وابتثمة عوامل أمنية مختلفة تشكل تهديدات لسلامة وأمن حفظة السلام.

وتعرب مملكة هولندا عن تقديرها لجميع حفظة السلام الذين نُشروا والجاري نشرهم بهدف صون السلام. وإن سلامتهم وأمنهم مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي - فمن دونهم ما كانت العمليات لتتقدّم، بل لن يكون بالوسع تنفيذها. ولهذا السبب، فإن تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم أمر بالغ الأهمية. وفضلا عن ذلك، ستؤدي زيادة السلامة والأمن إلى زيادة فعالية عمليات حفظ السلام وتحسين أدائها إبان الاضطلاع بمهام ولاية البعثة مثل حماية المدنيين.

ولذلك، تقدر مملكة هولندا الجهود التي يبذلها الأمين العام من خلال المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام لإعطاء زخم جديد لسلامة حفظة السلام وأمنهم، من بين أمور أخرى. ونود في هذا البيان أن نسلط الضوء على ثلاثة مجالات عمل تعتبرها مملكة هولندا حاسمة لزيادة سلامة حفظة السلام وأمنهم.

أولا، فيما يتعلق بالتكنولوجيا وزيادة الإلمام بالحالة، فقد أكّدت، السيد الرئيس، مذكرتك المفاهيمية (S/2021/432، المرفق)، التي تحظى بكثير من التقدير، على أن تعزيز قدرات البعثات في مجالي الإنذار المبكر والاستجابة لحالات الطوارئ أمر أساسي. وبالإضافة إلى ذلك، أُشير فيها إلى أن التكنولوجيات الجديدة يمكنها أن تؤثر تأثيرا كبيرا في أمن حفظة السلام. ونحن نتفق تماما مع ذلك ونعتقد أن زيادة القدرات والأدوات لجمع البيانات وإجراء التحليلات المتكاملة ونشر المعلومات قد تكون خطوة كبيرة صوب تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم.

إذ إنّ التكنولوجيات مثل بحث البيانات الضخمة وتمحيصها عبر أمواج الاتصال اللاسلكي ونظام المؤسسة لتقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، تتيح للبعثات زيادة قدراتها على الإلمام بالحالة واستحداث أنشطة قائمة على البيانات. كما يتيح جمع وتحليل البيانات والمعلومات، وهو ما يشكل استخبارات حفظ السلام، الاضطلاع بعمليات تستند إلى المعلومات من شأنها أن تعزز سلامة البعثات وأمنها، فضلا عن تحسين أدائها. وعلى مدى السنوات الماضية، وضعت الأمانة العامة سياسات قيمة بشأن المسائل المتعلقة بالاستخبارات وجمع المعلومات وتحليلها لأغراض حفظ السلام، ساهمت فيها مملكة هولندا بكل سرور. ومن شأن زيادة إدماج تلك السياسات في التدريب السابق للنشر أن يتيح زيادة نضج عمليات حفظ السلام القائمة على المعلومات.

ثانياً، فيما يتعلق بتحسين القدرات والعقليات من خلال التدريب المتخصص والسابق للنشر، فإن التدريب المناسب والمحدد الهدف وبناء القدرات يمثلان وسيلة فعالة لضمان تدريب حفظة السلام وتجهيزهم على نحو كاف يكفل سلامتهم وأمنهم. ويسرنا أن الأمين العام قد أدرج ذلك في المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، مما يبرز الحاجة إلى التدريب المتخصص في مجال التخفيف من حدة التهديدات التي تشكلها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتدريب الخاص بمكافحتها. وفضلاً عن ذلك، فإن التدريب على الإسعافات الأولية الأساسية، والاستخبارات لأغراض حفظ السلام، والاعتبارات المتعلقة بالمخاطر الخاصة بنوع الجنس، لا يقل أهمية. وقد ساهمت هولندا مؤخراً في هذا العدد الكبير من التدريبات المتخصصة من خلال استحداث تطبيق دورة الأمم المتحدة للتدريب على تقديم الإسعافات الأولية للرفاق وتطبيق استجابة الأمم المتحدة لجائحة كوفيد-19.

كما نود التشديد على أن آلية التنسيق المبسطة التي وضعتها الأمانة العامة لا تزال ذات أهمية. إذ يمكن من خلال هذه الآلية تنظيم العرض والطلب في مجال التدريب والمطابقة بينهما. وتفتخر مملكة هولندا بكونها عضواً في الفريق الأساسي لهذه الآلية، وتشجع جميع الدول الأعضاء على استخدام الآلية بما يعود عليها بالنفع.

ثالثاً، فيما يتعلق بالتخطيط المتكامل، يقرّ الأمين العام في المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام بأن التكامل غير الكافي يقوض أهدافنا السياسية وجهودنا في مجال الحماية وجهودنا الرامية إلى تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم وأدائهم. ويمثل النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء خطوة هامة صوب تعزيز التكامل، مع أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود لتعزيز التخطيط والإبلاغ المتكاملين بين الجانبين النظامي والمدني. ومملكة هولندا على استعداد للمشاركة في المناقشات المتعلقة بسبل تحقيق ذلك، وستسهل إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذا الموضوع خلال المؤتمر التحضيري الذي تنظمه مع باكستان يومي 25 و26 تشرين الأول/أكتوبر. وسوف نثمن مشاركة جميع الدول الأعضاء ونقدرها تقديراً كبيراً.

وأخيراً، فإن جائحة فيروس كورونا قد أثبتت بوضوح مدى هشاشة صحتنا وأهميتها الفائقة. ومما لا جدال فيه أن التأهب الطبي الأساسي وخدمات إجلاء المصابين والإجلاء الطبي وتوفير التغطية الطبية والعلاج في المستشفيات على جميع المستويات، تقع جميعها في صميم ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم. ونشيد بالتحسن الذي تحقق على مر السنين في مجالي الصحة والدعم الطبي ونرى أن بالوسع مواصلة تعزيزه وتطويره.

بيان الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة، منير أكرم

أود أن أشكركم، السيد الرئيس، على عقد هذه المناقشة المفتوحة. إذ تكتسي مناقشة اليوم أهمية بالغة. لقد باتت النزاعات أكثر تعقيدا من ذي قبل. وزادت التهديدات التي يتعرض لها حفظة السلام. كما فاقمت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) من قدر التهديد المحدق بحفظة السلام وكذلك بعامه السكان.

ويسعى قرارنا بدعم تحصين حفظة السلام قبل نشرهم وفي مسرح العمليات إلى حماية ذوي الخوذ الزرق والمجتمعات المحلية على حدّ سواء من جائحة كوفيد-19. وقد شرعنا بالفعل، إظهاراً للالتزام، في تطعيم وحداتنا في الميدان.

كما نود اغتنام هذه الفرصة للإعراب عن تقديرنا لجهود الأمانة العامة المتواصلة والرامية إلى التخفيف من حدة التهديدات المتصلة بالجائحة، ولا سيما قرارها بإدراج تدابير وقائية ميدانية وتيسير عملية تطعيم الأفراد النظاميين. فحفظة السلام هم في الواقع مَنْ يعمل في الخطوط الأمامية للأمم المتحدة، وينبغي إيلاء سلامتهم وأمنهم أولوية عالية. ولا بد أن يكون ذلك جزءاً من نهجنا الشامل لضمان تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على الصعيد العالمي. ومن شأن التعجيل بنشر اللقاحات على نحو منصف أن يعزز خطة السلام والتنمية، لا سيما في البلدان المتضررة من النزاعات.

كما تقدّر باكستان إدراج المساءلة عن حفظة السلام بوصفها موضوعاً رئيسياً في المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. إذ يعكس هذا قيام نهج تدريجي يسعى إلى تعزيز الإطار القانوني للسلامة والأمن. ويمثل الالتزام بمقاضاة الجرائم المرتكبة بحق حفظة السلام خطوة في الاتجاه الصحيح. إذ يؤكد وجهة نظر باكستان الثابتة بأنه ينبغي تعزيز السلامة والأمن بطريقة شاملة مع إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب التقنية والقانونية والسياسية.

ومع مراعاة محور جلسة اليوم، أود أن أقدم التوصيات التالية.

أولاً، في إطار فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي أنشئ مؤخراً، تدعم باكستان جميع الجهود الرامية إلى تعزيز البروز السياسي للسلامة والأمن وإلى جعله في صميم حفظ السلام القوي.

ثانياً، لا بد من اتباع نهج قائم على القدرات لتشكيل استجابة فعالة لبيئة التهديد السائدة. وتساهم القدرات المتخصصة، مثل الجهود الرامية إلى التصدي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والألغام، مقرونة بعوامل التمكين الحيوية، بما في ذلك المهندسون متعدّدو الأدوار، والطيران والوحدات الطبية، في ضمان أمن الموظفين. وينبغي منحها الأولوية أثناء عملية تشكيل القوات. وبالمثل، فإن انضباط وحدات حفظ السلام وروحها المعنوية وتدريبها وخبرتها العملية من شأنها أن تؤثر تأثيراً كبيراً في البيئة الأمنية.

ثالثاً، يجب سدّ الثغرات بين الولايات والموارد. ففي الوقت الراهن، تفوق التوقعات الموارد المتاحة، مما يعرض حفظة السلام لمخاطر لا داعي لها. وبالمثل، فإن عدم كفاية المعدات له تأثير مباشر على احتمال وقوع إصابات في صفوف حفظة السلام. ويكمن الحل في اتباع نهج ذي شقين مفاده صياغة ولايات واضحة ومحددة وقابلة للتحقيق من ناحية، وتخصيص ما يكفي من المعدات وموارد الميزانية، من ناحية أخرى.

وتستدعي الحالة المالية الحرجة التي تشهدها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من الدول الأعضاء تسديد التزاماتها المالية بالكامل وفي أوانها ودون شروط. إذ يعوق دفعها متأخرة نشر وحدات جديدة، مما يحرم البعثات من قدرات حيوية مثل الدعم الجوي والمعدات الطبية والتخلص من الذخائر المتفجرة.

ونظرا لطبيعة الهجمات الأخيرة التي استهدفت حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، باتت المركبات المحصنة ضد الألغام عنصرا حيويا في بعض بعثات حفظ السلام.

وتمثل الاستخبارات التكتيكية أداة رئيسية أخرى لتحسين الإلمام بالحالة وتقادي وقوع إصابات. إلا أن عليها أن تتوافق مع شروط وسياسات البلدان المضيفة.

وينبغي أن تحظى الوحدات العسكرية والقوافل والدوريات البعيدة المدى بدعم طبي يُعوّل عليه لتقديم الإسعافات الأولية وإجلاء المصابين. واستنادا إلى أحدث التقنيات، لا بد من بذل المزيد من الجهود لمساعدة القوات على تحسين ممارساتها في مجال الرعاية الطبية الطارئة، وعلى استخدام التكنولوجيا، مثل التطبيب عن بعد، لهذا الغرض.

وعلى الصعيد الاستراتيجي، فإن ضمان الاتساق والتآزر بين مستويي السياسات والعمليات أمر بالغ الأهمية. ويمكن تحقيق ذلك بفضل إجراء مشاورات ثلاثية مجدية وتبادل تعقيبات فعالة بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات.

رابعا، من شأن التواصل مع المجتمعات المحلية وتعزيز الاتصالات الاستراتيجية أن يساعد على إدارة التوقعات والتصدي لحملات التضليل وخطاب الكراهية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، يجب أن نواصل العمل على تجديد وتحديث قدرات بعثات حفظ السلام في مجال التواصل مع الجمهور. ويعكس نشر فريق المشاركة النسائية لباكستان في جمهورية الكونغو الديمقراطية التزامنا بهذه المساعي.

ونكرر تأكيد اقتراحنا بأن يخصص مجلس الأمن، عندما يصدر إنذنا بنشر بعثة لحفظ السلام، نسبة مئوية معينة من الميزانية لمشاريع دعم المجتمع المحلي وغيرها من أنشطة بناء السلام.

خامسا، ينبغي لنا أن نعزز التدريب وبناء القدرات من خلال الشراكات. إذ يحسن التدريب المعارف والمهارات والسلوكيات وينمي القدرات اللازمة لإدارة الأزمات وحماية أرواح حفظة السلام فضلا عن المدنيين. وقد استضافت باكستان عدة دورات تدريبية في مجال حفظ السلام شاركت فيها البلدان الشريكة. ونتطلع إلى تعزيز هذه المشاركة والعمل مع الدول الأعضاء والأمانة العامة لتوسيع وتنويع هذا التدريب، لا سيما بالنسبة للبلدان الجديدة المساهمة بقوات، في مركز السلام والاستقرار الدوليين في إسلام آباد.

وأخيرا، يجب أن تعطي الأمم المتحدة الأولوية لحل النزاعات سياسيا، على النحو الموصى به في القرار 2518 (2020) وتقرير عام 2017 الذي أعده قائد قوات الأمم المتحدة السابق، الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز. ويتطلب السلام المستدام نهجا شاملا، بدءا بمنع نشوب النزاعات وحلها إلى حفظ السلام وبناء السلام والتنمية الطويلة الأجل.

وعلى مدى العقود الستة الماضية، فقدت باكستان 160 من أبسل أفرادها في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة - ثلاثة منهم في العام الماضي. ولذلك، تولي باكستان سلامة وأمن حفظة السلام

التابعين للأمم المتحدة أولوية قصوى، وستستضيف، إلى جانب هولندا، اجتماعاً وزارياً في تشرين الأول/أكتوبر بشأن السلامة والأمن والحماية، تحضيراً لمؤتمر سول.

المرفق 45

بيان الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة، إنريكي أ. مانالو

لا تزال عمليات حفظ السلام البرنامج الرئيسي لمؤسسة الأمم المتحدة. ولا تزال سلامة حفظة السلام وأمنهم من أهم أولويات المنظمة.

وخلال المناقشة العامة للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (لجنة الـ 34) في شباط/فبراير من هذا العام، أكدت الوفود مجدداً، بما فيها وفد الفلبين، التزاماتها الوطنية بضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم وأدانت بأشد العبارات الهجمات التي تستهدف أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة وجميع أعمال العنف. وقد زادت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) المخاطر الأمنية التي تهدد بعثات حفظة السلام تعقيداً.

ويشدد تقرير لجنة الـ 34 لعام 2021، الذي تم التفاوض بشأنه افتراضياً في مطلع هذا العام في ظل ظروف استثنائية، على أن

”حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة المنتشرين في بيئات سياسية وأمنية معقدة وآخذة في التدهور يواجهون تهديدات غير معهودة ومعقدة، وأصبحوا بصورة متزايدة هدفاً لجهات فاعلة معادية... ومن الأهمية بمكان أن تعمل الأمانة العامة عن كثب بالتشاور مع الدول الأعضاء بطريقة شفافة بشأن تنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام، في حدود سلطتها“ (A/75/19، الفقرة 152).

ونقدر الجهود التي بذلتها الصين، في إطار رئاستها لمجلس الأمن، لعقد مناقشة اليوم المفتوحة بشأن موضوع ”عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم“.

وقد انضمت الفلبين الشهر الماضي إلى مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام، إلى جانب أكثر من 50 دولة عضواً من جميع المناطق الجغرافية. ويهدف فريق الأصدقاء إلى إرساء منصة تعزز تبادل المعلومات وتنسيق السياسات وبناء القدرات لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم في بعثات الأمم المتحدة الميدانية. وإنها لمبادرة جاءت في أوانها، بالنظر إلى سياق الجائحة.

وتود الفلبين التطرق إلى النقاط التالية.

أولاً، فيما يتعلق بالاستثمار الطويل الأجل والجهود الرامية إلى تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، تكرر الفلبين دعوة الأمم المتحدة إلى مواصلة شراكتها مع المؤسسات الإنمائية والمالية الدولية من حيث خيارات التمويل الابتكاري بشأن برامج بناء السلام والحفاظ عليه. وتعزز هذه المبادرات الاستثمار في القدرة على منع نشوب النزاعات وتوثق الصلة بين الجهات الفاعلة في مجالي السلام والتنمية، سواء أكانت على مستوى أفرقة الأمم المتحدة القطرية أو من خلال الشراكة القائمة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي في ظل البيئات المتأثرة بالآزمات. ويسهم هذا التحول صوب منع نشوب النزاعات وإقامة الشراكات على نحو استراتيجي في آفاق تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ثانياً، فيما يتعلق بتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم باعتبار ذلك مسؤولية مشتركة، تعتقد الفلبين أن توفير الدعم السياساتي والمالي للمنصات الحكومية الدولية التي تتيح للدول الأعضاء التعلم من الأقران أساسيّ لبناء القدرة على الصمود في مجال حفظ السلام، ولتشجيع الحوار البناء بشأن التحديات التي تواجه

الحفاظ على السلام وإقامة شراكات استراتيجية. ونشجع زيادة التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في مجال عمليات السلام، بسبل منها تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، في مجالات منها مشروع الشراكة الثلاثية وبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات وزيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام.

ثالثاً، فيما يتعلق بتنفيذ القرار 2518 (2020) لتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم، تؤيد الفلبين تحديد "جهة تنسيق عامة معنية بسلامة وأمن حفظة السلام" (المرجع نفسه، الفقرة 156)، وهي توصية جديدة بشأن السياسات الاستراتيجية قُدمت في تقرير لجنة الـ 34 لعام 2021. ونوصي بأن يناقش أعضاء لجنة الـ 34 والأمانة العامة اختصاصات جهة التنسيق وأن يوافق عليها أعضاء مجلس الأمن.

رابعاً، فيما يتعلق بالإجراءات المحددة التي يجب اتخاذها لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم، تؤكد الفلبين على الأهمية المستمرة التي تكتسبها الدورات التدريبية السابقة للنشر وداخل البعثة بالنسبة لحفظة السلام، لا لأجل سلامتهم وأمنهم فحسب، بل كذلك للإسهام في الأداء العام لبعثات حفظ السلام. كما ينبغي أن يكون ثمة مزيد من التكامل والتنسيق في الجهود المبذولة على نطاق دعائم بعثات حفظ السلام ووكالات الأمم المتحدة. وينبغي ألا يتخلف حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة عن ركب الجهود العالمية والمحلية الرامية إلى احتواء الفيروس، وأن يحظوا بالأولوية في البرامج الصحية استجابةً لهذه الجائحة.

وأخيراً، تؤكد الفلبين على أهمية نظام المساءلة في الأمانة العامة وعلى ضرورة تعزيز إدارة المخاطر والضوابط الداخلية في إدارة ميزانيات حفظ السلام لتيسير تنفيذ الولايات وزيادة شفافية عمليات حفظ السلام.

ونعتقد أن مسائل حفظ السلام يجب أن تناقش في محفل أوسع نطاقاً من أجل حلّ مشكلة الفجوة المستمرة القائمة بين أصحاب القرار بشأن ولايات عمليات السلام وأولئك القائمين على نشر القوات وأفراد الشرطة لتنفيذ تلك الولايات.

وأخيراً، نتطلع الفلبين إلى المشاركة في المؤتمر الوزاري لحفظ السلام لعام 2021 الذي ستستضيفه جمهورية كوريا في كانون الأول/ديسمبر المقبل، والذي نتوقع أن يناقش مسائل السلامة والأمن في حقبة ما بعد جائحة كوفيد-19.

المرفق 46

بيان البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

تود بولندا أن تشكر الصين على تنظيم هذه المناقشة الهامة التي جاءت في أوانها. كما نعرب عن تقديرنا للسيد جان بيير لأكروا والسيد أتول كهاري والسيد جيل ميشو على إحاطاتهم الباعثة على التفكير والزخيرة بالمعلومات.

لا تزال عمليات حفظ السلام إحدى أنجع أدوات الأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما. وعلى مر السنين، اتسع نطاق ولايات حفظ السلام بقدر كبير استجابة للطبيعة المتغيرة للنزاعات. وبما أن الأنشطة اليومية لحفظ السلام تتراوح بين حماية المدنيين والمساعدة في أنشطة بناء السلام، لا بد من الاعتراف بدورهم المركزي في تنفيذ جدول أعمال الحفاظ على السلام.

إذ يجازف موظفو الأمم المتحدة من مدنيين وعسكريين وأفراد شرطة بحياتهم في بيئات أمنية معقدة من أجل حماية أضعف الفئات ومساعدة البلدان على شقّ طريقها الصعب من النزاع إلى السلام. وفي 29 أيار/مايو، سنشيد بجميع الرجال والنساء الذين خدموا تحت راية الأمم المتحدة ونحيي ذكرى أكثر من 4 من حفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم في سبيل قضية السلام. وتلزمنا هذه التضحية بالتعاون على نحو حاسم وطويل الأجل لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم.

وفي حين يستمر تطوّر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لمواجهة التحديات الجديدة، يجب أن يُتبع ذلك باتخاذ تدابير وقائية أقوى من أجل التصدي للمخاطر والتهديدات الجديدة. وفي هذا السياق، تكرر بولندا تأكيد تأييدها للقرار 2518 (2020) وتدعو إلى تنفيذه بالكامل. كما يلزم بذل المزيد من الجهود لتنفيذ توصيات خطة العمل لعام 2018 بشأن تحسين أمن حفظة السلام.

بيد أنه لا يمكن ضمان حمايتهم دون فهم واضح للحالة على أرض الواقع. ومن ثم، فإننا نؤكد على ضرورة مراجعة السلامة والأمن بانتظام على صعيد جميع عمليات النشر، والتوثيق المنهجي لجميع انتهاكات اتفاقات مركز القوات.

وإذ تقرّ بولندا بأن تحقيق سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأمنهم يتطلب التزام جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المضيفة، فضلا عن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، فإنها تسلط الضوء على المسؤولية الرئيسية للدول المضيفة في هذا الصدد. فمن الأهمية بمكان أن تيسّر الدول المضيفة سبل وصول حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ومعداتهم وحرية تنقلهم في إطار الولاية المقررة، بما يشمل إجلاء المصابين والإجلاء الطبي. ويمثل تعزيز المساءلة التزاما هاما آخر يقع على عاتق الدول المضيفة، وتدين بولندا بشدة جميع الهجمات التي تشن على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ومع أننا لاحظنا في السنوات الأخيرة انخفاضا مستمرا في عدد الوفيات الناجمة عن أعمال العنف، لا بد لنا أن نضمن تقديم المسؤولين عن الهجمات ضد حفظة السلام بالفعل إلى العدالة.

ومن المفجع أن العدد الإجمالي للوفيات قد زاد في العام الماضي ليلبلغ 130 شخصا. ونظرا لأن المرض لا يزال من الأسباب الرئيسية، فمن المهم تعزيز توفير الدعم الصحي اللوجستي والتشغيلي، وضمان توفير المرافق الطبية المناسبة والموظفين الطبيين المؤهلين، وتحسين قدرات حفظة السلام الطبية. وبطبيعة الحال، فإن تكييف الظروف الطبية لعمليات حفظ السلام مع احتياجات عصرنا يعني أيضا استخلاص

الدروس من تجربة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتصدي للمخاطر المحتملة لتفشي أمراض معدية أخرى في المستقبل.

فمن الواضح أن الجائحة قد عرضت حفظة السلام لمخاطر إضافية واستنزفت موارد البعثات. ومع ذلك، شارك حفظة السلام في تنظيم حملات توعية عامة بشأن الفيروس، ووضع بروتوكولات جديدة للصحة والسلامة، ودعم استجابات الحكومات المحلية. وإنّ ما يُبدوه من شجاعة ومرونة وقدرة على التكيف أمثال يحتذى به. والمؤسف أن عددا منهم قد دفعوا أرواحهم ثمنا في سبيل هذا الالتزام المتميز.

وفي هذا السياق، تطلب بولندا إلى الأمانة العامة مواصلة جهودها الرامية إلى التصدي للتحديات التي تهدد السلامة والأمن والناجمة عن جائحة كوفيد-19. ونشيد بوضع السياسات والمبادئ التوجيهية المستكملة في الوقت المناسب بشأن الاستجابة لكوفيد-19، مثل استعراض القدرات الطبية لمركز العمل المعني بكوفيد-19 والقائمة المرجعية في مجال التأهب لكوفيد-19. ومع ذلك، لا بد من زيادة تعزيز قدرة البعثات على الصمود نظرا لحالات الطوارئ الصحية المحتملة. وفي هذا السياق، تبرز بولندا أهمية تعزيز تقييمات المخاطر الصحية والإنذار المبكر وقدرات الاستجابة لحالات الطوارئ. كما نؤكد على أهمية تطعيم جميع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ضد كوفيد-19 على نحو مبكر من أجل حماية سلامتهم وأمنهم وصحتهم ومنع انتشار الفيروس.

وإن تحسين المعايير الطبية وحماية القوات والدفاع عن المعسكرات، فضلا عن التصدي للتهديدات الأمنية المستمرة التي تشكلها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، تُعتبر، على سبيل المثال لا الحصر، من الشروط الضرورية لتعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم. ومع ذلك، فإن التحلي بما هو مناسب من سلوك وعقليات إبان العمليات لا يقل أهمية.

ومن ثم، تود بولندا أن تبرز الدور الحاسم لتعزيز إمام حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بالحالة وبناء قدراتهم وتدريبهم، بسبل منها توفير تدريب متين سابق للنشر ومخصص للبعثات وفقا لمعايير الأمم المتحدة. وينبغي تجهيز حفظة السلام وتدريبهم على نحو لا يعزز أداءهم فحسب، بل سلامتهم وأمنهم أيضاً. ولا بد من تحديث منهجيات التدريب داخل البعثات بانتظام من أجل التصدي للتحديات الأمنية الجديدة وتلبية الاحتياجات التشغيلية. وعلينا أن نضمن أن يكون الموظفون على وعي بالمخاطر وقادرين على المبادرة بردع الهجمات ومنعها والتصدي لها.

كما لا يمكننا أن ننقل من أهمية تعاون بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام مع السلطات والمجتمعات المحلية من أجل بناء الثقة. وفي هذا السياق، تؤكد بولندا على الحاجة إلى اتصالات استراتيجية مناسبة في مجال حفظ السلام من أجل مكافحة الدعاية المناهضة للأمم المتحدة.

وإدراكا منا بأن حماية حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة تتطلب جهودا منسقة، فمن الضروري تناول مسألة سلامتهم وأمنهم أيضا في إطار الشراكات القائمة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

ولا تزال بولندا من أشد المدافعين عن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وتؤيد جميع الجهود الرامية إلى كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية، بما في ذلك في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولذلك، لا يسعنا التشديد بما يكفي على مدى أهمية مراعاة احتياجات حافظات السلام من أجل ضمان بيئات آمنة وتمكينية لهن في البعثات.

وبروح مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، نقر بأن أداء حفظة السلام التشغيلي وسلامتهم وأمنهم عناصر مترابطة ترابطا وثيقا. ومن الأهمية بمكان أن تطوّر بعثات حفظ السلام قدراتها ونظمها لتحافظ على مرونتها وفعاليتها. وفي هذا الصدد، فإن استعراض معايير الأمم المتحدة المتعلقة بالتدريب والأداء وضمان توحيدها أمر أساسي. وفضلا عن ذلك، تدعو بولندا إلى مواصلة جهود الأمانة العامة لوضع سياسات وممارسات واضحة في مجال السلامة والأمن. وفي هذا السياق، نرحب بالسياسات التي صدرت مؤخرا بشأن إجلاء المصابين.

وأخيرا، فإن تحقيق سلامة حفظة السلام وأمنهم مسعى مشترك؛ ووجدها الإجراءات المتسقة على صعيدي المقر والميدان، بدعم من المشاركة السياسية المتضافرة، من شأنها أن تتيح لنا إحراز تقدم ملموس في هذه المسألة البالغة الأهمية.

بيان نائب الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة، نونو فولتيير ماتياس

تشكر البرتغال الصين، بصفتها رئيسةً لمجلس الأمن، على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة بشأن مسألة بالغة الأهمية. إن عمليات حفظ السلام من أنجع الأدوات المتاحة للأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما. ونعلم جميعاً أننا ندفع ثمننا باهظاً لتحقيق ذلك، ونود أن نشيد بجميع ذوي الخوذ الزرق والقبعات الزرقاء الذين تعرضوا للإصابات وسقطوا في الميدان.

ولا تزال البرتغال تشارك باستمرار في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وإننا نشارك حالياً في عدة بعثات. وبالتالي، ندرك تماماً أن حفظ السلام بات يتطلب بذل المزيد من الجهد، إذ تواجه جهات فاعلة جديدة بتهج جديدة في بيئات تشغيلية أكثر تعقيداً وعدائية. ولذلك، نحتاج إلى استحداث قدرات فعالة، بما فيها قدرات متخصصة، تمكننا من التصدي للتهديدات الجديدة والناشئة ومن ضمان نجاح العمليات وسلامة حفظة السلام وأمنهم على حد سواء.

وإن الإلمام بحالة البلد ومعرفة النزاع والأطراف فيه وطريقة عمل كل منها، أمور أساسية لتعزيز السلامة والأمن في عمليات حفظ السلام. كما أن توفير المعدات المناسبة، والاستفادة من التطورات التكنولوجية وضمان القدرات اللازمة للإجلاء الطبي وإجلاء المصابين؛ وتوفير التدريب المناسب السابق للنشر؛ وتبادل المعلومات والدروس المستفادة أثناء التدريب التمهيدي وبعد النشر في مسرح العمليات - كلها جوانب حيوية تتيح لحفظة السلام تحديد التهديدات وتقييمها واتخاذ التدابير المناسبة لتحسين إمامهم بالحالة.

وإن تدريب حفظة السلام أولوية قصوى بالنسبة للبرتغال. إذ نتبع نهجاً كلياً يشمل التدريب السابق للنشر وأثناءه وبعده. ويحظى حفظة السلام التابعون لنا، قبل النشر، ببرنامج تدريبي موجه نحو إنجاز المهام لمدة ستة أشهر بشأن عمليات حفظ السلام، وقواعد الاشتباك وحماية المدنيين ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ووحده التدريب الشامل والمستكمل يضمن معايير عالية، ومواقف سليمة وأداء فعالاً. كما نستثمر في التدريب داخل البعثة، الذي يوفر لوحدة الأدوات اللازمة للعمل في مناطق انتشارها المحددة ومع الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة الأخرى.

وفضلاً عن ذلك، فإن حفظة السلام لدينا يتبعون، بعد عودتهم إلى الديار، برنامجاً لإعادة التأهيل لمدة ستة أشهر. ويتيح البرنامج إجراء تحليل للخبرات المكتسبة من الميدان، مما يوفر دروساً مستفادة يعول عليها ويتم إدراجها في التدريب الموالي السابق للنشر.

واسمحوا لي أن أختتم بياني مؤكداً لمجلس الأمن أن سلامة حفظة السلام وأمنهم سيظلان أولوية بالنسبة للبرتغال.

بيان الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة، تشو هيون

اسمحوا لي أن أبدأ بالإشادة بقيادتكم، السيد الرئيس، لعقد مناقشة اليوم المفتوحة التي جاءت في أوانها بشأن هذه المسألة البالغة الأهمية. وأود أن أثنى على جميع حفظة السلام الذين عملوا بتقان في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم، كما أود أن أتقدم بالتعازي إلى من ضحوا بحياتهم أثناء أداء واجبهم.

وبما أن حفظة السلام يعملون في بيئات سياسية وأمنية متزايدة التعقيد والخطورة، فقد باتت سلامة ذوي الخوذ الزرق وأمنهم من أهم الأولويات لتنفيذ الولايات على نحو فعال. وبناء على ذلك، فإن أصحاب المصلحة المعنيين، مثل البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والبلدان المضيفة، ومجلس الأمن والأمانة العامة، يتحملون مسؤولية لا تتفك تتزايد عن ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم وتعزيزهما. وأود في هذا الصدد التأكيد على النقاط الثلاث التالية.

أولاً، يجب أن نستفيد من التكنولوجيات الأكثر تقدماً من أجل تعزيز أداء حفظة السلام وتحسين سلامتهم وأمنهم. ونظراً لتزايد عدد الأعمال العدائية التي تستهدف ذوي الخوذ الزرق، من المهم أكثر من أي وقت مضى تعزيز القدرة على تحديد المخاطر ميكراً والتخفيف من الخسائر البشرية. وينبغي أن تكون التكنولوجيا جزءاً أصيلاً من استراتيجيتنا لتحسين الإلمام بالحالة وتعزيز الدعم الميداني.

وبالتالي، فإن المؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام لعام 2021 سيسلط الضوء على التكنولوجيا والقدرة الطبية بوصفهما موضوعين شاملين، وهو ما يتماشى مع مبادرة الأمانة العامة الرامية إلى وضع استراتيجية للتحويل الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسيكون مؤتمر سول الوزاري المزمع عقده في كانون الأول/ديسمبر فرصة كبيرة متاحة للدول الأعضاء لتقدم تعهدات ملموسة تتصل بالتكنولوجيا والقدرة الطبية، فكلهما حيوي لتحقيق سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ثانياً، ينبغي للدول المضيفة أن تيسر حرية تنقل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ومعداتهم بما يتفق مع الولاية، ويشمل ذلك التنقل لأغراض إجلاء المصابين والإجلاء الطبي. وقد تم الإبلاغ عن حالات انتهاك لاتفاقات مركز القوات، بما فيها فرض القيود على تنقل حفظة السلام وتسجيل تأخيرات في إعادة إمداد البعثات. إذ تهدد إعاقة حرية تنقل حفظة السلام سلامتهم وأمنهم، فضلاً عن حياة المدنيين الذين كُلف حفظة السلام بحمايتهم.

ولمنع فرض هذه القيود وبناء أواصر الثقة مع الحكومات المضيفة، ينبغي أن ننظر في التعاون مع المجتمعات المحلية بمزيد من الفعالية من خلال أنشطة التنسيق المدنية والعسكرية. إذ تُبين لنا تجربة حفظة السلام الكوريين المنتشرين حالياً في جنوب السودان ولبنان أن هذا التعاون لا يتيح تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم فحسب، بل ييسر أيضاً تنفيذ ولايتهم.

ثالثاً، ينبغي للأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة أن تعتبر الألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تهديداً رئيسياً لحفظة السلام. ووفقاً لبحث أجري مؤخراً بشأن الخسائر التي تكبدها عمليات حفظ السلام، يشكل خطر الألغام، بما في ذلك الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، أشد التهديدات فتكاً بالبعثات. وكما نوقش في المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام

والحفاظ على السلام التي عقدت في 8 نيسان/أبريل (انظر S/2021/346)، فإن اتخاذ الإجراءات المناسبة المتعلقة بالألغام لا غنى عنه لدعم خطة السلام والأمن.

وبوجه خاص، فإن توفير تدريب وافٍ سابق للنشر وداخل البعثة ضروري لمواجهة خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتخفيف منه. وعلاوة على ذلك، ينبغي دعم القوافل وحفظه السلام من خلال تقدير الحالة وتقييم المخاطر قبل العمليات وأثناءها. ولتعزيز التعاون، ينبغي للأمانة العامة وبعثات حفظ السلام أن تقدم لكل من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة المعلومات الكافية والمشورة التقنية.

وتلتزم جمهورية كوريا بصون السلام والأمن الدوليين، وقد ساهمت بكافة الوسائل اللازمة، بما في ذلك التمويل والقوات. وإننا نعمل بنشاط على استكشاف مجالات وسبل جديدة لتعزيز سلامة حفظه السلام وأمنهم، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين الأداء العام لعمليات السلام. وستضطلع جمهورية كوريا بدورها في تعزيز عمليات السلام، فيما تعمل عن كثب مع جميع الشركاء المعنيين للمضي قدما.

المرفق 49

بيان الممثل الدائم لسيلوفاكيا لدى الأمم المتحدة، ميشال مليانار

ترحب سلوفاكيا بهذه المناقشة المفتوحة بشأن تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم.

على مدى أكثر من 70 عاماً، أدت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دوراً هاماً في التسوية السياسية للنزاعات، بوصفها وسيلة ناجعة للحفاظ على السلام والأمن الدوليين. وإن سلامة وأمن أولئك الذين يكرسون حياتهم لحماية السلام، وحقوق الإنسان وحياة المدنيين هي مسؤوليتنا النهائية. ولذلك، يلزم اتخاذ المزيد من الإجراءات والخطوات الملموسة والعملية لضمان سلامتهم.

وفي نيسان/أبريل من هذا العام، إبان اجتماع عقده فريق عامل تابع لمجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار 2518 (2020)، حددنا تماماً الاحتياجات الملموسة لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم.

وتشمل المخاطر الراهنة المتعلقة بالسلامة والأمن التي يواجهها أفراد عمليات حفظ السلام في كثير من الأحيان عدم كفاية التدريب السابق للنشر، وقلة الدعم المادي والتكنولوجي، والمحاذير الخفية التي لا تزال تشكل خطراً لا يمكن التنبؤ به يهدد العنصر العسكري وعنصر الشرطة في عمليات حفظ السلام.

وتشيد سلوفاكيا بما تم إدراجه من تحسين، لا سيما على صعيد إجراء التقييمات لمدى تأهب القوات وتشكيلها. ومع ذلك، وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على نشر التقرير الذي أعده الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز المعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة"، ما زلنا نكافح من أجل توفير التدريب السابق للنشر لتنفيذ عمليات حفظ السلام، ونعاني من المحاذير والقدرة غير الكافية على تنفيذ العمليات التي تقودها أساساً استخبارات حفظ السلام.

وعلى مدى العقدين الماضيين، تغيرت النزاعات بقدر كبير من حيث نطاقها وحدتها، وواجهت عمليات حفظ السلام تحديات متزايدة، وشكلت العوامل الأمنية التقليدية وغير التقليدية على حد سواء تهديدات خطيرة لسلامة حفظة السلام وأمنهم.

ويجب أن يبدأ الإعداد الفعال لعمليات حفظ السلام بالإعداد للدفاع عن دولنا في حد ذاتها. وفضلاً عن ذلك، فإن الإمام بالحالة في الميدان أمر حاسم بالنسبة لعمليات حفظ السلام، التي كثيراً ما تنشر في بيئات تنسم بالتقلبات والمخاطر الأمنية الكبيرة والعداء السائد. ويتطلب تواصل الإمام بالحالة "جس نبض" المجتمعات المحلية، وهو ما قد يؤثر بقدر كبير في عملية حفظ السلام برمتها.

ومن شأن تنفيذ أولويات المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام - مثل مساءلة حفظة السلام، واستحداث القدرات وتشكيل أنماط التفكير السليمة وإجراء التقييم التشغيلي، بمشاركة منتظمة من البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة - أن يزيد من تفعيل عمليات حفظ السلام ونجاحاتها.

وبما أن الأمم المتحدة تجري عمليات لحفظ السلام في القرن الحادي والعشرين، لا بد لها أن تدعم حفظة السلام باستخدام تكنولوجيات جديدة بالقرن الحادي والعشرين، كما ينبغي لحفظة السلام اتباع نهج وقائي في التصدي للنزاعات قبل أن تهدد الجهات المخلة بالسلام حياتهم.

وتؤيد سلوفاكيا بقوة مشاركة المرأة مشاركةً متساوية وكاملة في جميع الجهود الرامية إلى إحلال السلام والأمن الدوليين وصونهما، وتدعو إلى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تعالج هذه المسألة.

ولطالما كانت سلوفاكيا بلدا نشطا في المساهمة بقوات وبأفراد شرطة منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة. ولدينا حاليا حفظة سلام نُشروا في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وفي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة. وشاركنا أيضا في البعثات العسكرية والمدنية التابعة للاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأود أن أسلط الضوء على أن أفراد القوات المسلحة للجمهورية السلوفاكية في قبرص - وهو أكبر وجود لنا في بعثات الأمم المتحدة، حيث نُشرنا منذ 20 عاما، كما بات منذ عام 2018 الجهة الوحيدة المساهمة بقوات في القطاع 4 - قد تجاوزوا بالفعل الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة من 2018 إلى 2028.

وفضلا عن ذلك، فقد حددت سلوفاكيا منذ عدة سنوات بالفعل مسألة إصلاح قطاع الأمن باعتبارها أحد العناصر الرئيسية لمنع نشوب النزاعات على نحو فعال والنجاح في إعادة البناء وتحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع. وتبين التجربة المباشرة للعديد من بعثات حفظ السلام بوضوح أن إجراء عملية شاملة بقيادة وطنية لإصلاح قطاع الأمن من شأنه أن يعالج تدريجيا الأسباب الجذرية لانعدام الأمن والهشاشة وأن يهيئ بيئة مواتية لتحقيق التنمية المستدامة والسلام. وإضافة إلى ذلك، يرتبط إصلاح قطاع الأمن ارتباطا مباشرا بحماية المدنيين وسيادة القانون، وهما مهمتان بالغتا الأهمية أصبحتا جزءا لا يتجزأ من كل عملية من عمليات حفظ السلام تقريبا.

بيان الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، ماثو جويني

يعرب وفد بلدي عن تقديره لجمهورية الصين الشعبية لعقد هذه الجلسة ولاستعدادكم، السيد الرئيس، للسماح لعموم الأعضاء بالمشاركة في مسألة تمس النساء والرجال الذين ننشرهم في ظل حالات خطيرة للوفاء بولاية المنظمة. ونشكر مقدمي الإحاطات على بياناتهم الزاخرة بالمعلومات.

لا يزال حفظ السلام أداة هامة في جهود المجتمع الدولي لإدارة النزاعات وحلها. وبوصفنا بلدا مساهما بقوات وأفراد شرطة، نجد أن تركيز جلستنا على سلامة حفظة السلام وأمنهم له صلة وثيقة بالتهديدات الأمنية الآخذة في التطور والبيئة التشغيلية الخطيرة التي يعاني منها حفظة السلام، وثقافتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). وتود جنوب أفريقيا إثارة النقاط التالية في سياق الموضوع الذي يجري النظر فيه في هذه الجلسة.

نود أن نؤكد مجددا دعمنا للقرار 2518 (2020)، الذي يركز على أهمية تعزيز سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأمنهم. ونحث جميع الأطراف المعنية على أهمية ضمان تنفيذه بالكامل.

وتدين جنوب أفريقيا بشدة جميع الهجمات الكيدية التي أسفرت عن وقوع إصابات وخسائر في الأرواح في صفوف حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ونحث الدول المضيفة على السعي إلى تحقيق أهداف العدالة التي يخضع بموجبها مرتكبو تلك الفظائع للمساءلة. كما ندعو إلى وضع حد لانتهاكات اتفاقات مركز القوات، لأن بعض تلك الأعمال قد تعرض سلامة حفظة السلام وأمنهم للخطر.

وندعو إلى تعزيز التدابير الرامية إلى معالجة مسألة الإصابات الناجمة عن الأخطار التي تهدد السلامة والصحة في أماكن العمل، بسبل منها تنفيذ الإطار الشامل المهني والصحي على نطاق الأمانة العامة. ومن مصلحة جميع الدول الأعضاء أن تنشئ نظاماً موحداً للإخطار بحوادث السلامة والصحة في أماكن العمل من أجل جمع المعلومات وتسجيل البيانات واتخاذ الإجراءات الإصلاحية اللازمة.

ونكرر تأكيد الأهمية الحاسمة لتعزيز الدعم المقدم لحفظة السلام من أجل التخفيف من حدة الهجمات والمخاطر من خلال التدريب المناسب وبناء القدرات، فضلا عن استخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء. ومن الضروري أن تشكل الأمم المتحدة جزءا من تدريب الوحدات السابق للنشر، من أجل تعزيز مستوى تدريب القوات.

وستتاح لنا فرصة مناقشة استخدام التكنولوجيا لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام إبان ندوة الأمم المتحدة السادسة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام، التي ستستضيفها جنوب أفريقيا في النصف الأول من عام 2022. ويجري حاليا التحضير لعقد هذا الحدث في بريتوريا. وسوف نقوم بالإبلاغ عن التفاصيل المتعلقة بالجوانب اللوجستية والتواريخ في الوقت المناسب.

ونقرّ بالحاجة إلى الإنذار المبكر وجمع الاستخبارات والمعلومات وتحليلها لأغراض حفظ السلام من أجل تعزيز سلامة حفظة السلام وأمنهم. ويجب الاضطلاع بهذا النشاط بموافقة الدولة المضيفة.

ونؤكد، بوصفنا نصيرا للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، على الحاجة الماسة إلى ضمان بيئة عمل آمنة وتمكينية ومراعية للاعتبارات الجنسانية بالنسبة للنساء العاملات في عمليات حفظ السلام.

كما نود أن نكرر التأكيد على أهمية تكافؤ فرص حصول كافة حفظة السلام على اللقاحات المضادة لكوفيد-19، بناء على موافقتهم الفردية. ومن المهم أيضا أن تستخدم الأمم المتحدة لقاحات متنوعة، لأن بعض اللقاحات قد لا تكون فعالة ضد متحورات بعينها.

ونود التطرق في نقطتنا الأخيرة إلى تعزيز أهمية الشراكات، لا سيما بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن التنسيق والتعاون في مختلف المجالات المتصلة بسلامة حفظة السلام وأمنهم. ونرى أن من المفيد تبادل أفضل الممارسات، ومواصلة التدريب وبناء القدرات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وكذلك بين المجموعات الإقليمية ومراكز التدريب.

كما قد سرّنا الانضمام إلى فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي أنشئ مؤخرا، والمؤلف من بلدان متقاربة في التفكير، وهو فريق يسعى إلى تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم.

وختاماً، تشيد جنوب أفريقيا بالنساء والرجال الذين عملوا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. إذ أنقذ التزامهم وتقانيهم عددا كبيرا من الأرواح ويستمر ذلك في ظل هذه الأوقات غير المسبوقة. ونحن مدينون لهم بقدر كبير من الامتنان على ما بذلوه من جهود.

المرفق 51

بيان الممثلة الدائمة لسويسرا لدى الأمم المتحدة، باسكال باريسويل

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

أتقدم بالشكر إلى الصين على تنظيم هذه المناقشة وإلى المتكلمين على إسهاماتهم.

لقد أحرز تقدم كبير في الحد من المخاطر التي يتعرض لها الأفراد المنتشرون في بعثات حفظ السلام. ومع ذلك، ما زلنا نشجب العدد غير المقبول من الضحايا. وإن إحرار تقدم سياسي في تسوية النزاعات هو ما سيضمن الأمن في نهاية المطاف. وبالتوازي مع ذلك، يجب أن نضاعف جهودنا لتعزيز أمن حفظة السلام في الحالات التي تشهد تقدما سياسيا بطيئا، من خلال التدابير التالية:

أولا، تتطلب كل عملية من العمليات نظام إنذار مبكر لتحديد التهديدات. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن نعزيز المعلومات الاستخباراتية في عمليات حفظ السلام وأن نستفيد استفادة كاملة من الإطار المعياري الذي وضعته الأمانة العامة. فمن شأن استخدام التكنولوجيات الجديدة، مثل المركبات الموجهة عن بعد أو الذكاء الاصطناعي، أن يساعد على حماية البعثات. وفضلا عن ذلك، فإن زيادة التنوع داخل عمليات حفظ السلام يتيح تنوع سبل الوصول إلى المجتمعات المحلية، بطرق منها زيادة مشاركة المرأة، مما يساعد على إعطاء لمحة عامة أفضل عن الحالة. ونشجع المجلس على اعتماد ولايات تسمح بتنفيذ القدرات الاستخباراتية تنفيذاً موسعاً.

ثانياً، إن إدارة الذخيرة بطريقة آمنة ومأمونة أمر أساسي لحماية حفظة السلام والحؤول دون أن تصبح مخزونات الذخيرة مصدراً متاحاً يستخدم في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وما فتئت سويسرا، منذ عام 2015، تضطلع بمبادرة سياسية لزيادة الوعي بهذه المسألة. إذ قمنا بتقديم الدعم إلى مالي والبوسنة والهرسك تحديداً، وساهمنا في وضع المبادئ التوجيهية التقنية الدولية للأمم المتحدة بشأن الذخيرة. والتي تشكل إطاراً مرجعياً مفيداً لإنشاء إدارة وطنية مستدامة للذخائر، وهو أمر أساسي في السياقات الانتقالية. ومن الممكن أيضاً استخدام المعدات المملوكة للوحدات التي تُحوّل وجهتها في إعداد الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ويساعد دليل الأمم المتحدة لإدارة الذخيرة على تنسيق إدارة المخزونات المملوكة للوحدات. وقد شارك خبراء سويسريون في إعداد هذا الدليل ويدعمون تنفيذه. ولمجلس الأمن دور هام يضطلع به لتعزيز تدابير إدارة الذخيرة عند إصدار ولايات عمليات السلام، من خلال تدريب السلطات وحفظة السلام واستناداً إلى المبادئ التوجيهية التقنية ودليل الأمم المتحدة لإدارة الذخيرة، ولا سيما في السياقات الانتقالية.

ثالثاً، يُعتبر تدريب الموظفين ضرورياً للتعامل مع المخاطر الأمنية إلى أدنى حد. ويجب تكييفه مع التهديدات الراهنة وإدراج التكنولوجيات الحديثة فيه. إذ تُكمل سويسرا، على سبيل المثال، التدريب السابق للنشر بتدريب مُعزّز خصيصاً في مجالي الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأسلحة غير التقليدية. ويشمل التدريب أيضاً حماية القوافل، وتقديم الإسعافات الأولية واحتواء الضغط في المناطق العدائية. وبالإضافة إلى ذلك، تساهم سويسرا في برنامج الشراكة الثلاثية في مجال الهندسة العسكرية وتدعم رقمنة الوحدات الأساسية للتدريب السابق للنشر. وما فتئت سويسرا أيضاً، على مدى أكثر من 15 عاماً، تدعم مراكز الامتياز التدريبية التابعة للاتحاد الأفريقي، التي تعزز قدرات حفظ السلام الأفريقية.

وبوصف سويسرا عضوا في فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن حفظة السلام ومرشحة لشغل مقعد في مجلس الأمن، ستظل ملتزمة بحماية حفظة السلام بروح مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

المرفق 52

بيان البعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة

تؤيد تايلند البيان الذي قدمته البرازيل باسم مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (المرفق 19).

إن ذوي الخوذ الزرق يقفون على خط المواجهة ولا غنى عنهم في عمليات حفظ السلام، ولا زالوا يعملون في بعض من أفسى البيئات بالتزام، وتقانٍ وحس مهني مستمر. وننضم إلى الوفود الأخرى في الإشادة بهم وبأولئك الذين جادوا بأرواحهم في سبيل قضية السلام.

وتؤيد تايلند، بوصفها بلدا مساهما بقوات وأفراد شرطة منذ أمد طويل، تأييدا تاما مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وتتطلع إلى مواصلة العمل على تحقيق أولويتها المتمثلة في تعزيز الجهود الرامية إلى ضمان سلامة وأمن حفظة السلام، بما في ذلك إعداد المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. فعندما يتمتع حفظة السلام بالسلامة البدنية والعقلية، من الأرجح أن يوفقوا في الوفاء بولاياتهم.

وتشاطر تايلند أيضا القلق الشديد إزاء الزيادة الأخيرة في الهجمات التي استهدفت حفظة السلام والخسائر التي تكبدها. وندين بشدة جميع أعمال العنف المرتكبة ضد حفظة السلام وندعو البلدان المضيفة إلى التحقيق على نحو فعال مع المسؤولين عنها ومقاضاتهم. وفي هذا الصدد، تود تايلند أن تسلط الضوء على النقاط التالية:

أولا، لا تزال جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) تؤثر في صحة حفظة السلام ورفاههم، وكذلك في قدرتهم على بذل قصارى جهدهم لأداء عملهم. والآن وقد أصبحت لقاحات كوفيد-19 متاحة بشكل متزايد، تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان حصول هؤلاء العاملين الأساسيين في الخطوط الأمامية عليها في الوقت المناسب. ونشكر فريق الأصدقاء المعني بتطعيم الأفراد النظاميين على ما اضطلع به من عمل هام.

وبالإضافة إلى لقاحات كوفيد-19، يظل ضمان الدعم والخدمات الطبية الكافية والسريعة أمرا حاسما لسلامة حفظة السلام وأمنهم. وتبين تجربة موظفينا أيضا أن الرعاية الصحية الميسرة والمراعية للاعتبارات الجنسية، فضلا عن أماكن الإقامة والمعدات، حيوية لنجاح مشاركة حافظات السلام.

ثانيا، يجب أن نضمن تدريبات جيدة سابقة للنشر، بما فيها تلك التي تتطلب مراعاة الاحتياجات الخاصة بالبعثات، فضلا عن توافر تدريبات إضافية متعلقة بنهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية، حسب الاقتضاء.

ومن جانبنا، ما فتئت تايلند تُعدّ دورات تدريبية سابقة للنشر تستوفي معايير الأمم المتحدة وتتيح لحفظة السلام التعامل مع مختلف الحالات، بما في ذلك إدارة الأزمات في حالات الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة والاستجابة للجائحة. وفي الوقت نفسه، تظل حماية المدنيين وسلامة الزملاء من حفظة السلام على رأس أولويات تدريباتنا.

ثالثا، إن تعزيز الثقة مع المجتمعات المحلية أمر حيوي لتحسين الإلمام بالحالة وتطوير آلية الإنذار المبكر. وفي هذا الصدد، تواصل السرية التايلندية للهندسة العسكرية الأفقية في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دعم تنمية المجتمعات المحلية في جنوب السودان، بسبل منها تبادل أفضل الممارسات

المتبعة في تايلند في مجال الزراعة والمياه وإدارة الأراضي استنادا إلى نهجنا الإنمائي المحلي، وفلسفة اقتصاد الاكتفاء، وبناء الطرق وغيرها من الهياكل الأساسية، فضلا عن مرافق فحص كوفيد-19.

وقبل كل شيء، تؤمن تايلند إيماننا قويا بأن سلامة حفظة السلام وأمنهم لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال إقامة شراكة قوية متعددة الأطراف المعنية فيما بين منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والبلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وهي على استعداد للعمل عن كثب مع جميع الشركاء في هذا المسعى حتى يحظى ذوو الخوذ الزرق بالسلامة والأمن ويكونوا على استعداد للوفاء بولياتهم على أكمل وجه.

المرفق 53

بيان البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

تقدر أوكرانيا تقديراً كبيراً مبادرة الصين بعقد هذه المناقشة المفتوحة وتعرب عن امتنانها لجميع مقدمي الإحاطات على عروضهم.

وإذ ندنو من اليوم الدولي لحفظه السلام التابعين للأمم المتحدة، تبدو مسألة سلامتهم وأمنهم من بين أهم المسائل التي يتعين تناولها. ونرى في مناقشة مجلس الأمن اليوم تجسيدا للالتزام القوي بتحسين قدرة ذوي الخوذ الزرق على الصمود في وجه أي هجوم، أو عنف، أو مضايقة، أو سوء معاملة أو سوء سلوك وحمائتهم منها.

ولا تنفك أوكرانيا تكرر تأكيد ثقتها في جهود حفظ السلام بوصفها من أكثر أدوات الأمم المتحدة قيمة ونجاعة في الاستجابة لحالات النزاع والتهديدات والتحديات الأمنية الأخرى. وفي هذا الصدد، لا تزال أوكرانيا بلدا نشطا في المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، رغم حاجتها إلى الدفاع عن استقلالها وسلامتها الإقليمية من العدوان المسلح الأجنبي.

ولذلك، فإننا نشعر بقلق شديد لأن عدد الإصابات في صفوف أفراد حفظ السلام ظل مرتفعا بشكل غير مقبول على مدى السنوات الماضية. إذ لقي 182 من حفظة السلام حتفهم في الفترة 2020-2021. وتضم هذه القائمة المحزنة أيضا حفظة سلام أوكرانيين، ويعود ذلك لأسباب منها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

ولذلك، يجب أن نواصل بحث جميع السبل المتاحة لتحسين سلامتهم وأمنهم، استنادا إلى أسس منها القرار 2518 (2020) ومبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

ويتعين إيلاء مهمة مبادرة الأمين العام المتمثلة في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام أولوية قصوى، لا سيما في ظل ظروف كوفيد-19. ونرحب بإدراج عناصر مكافحة الجائحة في سياسات الأمم المتحدة وممارسات السلامة على أرض الواقع، وندعم ضرورة ضمان تطعيم الموظفين على وجه السرعة.

كما ندعو إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ أحكام القرار 2518 (2020)، ولا سيما تلك المتعلقة بمعالجة أوجه القصور في التدريب، والمعدات، والقيادة على جميع المستويات، والأداء والمساءلة، وكذلك في القدرات الطبية للبعثات. وهو أمر حاسم لتقليل المخاطر التي تهدد سلامة وأمن حفظة السلام، بما في ذلك خطر وقوع وفيات في صفوفهم.

وينبغي أن ترمي جهودنا أيضا إلى تطوير قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع. وهذا يعني تعزيز القدرات التقنية للبعثات وتحسين الاتصالات مع السكان المحليين على حد سواء لزيادة الإلمام بالحالة والتأهب لها. وينبغي أن يمتد نظام الاستخبارات من الميدان إلى المقر وأن يستخدم القواعد المشتركة والتكنولوجيات الحديثة وقدرات التحليل الكافية.

وفي هذا الصدد، نحيط علما بالطلب الذي قدمته اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في تقريرها (A/75/19)، الذي اعتمد في دورة هذا العام، بأن تستكمل الأمانة العامة في الوقت المناسب استراتيجيتها لتكنولوجيا حفظ السلام، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، من أجل إدماج استخدام التكنولوجيات على نحو أفضل لتحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم.

ويضم التقرير آنف الذكر أيضا عددا من الاستنتاجات والتوصيات القيمة الأخرى التي ينبغي تنفيذها على النحو الواجب، بما فيها تلك المتعلقة بتوثيق جميع الهجمات التي تُشنّ على حفظة السلام وانتهاكات اتفاقات مركز القوات؛ وتحسين الهياكل الأساسية الأمنية للمعسكرات؛ وضمان إدارة الأسلحة والذخيرة، وتوفير التدريبات المناسبة السابقة للنشر من جانب البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والتحقيق على نحو فعال مع المسؤولين عن الهجمات ضد أفراد الأمم المتحدة ومقاضاتهم.

وتظل كفالة توفير ما يكفي من المرافق الطبية للوفاء بالمعيار الزمني الموثوق 10-1-2 للاستجابة لحالات الإصابة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع من المهام الحاسمة الأخرى. ويجب إعطاء الأولوية للعمل على ضمان استيفاء المعايير الطبية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وكما تشير المذكرة المفاهيمية (S/2021/432، المرفق) عن حق، فإن سلامة حفظة السلام وأمنهم مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والبلدان المساهمة في التمويل والبلدان المضيفة. ولا يمكننا تحسين الحالة في هذا المجال إلا من خلال العمل المتضافر.

وفي الختام، يود وفد أوكرانيا أن يكرر التأكيد على أنه سيظل شريكا يعوّل عليه في مساعي الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما فيها تحسين سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة النظاميين والمدنيين في الميدان.